



مطاعم لندن تتجدي الأزمات بالرومانسية

(مناقشات)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 17 شعبان 1443 - 20 مارس (أذار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15818

التنسيق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com



الساحة مفتوحة لكل الاحتمالات روسيا وأوكرانيا... بين الردع والإكراه

كتب المحلل العسكري
تريد موسكو تطبيق مبدأ الإكراه على أوكرانيا. في المقابل، تريد كييف ردع روسيا. وبين الردع والإكراه، يجب أن تكون الوسائل متوفرة وتتراوح بين الطري والصلب.
تخوض أوكرانيا حرب حياة أو موت، وتخوض روسيا حرب تثبیت وجود واسترداد ما أخذ منها عندما كانت في حال ضعف شديد. فحسب بعض المؤرخين،

تقرير ميداني لـ التنقيا الأوسط من المدينة المنكوبة خاركيف... قصف متواصل وموجات نزوح

يفقد بريقه الزجاجي. يمكن أن تسير العديد من الدقائق بدون أن تصادف أحداً؛ المدينة شبه خاوية. يشير شرطي قرب محطة القطارات في شارع بولتافسكي شليخ إلى كشك لبيع هدايا تذكارية بسيطة، ويقول: «هذا كل ما لدينا في هذا الشارع. لقد رحل الجميع».
في محطة القطارات، تجمع العديد من السكان،

خاركيف، فداء عياني
الوسط التجاري
المدينة المحاصرة
في شرق أوكرانيا التي يشعر أهلها بالفخر الشديد بجمالها وسعة طرقها، يحصل على جرعة شبه يومية من الصواريخ الروسية، فيزداد الدمار يوماً تلو آخر. لم يتبق الكثير من الزجاج صامداً في وسط المدينة، وحده المتحف العسكري في وسط الساحة لم

تزايد المطالب الغربية بمحاكمة بوتين... ووزير الخارجية السعودي يلتقي مبعوث كييف... والصين تحذر من توسع «الناو» وتهديده لروسيا موسكو تختبر صواريخها الجديدة... ودمار واسع في ماريوبول



موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»
كثفت روسيا هجماتها على أوكرانيا، معلنة أنها استخدمت للمرة الأولى صواريخ فرط صوتية جديدة، فيما اشتد القتال في شوارع مدينة ماريوبول.
وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها استخدمت الجمعة صواريخ «كينجال» فرط صوتية لتدمير مخزن أسلحة تحت الأرض في غرب أوكرانيا. وذكرت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية الروسية للأنباء، أنها المرة الأولى التي تستخدم فيها صاروخ من هذا النوع في النزاع بأوكرانيا. واستخدم هذا النوع من الصواريخ في مناورات عدة منذ أول اختبار ناجح له في عام 2018. وتفيد موسكو بأن أنظمة الدفاع الجوي تعجز عن رصد هذا النوع من الصواريخ.
من جانبه، أعلن الجيش الروسي أنه تمكن من دخول ماريوبول، وأن قواته قتلت في وسط المدينة إلى جانب قوات «جمهورية» دونيتسك الانفصالية. وقال عدة المدينة قادم بوشينكو، لهيئة الإذاعة البريطانية: «هناك قتال شوارع في وسط المدينة»، مضيفاً: «هناك دبابات وقصف مدفعي، وأسلحة بأنواع مختلفة في المنطقة».
من جهته، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى إجراء محادثات سلام شاملة مع موسكو، معتبراً أن «مفاوضات حول السلام والأمن في أوكرانيا هي الفرصة الوحيدة لروسيا لتقليل الأضرار الناجمة عن اختطافها». وقال زيلينسكي في مقطع فيديو

جنود أوكرانيون يبحثون أسس عن جثث وسط أنقاض مدرسة عسكرية استهدفتها الصواريخ الروسية في ميكولايف (أ.ف.ب)

بعد تراجع روسيا عن مطالبها... وطهران تنتظر خطوات واشنطن أبناء عن قرب التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران

الاتفاق. في الواقع، قد يقول البعض إن هناك احتمالات لعقد اتفاق خلال عطلة نهاية هذا الأسبوع»، وفق ما نقلت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية عن ال «بي بي سي»
وقالت شبكة «سي إن بي سي» الأميركية إن روسيا تراجعت عن تهديدها بنسف إحياء الاتفاق النووي الإيراني بسبب العقوبات الأخيرة المفروضة عليها لغزوها أوكرانيا، ما يفتح الطريق الآن

لشريعة الأسد». واعتبر أن الأسد «لا يزال مسؤولاً ومذنبا عن موت عدد لا يحصى من السوريين ومعاناتهم وتشريد أكثر من نصف الشعب السوري» الذي كان موجوداً قبل الحرب، وكذلك عن الاعتقال التعسفي واختفاء أكثر من 150 ألف رجل وامرأة وطفل». جاء ذلك بعد قيام الأسد بزيارة إلى الإمارات أول من أمس، حيث التقى ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

نشر على «فيسبوك»، وتم تصويره في شارع مقفر ليلاً: «حان الوقت للانتقاء. حان وقت المناقشة. حان وقت استعادة وحدة الأراضي والعدالة لأوكرانيا».
في غضون ذلك، ازدادت المطالب الغربية بمحاكمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وانضم رئيسا وزراء بريطانيا السابقان غوردن براون وجون ميجور إلى عشرات الشخصيات البارزة التي دعت إلى تشكيل محكمة دولية جديدة للتحقيق بشأن بوتين فيما يتعلق بالهجمات في أوكرانيا.
إلى ذلك، أكد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، خلال لقائه مع بيكترم رستم، المبعوث الخاص للرئيس الأوكراني، في ديوان الوزارة بالرياض أمس، دعم بلاده كل ما يسهم في خفض حدة التصعيد وحماية المدنيين، والسعي الجاد نحو الحلول السياسية التفاوضية.
بدورها، وغداة الاتصال الهاتفي بين الرئيسين الصيني والأمريكي جو بايدن، صدقت بكين أمس لهجتها حيال الغرب وحلف شمال الأطلسي «ناو». وقالت وزارة الخارجية الصينية إن سبب أزمة أزمة أوكرانيا هو «عقيلة الحرب الباردة وسياسة القوة» عند الغرب. وفي تضامن ضمني مع روسيا، أضافت: «مع توسع الناو يمكن لصاروخ أن يضرب الكرملين خلال 7 دقائق». وحذرت من أن «محاصرة دولة كبرى ونووية مثل روسيا ستترتب عليها تداعيات مروعة» (تغطية شاملة في الداخل)

«الفرقة الرابعة» و«حزب الله» يتسلمان مواقع ميليشيات إيرانية وسط سوريا واشنطن «قلقة» من محاولات «شرعنة الأسد»

الإسبانية، الذي شهد تغييراً جذرياً في هذا الملف الحساس، من خلال دعمها موقف الرباط مغربية المقترحة لحل نزاع الصحراء هي «بمخاطبة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف». وأشادت الرباط «عالياً» بالمواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا من شأنه تحسين العلاقات المتأزمة بين الجارين. (تفاصيل ص 10)

الفرقة الرابعة» و«حزب الله» يتسلمان مواقع ميليشيات إيرانية وسط سوريا
واشنطن «قلقة» من محاولات «شرعنة الأسد»

أعربت واشنطن أمس عن «قلقها» من محاولات «شرعنة» الرئيس السوري بشار الأسد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركي نيد برايس في رسالة إلكترونية لـ «الشرق الأوسط» في واشنطن، أمس: «نشعر بخيبة أمل عميقة وقلق بسبب هذه المحاولة الواضحة

الرباط - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت الجزائر أمس، استعدادها سفيرها في مدريد، على خلفية دعم إسبانيا مقترح المملكة المغربية منح حكم ذاتي للصحراء، ووصفت هذا القرار بأنه «انقلاب مفاجئ».
وجاء في بيان لوزارة الخارجية الجزائرية، نشرته وسائل الإعلام الحكومية، أن السلطات الجزائرية «استغربت» الانقلاب المفاجئ والتحول في موقف السلطة الإدارية السابقة بالصحراء، وعليه قررت الجزائر استدعاء سفيرها في مدريد فوراً للتشاور». في سياق ذلك، عبرت جبهة البوليساريو الانفصالية في بيان عن «استغرابها» لموقف الحكومة

السعودية تنفي صحة تصريح بشأن زيارة بليكن
فصائل فلسطينية تدعو إلى التصدي لميليشيات المتطرفين
أول وفيات «كورونا» في الصين منذ 14 شهراً
المعارضة التونسية تحشد لاحتجاجات في ذكرى الاستقلال

وأكد مصدر موابك لاجتماع الحكومة أمس لـ «الشرق الأوسط» أن الاجتماع «لم يخرج بنتائج إيجابية كما كان متوقفاً»، بل «بدأ أنه محاولة لتنفيس الاحتقان حتى لا تذهب الأمور نحو الأسوأ». وأوضح المصدر أن الاجتماع «لم يجد معالجة حاسمة للقرارات التي اتخذتها القاضية عادة عن»، لافتاً إلى أن الملف «لا يزال يدور حول البحث عن حل مستدام للعلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية وموضوع الفصل والتعاون في ما بينهما».
وكان لافتاً التظلمين الذي أطلقه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بشأن أموال المودعين، إذ أكد أنه «ضمن خطة التعافي الاقتصادي التي تضعها الحكومة

رئاسة «الشرعية» حضت المكونات السياسية على المشاركة بفاعلية ترحيب محلي وأمني بالرعاية الخليجية لمشاورات يمنية - يمنية



تلاميذ يمنيون لدى خروجهم من امتحانات نهائية في مدرسة بصنعاء أمس (إ.ب.أ)

ووضع البات مشاورات يمنية - يمنية مستدامة، تؤسس لوعاء سياسي تشاكري من كل المؤسسات، لتوحيد الجبهة الداخلية واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض.

وقال إن المشاورات العسكرية ستشتمل على 6 محاور: العسكري، والأمني ويشمل مبادئ عامة لوقف إطلاق النار على مستوى اليمن ومكافحة الإرهاب، والعملية السياسية، ومنها عملية سلام شاملة وأسسها، وعلاقات القوى السياسية لخلق بيئة ملائمة للوصول إلى حل سياسي شامل وعادل ومستدام، إلى جانب محور تعزيز مؤسسات الدولة والإصلاح الإداري والحوكمة ومكافحة الفساد، والمحور الإنساني، ثم محور الاستقرار والتعافي الاقتصادي عبر إجراءات عاجلة لإيقاف انهيار العملة، وتحقيق الاستقرار والتعافي لاستمرار الخدمات الأساسية والدعم المباشر من المانحين، وأخيراً محور التعافي الاجتماعي، وبشمل محور الإجراءات والخطوات لإعادة اللحمة الاجتماعية.

على «تويتر»، إن ذلك يأتي امتداداً للمواقف الخليجية الثابتة منذ بدء الأزمة، والداعية لإنهاء الحرب وإيجاد حل سياسي، وترجمة لدعم دول المجلس للشعب اليمني في المجالات الاقتصادية والتنموية والإغاثية والإنسانية.

وكان الدكتور نايف الحرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، قد أعلن (الجمعة) استضافة «المجلس» مشاورات يمنية - يمنية، برعاية خليجية، في مقر الأمانة العامة بالرياض، خلال الفترة الممتدة من 29 مارس الحالي حتى 7 أبريل المقبل.

وأكّد الحرف أن الدعوات سوف ترسل إلى جميع الأطراف والمكونات اليمنية، وستعقد في مقر الأمانة العامة بمن حضر، متمنياً أن يشارك الجميع ولا تُفوّت الفرصة.

وأوضح أن المشاورات ترمي إلى حث الأطراف على القبول بوقف شامل للنار، والدخول في محادثات سلام، وتعزيز مؤسسات الدولة وأداء مهامها على الأراضي اليمنية، واستعادة الاستقرار والأمن والسلام.

سياسية تفاوضية شاملة للصراع في اليمن». وأضاف دوغاريك: «ترحب بمبادرة مجلس التعاون الخليجي لإجراء مشاورات بين الأطراف المضيفة للصراع في اليمن خلال الأسابيع المقبلة، دعماً لجهود الأمانة المتحدة».

من جهتها، رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في بيان رسمي، بالمبادرة التي أعلن عنها مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستضافة مشاورات يمنية - يمنية بالعاصمة السعودية الرياض، نهاية هذا الشهر. وأشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسن إبراهيم طه، بمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي من شأنها تجاه دعم السلم وتحقيق الأمن والاستقرار في الجنوب واليمن».

في الأثناء، أشار وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية، عمر الإبراهيمي، إلى الجهود الحثيثة التي بذلها الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، لتنظيم واستضافة مشاورات يمنية - يمنية»، وقال في سلسلة تغريدات

عدن: «الشرق الأوسط»

حظيت الدعوة الخليجية الأخيرة لعقد مشاورات يمنية - يمنية مرتقبة، بترحيب يمني وأمني، كما رحبت بها الرئاسة اليمنية، وحضت في بيان رسمي كافة المكونات على المشاركة الفاعلة والإيجابية؛ حيث ينطلق اليمنيون إلى أن تؤدي المشاورات إلى نتائج من شأنها أن تطوي صفحة الصراع، وتساعد على رسم مسار واضح للسلام.

ورحبت الرئاسة اليمنية بالدعوة الموجهة من الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لعقد مشاورات يمنية - يمنية، بمقر الأمانة العامة في العاصمة السعودية الرياض، خلال الفترة من 29 مارس (أذار) إلى 7 أبريل (نيسان) 2022، وأشادت في بيان ترحيبها بالجهود المخلصة لدول الخليج العربي، وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأكدت الرئاسة اليمنية دعمها ومساندتها لكافة الجهود الرامية لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق السلام في اليمن، استناداً للثوابت الوطنية، ووفقاً للمرجعيات الثلاث، وفي مقدمها المبادرة الخليجية واليمنية التنفيذية، والتي قال البيان إنها «مثلت خريطة طريق آمنة وضمانة للانتقال السلمي للسلطة في اليمن، قبل الانقلاب المشؤوم لميليشيا الحوثي»، وكذلك مخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، كما دعت كافة المكونات اليمنية للمشاركة بفاعلية وإيجابية في المشاورات القادمة، وتضامناً كافة الجهود لإخراج اليمن من أزيمته، وإنهاء معاناة أبنائه، والشروع في بناء مستقبل أجياله.

في السياق نفسه، رحبت الأمم المتحدة بمبادرة مجلس التعاون الخليجي المتعلقة بعقد المشاورات، وقال مستيفان دوغاريك، المتحدث الرسمي باسم المنظمة الدولية، خلال المؤتمر الصحفي من المقر الدائم بنيويورك: «تقدر الأمم المتحدة جميع المبادرات للتوصل إلى تسوية



وزير الخارجية السعودي لدى لقائه المبعوث الخاص للرئيس الأوكراني في الرياض أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»
 الخاص للرئيس الأوكراني، في ديوان الوزارة، بالرياض، أمس، على دعم بلاده كل ما يسهم في خفض حدّة التصعيد وحماية المدنيين، والسعي الجاد نحو الحلول السياسية التفاوضية.

ويحث الأمير فيصل بن فرحان ويكيتم رستم، خلال اللقاء، الأزمة في أوكرانيا، وجميع الجهود الدولية الرامية لحل الأزمة سياسياً.

الخارجية السعودية تنفي صحة تصريحات بشأن زيارة بليينكن

الرياض: «الشرق الأوسط»
 شددت وزارة الخارجية السعودية على عدم صحة التصريح المتداول إعلامياً والمنسوب لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية بشأن زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للمملكة في المستقبل القريب.

وأكدت الخارجية السعودية عبر بيان أنه لم يصدر عنها أي تصريح بهذا الشأن نافياً صحة ما تم تناوله إعلامياً.

السعودية تختتم مشاركتها في مناورات «العلم الأحمر»



جانب من المقاتلات السعودية التي شاركت في تمرين العلم الأحمر الذي جرى بقاعدة نلس الجوية بولاية نيفادا الأمريكية (واس)

ونقل التقرير عن المقدم الطيار الركن الأمير طلال بن عبد العزيز بن بخر قائد مجموعة القوات الجوية الملكية السعودية المشاركة بالتمرين قوله: «نختم تمرين العلم الأحمر في نسخته الثانية لهذا العام، حيث أنبت قواتنا الجوية كالمعتاد جدارتها واحترافيتها في فنون القتال، وهذا غير مستغرب من رجال قواتنا الجوية البواسل الذين دائماً يتفوقون في الميادين القتالية قبل التمارين العسكرية كتكتيكات الحروب الحديثة، والتطورات في علم القتال الجوي المستمرة تتطلب المشاركة في مثل هذا النوع من التمارين».

إن هذه المشاركة تهدف إلى تعميق أواصر التعاون، وتبادل الخبرات بين القوات الجوية لدى الدول المشاركة، والرفع

نقيادها: «الشرق الأوسط»
 اختتمت القوات الجوية الملكية السعودية أمس في قاعدة «نلس» الجوية بالولايات المتحدة الأمريكية مشاركتها في مناورات تمرين «العلم الأحمر 2022»، حيث نفذت الأطقم الجوية عدداً من السيناريوهات القتالية في بيئة قتال حقيقية.

وذكر تقرير لوكالة الأنباء السعودية أن التمرين العسكري أثبت فيه الطيارون السعوديون كفاءتهم القتالية العالية، وقدرتهم السريعة على التعامل مع الأهداف المعادية وتدميرها.

وشارك في التمرين عدد من المقاتلات الجوية الملكية السعودية المشاركة بالتمرين قوله: «نختم تمرين العلم الأحمر في نسخته الثانية لهذا العام، حيث أنبت قواتنا الجوية كالمعتاد جدارتها واحترافيتها في فنون القتال، وهذا غير مستغرب من رجال قواتنا الجوية البواسل الذين دائماً يتفوقون في الميادين القتالية قبل التمارين العسكرية كتكتيكات الحروب الحديثة، والتطورات في علم القتال الجوي المستمرة تتطلب المشاركة في مثل هذا النوع من التمارين».

إن هذه المشاركة تهدف إلى تعميق أواصر التعاون، وتبادل الخبرات بين القوات الجوية لدى الدول المشاركة، والرفع

اقتصاديون يطالبون بإنهاء انقسام المنظومة المالية اليمنية

جنبا إلى جنب مع المسارات الأخرى، وان المجتمع الدولي ملتزم أكثر من أي وقت مضى، بدعم الحلول التي يجب أن تأتي من الأطراف اليمنية ذاتها.

وعقب مناقشات مستفيضة، اتفق المشاركون على التركيز في المرحلة الأولى على تقديم الحلول والنقل للسعي لتعيين رئيسيين من قبل القطاع الخاص: الأولى إنهاء الانقسام في المنظومة المالية النقدية، بما يخفف من آثارها على العملة وعلى المنظومة المصرفية، وبالتالي على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية على كل السكان في اليمن. والأخرى المتعلقة بمشكلات النقل للسعي والخدمات من منظومتها المتكاملة، بما فيها النقل البحري والجوي والبري إلى اليمن، وأيضاً النقل الداخلي منذ وصول السلع إلى اليمن وحتى وصولها إلى المستهلك في كل أجزاء البلاد.

كما وضع المشاركون خطة متكاملة مزمّنة، لتنفيذ الالتزام الذي قطعوه على أنفسهم في ورشة العمل مع المجتمع الدولي، وشكلوا فريقين: أحدهما لوضع تصور ورؤى للحلول في موضوع الانقسام النقدي، وبمشاركة كل أصحاب المصلحة من لجنة البنوك وفريق الإصلاحات الاقتصادية، والغرف التجارية، والبنك المركزي، وفي موضوع النقل، شكل فريق آخر، مكون من أعضاء الفريق لتقديم الرؤى والحلول بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات المعنية بقضايا ومشكلات وحديات النقل.

واتفق المشاركون على الأسس والقواعد التي سينطلق منها عمل الفريقين، وهي أن اليمن دولة واحدة، وأن الحلول يجب أن تشمل كل أنحاء اليمن، وأن العملة اليمنية واحدة، ويجب أن يُعترف بها في كل أنحاء اليمن، على أساس أنها العملة الوطنية الموحدة، وأنها تتمتع بالقوة والقيمة نفسيهما في كل

عدن: محمد ناصر
 شدد خبراء اقتصاديون من اليمن والأمم المتحدة والولايات المتحدة، على ضرورة إنشاء مسار اقتصادي لمعالجة الأزمة الاقتصادية الناشئة بفعل الحرب في اليمن، على أن يتم التركيز على إنهاء الانقسام في المنظومة المالية (البنك المركزي، والعملة الوطنية) وفتح الطرق التجارية التي أغلقتها الميليشيات الحوثية، لضمان تدفق السلع والبضائع من دون عوائق بين المحافظات.

واتفق الخبراء على تشكيل فريق عمل: أحدهما يتولى وضع تصور ورؤى للحلول في موضوع الانقسام النقدي، وبمشاركة كل أصحاب المصلحة، من لجنة البنوك وفريق الإصلاحات الاقتصادية، والغرف التجارية، والبنك المركزي، وفريق آخر يتولى معالجة مشكلات نقل البضائع والسلع، على أن تُقدم

المساعدات السعودية تجوب أرجاء اليمن

العلاج الفيزيائي والاستشارات التخصصية. ويُعد هذا المشروع واحداً من تدخلات المركز الإنسانية ذات الأثر المستدام، وله أثر كبير في مساهمة كثير من الأشخاص على تعويض أضرارهم المفقودة وتمكينهم من الاندماج في المجتمع.

فيما وصلت العيادات الطبية المتنقلة التابعة للمركز في منطقة الغزرة بمديرية حرض في محافظة حجة لتقديم خدماتها العلاجية لأكثر من 1500 شخص خلال شهر فبراير، حيث استقبلت عيادة مكافحة الأمراض الباثنية 162 مريضاً، وقسم الطوارئ 162 مستفيداً، وعيادة الباثنية 409 أشخاص، وعيادة الصحة الإنجابية 32 حالة، كما صرفت الأدوية 772 مريضاً، فيما راجع عيادة الجراحة التخصصية 7 مرضى، وقسم الإحالة الطبية 22 شخصاً، وعيادة التوعية والتثقيف 18 مستفيداً.

وفي الخدمات المرافقة، راجع قسم الخدمات التمريضية 247 مريضاً، كما نفذت 8 أنشطة للتخلص من النفايات.

تعز - الحديدة - حجة - مارب، «الشرق الأوسط»
 واصلت قوافل الإغاثة السعودية توزيع المساعدات لجميع المحافظات اليمنية دون تمييز، بما فيها المحافظات التي ترحز تحت سيطرة الحوثيين، فيما وصلت العيادات الطبية التابعة للمركز لتقديم خدماتها العلاجية للمستفيدين، في إطار الجهود التي تقدمها المملكة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لكل أبناء الشعب اليمني.

وقام مركز الملك سلمان للإغاثة بتوزيع 63 طناً و130 كيلوغراماً من السلال الغذائية لأزمة تعليمية حادة؛ حيث إن 6 ملايين طفل في اليمن يواجهون خطر الحرمان من التعليم بسبب النزاع المستمر في هذا البلد.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف) في تغريدة عبر «تويتر»، إن اليمن يواجه أزمه على مدار 27 عاماً، حيث إن 6 ملايين طفل في اليمن يواجهون خطر الحرمان من التعليم بسبب النزاع المستمر في هذا البلد.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف) في تغريدة عبر «تويتر»، إن اليمن يواجه أزمه على مدار 27 عاماً، حيث إن 6 ملايين طفل في اليمن يواجهون خطر الحرمان من التعليم بسبب النزاع المستمر في هذا البلد.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف) في تغريدة عبر «تويتر»، إن اليمن يواجه أزمه على مدار 27 عاماً، حيث إن 6 ملايين طفل في اليمن يواجهون خطر الحرمان من التعليم بسبب النزاع المستمر في هذا البلد.

انقلابيو اليمن يحولون مدارس في إب إلى سجون ومقرات للتحشيد

وأوضح البعض منهم لـ«الشرق الأوسط»، أن تلك الانتهاكات تندرج ضمن جرائم عمليات الاستهداف الحوثية المتكررة بحق التعليم، سواء في إب أو على مستوى عموم الأمانة، تحت سيطرة الجماعة.

وأشاروا إلى أن مساعي الجماعة من وراء تلك الممارسات، هو استكمال فرض السيطرة الكاملة على قطاع التعليم، بغية حرقة عن مساره، وتحويله إلى محاضن تلقن الأفكار الإرهابية، وتحبسه المعلمين والطلبة لتحشدهم إلى القتال.

وعلى صعيد مواصلة الانقلابيين استهداف طلبة المدارس الابتدائية بصنعا ومدن أخرى، بإجبارهم على دفع جيبات دعماً لما يسمى «الجهود الحربية»، أفادت المصادر التربوية في إب، بأن الميليشيات لجأت قبل يومين إلى فرض مبالغ مالية على طلاب مدرسة الميثاق بمديرية المشقة في المحافظة ذاتها.

وأكدت المصادر ذاتها فرض الجماعة عبر إدارة المدرسة الموالية لها على كل طالب دفع مبلغ 2000 ريال، تحت اسم رسوم امتحانات، مهددة في الوقت ذاته بحرمان أي طالب يتخلف عن السداد من

الشهيد الزبيري، وخالد بن الوليد، وعائشة للبنات، بمديرية العدين، ومدارس: اليرموك، ونشوان، الحميري للبنات، ودار عماري، بمديرية حزم العدين، ومدريتا خالد بن الوليد، والفتح، بمديرية مذخره.

ويحسب المصادر، فقد برزت الميليشيات جرائم استهدافها لأجزاء من المدارس الحكومية واستخدامها في أغراض بعيدة عن العملية التعليمية، بأن قادتتها يتخوفون من استهدافهم من قبل طيران التحالف الداعم للشرعية، لحظة وجودهم في المكاتب الأمنية الرسمية.

في السياق نفسه، شكوا تربويون بتلك المدارس لـ«الشرق الأوسط»، من مواصلة قادة الجماعة تحويل مدارسهم، بما فيها ساحاتها وفصولها الدراسية، إلى مكاتب عمل وسجون، إضافة إلى تخصيص البعض الآخر كاماكن لإدارة وتنفيذ حملات التحشيد والتعبئة إلى الجبهات.

وقالوا إن تلك الممارسات أثرت بشكل كبير على تراجع تلك المدارس عن تقديم التعليم بالشكل المطلوب للألاف الطلاب، مؤكداً بالوقت ذاته أن المظاهر المسلحة التي تتج

صنعا: «الشرق الأوسط»
 أفادت مصادر تربوية في محافظة إب اليمنية (190 كيلومتراً جنوبي صنعا) بأن الميليشيات الحوثية لجأت أخيراً، في سياق استهدافها المتكرر لقطاع التعليم، إلى تحويل أجزاء من مدارس حكومية إلى سجون ومقرات للتعبيد والحشد واستقطاب الجندين.

وكشفت المصادر أن قادة حوثيين ومسؤولين موالين للجماعة، يواصلون منذ منتصف فبراير (شباط) المنصرم، تحويل عدد من المدارس الحكومية بعدة مديريات في إب إلى مكاتب عمل وتحشيد، واستحداث معتقلات وسجون داخلها.

وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن أن قادة الميليشيات في مديرية: العدين، ومذخره، في المحافظة، حولت نحو 8 مدارس حكومية إلى مقر ومكاتب أمنية وتعبوية وسجون خاصة، الأمر الذي شكّل -بحسبها- مصدر قلق وإزعاج لألاف الطلبة والتربويين بتلك المدارس.

ومن بين تلك المدارس التي طالتها الاستهداف الحوثي، مدارس:

التنقيح الأوسط تتجول في شوارع ثاني كبرى مدن أوكرانيا

خاركيف... معارك وقصف متواصل وموجات نزوح



ساحة المتحف الحربي في وسط خاركيف (الشرق الأوسط)



مركز تجاري تعرض للقصف في المدينة (رويترز)



جانب من الدمار بعد القصف الروسي على خاركيف (رويترز)

مما اضطرهم إلى هجرها. يعد سكان الوسط الأوكراني أن التعامل مع أهل المناطق الشرقية والشمالية أصعب من أهالي المناطق الغربية والجنوبية، إلا أن وسط الحرب الدائرة حالياً، يبدو سكان خاركيف أكثر مرحاً وقرباً من بعضهم بعضاً، وأكثر مراعاة لحاجات الآخرين، كما يقول فيودور (50 عاماً) العامل في كافيتريا محطة القطار المركزية. يوزع فيودور الشاي والكهوية على طالبها مجاناً، ويبدى إعجاباً بالترجمة الفورية التي يقدمها الهاتف الذكي، رغم أنه لا يحتاجها، إذ تعلم بعض الإنجليزية حين سافر إلى أميركا، وعاد بعدها إلى وطنه على أمل أن الأمور ستتحسن. والآن، عادت الحرب لتعصف ببلادها، إلا أنه لا يزال يأمل ويتسم في وجوه الناس المتعبة في المحطة.

على جبهات القتال، لا يزال المقاتلون يدمرون كل يوم المزيد من الالآت الروسية. فيما لا يزال خط الإمداد العسكري متماسكاً وسريعاً، أو بالحد الأدنى متواتراً بما يكفي مع حاجات الجبهات الأولى، والحاجات الغذائية للمقاتلين والسكان على حد سواء.

وسط المدينة وقرعت أخرى في أطرافها. ورغم إصرار السلطات المحلية في خاركيف على إزالة آثار القصف فوراً وتأمين الطرقات وكسب الشوارع التي تعرضت للتدمير، إلا أنها لا تنجح دائماً في مواكبة القصف الروسي الكثيف. فحتى في وسط المدينة، تتدلى أسلاك الكهربية وتتراكم أكوام من الزجاج وكتل الإسمنت الواقعة من المباني. وفي العديد من الأحياء الشرقية والشمالية في خاركيف وحتى في وسطها، تعطلت شبكة الكهربية، وفقد السكان فيها مستلزمات الحياة

المتطوعين بحال تمكنت من الوقوف في الصف للوقت اللازم في صقيع المدينة الشرقية. الحصول على الأساسيات مجاناً لا يعني أن المدينة تنعم بالرخاء. فالعديد من السلع مفقودة، كما أن الأسعار تختلف عن العاصمة وباقي المناطق الأوكرانية، وتضاعف سعر الخبز الذي يعد من المواد الضرورية في المحال التجارية القليلة في خاركيف. يعاني السكان المتبقون في خاركيف ذلك من شح في السيولة النقدية، بعد أن تعطلت أغلب ماكينات الصراف الآلي في

عاماً). فيتالي يُعرف عن نفسه بأنه متطوع عسكري، وهو يعاني من وضع مالي صعب بعد أن فقد وظيفته بسبب الحرب، ويعيش إلى جانب المقاتلين بما يتوافر من طعام وشراب. أصبحت العديد من الأشياء مجانية في خاركيف، إذ يمكنك أن تحصل على غرفة فندق مجاناً إذا حالف الحظ بالعثور على فندق غير مدمر ولا يزال يستقبل الزبائن، كما يمكن الحصول على الطعام والشاي والقهوة في محطة القطارات أو بعض محطات المترو، وملابس مجانية من العديد من تجمعات

وبالكاد تجد من يشتري منه أيضاً. العديد من الكلاب والقطط الشاردة تفتش الأرض وتستمع بدهء الشمس بعد أن تخلى عنها أصحابها فارين من القصف واقتراب الدبابات الروسية. وأصبحت هذه الحيوانات الأليفة تسلية لبعض رجال الشرطة الذين وقفوا على جوانب الطرق، ينتظرون مرور سيارة أو مشاة ليدققوا في أطرافهم. تتناهي أصوات القصف. «بعض أجزاء المدينة في الشرق تدمرت بالكامل»، يقول فيتالي (28

بالقرب من الشوارع، لقد رحل الجميع». في محطة القطارات، تجمع العديد من السكان، غالبيةهم يغادرون المدينة. ما زالت موجات النزوح تتوالى مع اشتداد المعارك على أطراف خاركيف. القصف يطال أغلب الأحياء، دون تمييز بينها وبين الأهداف العسكرية. تجد المئات ينتظرون قطارهم، غالبيةهم يتجهون نحو كييف، ليواصلوا منها طريقهم نحو مدن أخرى أو دول أوروبية.

يقتد بريقة الزجاجي. انتشرت قطع الزجاج في الأرض، ما صعب التمييز بينها وبين الجليد الذي لا يزال يغطي أغلب أرضة المدينة. يمكن أن تسير للعديد من الدقائق دون أن تصادف أحداً؛ المدينة شبه خاوية. يشير شرطي قرب محطة القطارات في شارع بولتافسكي شليخ إلى كئيب ليضع هدابياً تذكرية بسيطة، ويقول: «هذا كل ما لدينا في هذا الشارع، لقد رحل الجميع». في محطة القطارات، تجمع العديد من السكان، غالبيةهم يغادرون المدينة. ما زالت موجات

خاركيف، فداء عيئاتي إنها الثانية عشرة ظهرها في خاركيف، تطلق المدفعية الأوكرانية صلبة من قذائف «الهاوتزر» من مرابض قريبة من غرب المدينة، فتنطلق أجهزة إنذار العشرات من السيارات في المدينة لعدة دقائق قبل أن يتمكن كل أصحابها من إسكانها. يتكرر الأمر كل ساعة أو بعض الساعة، وتعود أجهزة الإنذار للصباح في أحياء المدينة شبه الخالية. في وسط المدينة، تعرض المصرف للتدمير الليلة الماضية ولم يجد جرس الإنذار من يسكنه. وعلى بعد حوالي نصف كيلومتر، يقف ثلاثة عناصر من الجيش الأوكراني يدققون في هويات المارة قرب كتل خرسانية مخصصة لإعاقة تقدم الدبابات. يتحدث أحدهم الإنجليزية بطلاقة، فيخبرك عما جرى لوسط المدينة.

الوسط التجاري لخاركيف، المدينة التي يشعر أهلها بالفخر الشديد بجمالها وسعة طرقها، يحصل على جرعة شبه يومية من الصواريخ الروسية. فيزداد الدمار يوماً إثر آخر. لم يتبق الكثير من الزجاج صامداً في وسط المدينة، وحده المتحف العسكري في وسط الساحة لم

من كييف إلى خاركيف... رحلة على متن «مخلفات» الاتحاد السوفياتي

الوضعية الوحيدة الممكنة هي النوم. ينطلق القطار نحو خاركيف، الطريق طويل ووليء بالمحاذير الأمنية. يسير القطار ببطء أولاً، ثم يستقر أكثر الركاب في النوم، بينما يتوقف القطار حيناً عند وصول معلومات عن تحليق طيران روسي في مناطق أمامنا، ويسير أحياناً حين تتجلى غمامة الطائرات والقصف. وكلما أسرع القطار تحترق أيهما سيحصل أولاً: هل سنعرض لقصف من الطيران بطيح بنا؟ أم سيتحطم القطار إلى أجزاء، نظراً لقدمه وسوء صيانتته؟

ويقول: «المسألة تعتمد الآن على الحظ، ربما تُوفَّق إلى مقطورات حديثة، وإلا فسيكون نصيبك مقطورات من زمن الاتحاد السوفياتي». يصل القطار المتوجع إلى خاركيف ويبدأ في التحميل. معدات مدنية ومساعدات غذائية تشغل أكثر من مقطورة، بينما مقطورات الركاب شبه خالية، وفي الظلام الدامس المفروض على المقطورات، يتبين أن هذا القطار مما ورنته أوكرانيا من زمنها السوفياتي؛ مقاعد دون سند تتحول جميعها إلى أسرة صغيرة، يستحيل الجلوس،

جرى إعادة تجميع الأسلحة الشرقية، ووضعها بتصرف الجيش والقوى المقاتلة الأخرى من المتطوعين وعناصر وزارة الداخلية. انتعشت تجارة الحرب ومعداتنا، من دروع واقية من الرصاص وثياب عسكرية. وارتفعت أسعار هذه السلع المطلوبة، كما ارتفعت أسعار بعض المواد الأخرى، فبدأ اقتصاد الحرب يشق طريقه بخجل في العاصمة، على الرغم من محاولة السلطات منع ارتفاع الأسعار في عاصمتها، ومكافحة الاقتصاد الأسود.

تقترب أصوات القصف المدفعي والصاروخي من قلب العاصمة الأوكرانية كييف. لم يتضح على الفور أي مناطق تعرضت للضرب هذه المرة. وفي محطة القطارات المركزية في كييف، تجمع مئات المسافرين إلى مختلف المناطق، منتظرين قطاراتهم بعد أن أصبح التجول في الخارج ممنوعاً. عناصر الشرطة في العاصمة استبدلوا بأسلحتهم المعتادة (الكلاشنكوف) أسلحة غربية، بينما

خاركيف (أوكرانيا) فداء عيئاتي تقترب أصوات القصف المدفعي والصاروخي من قلب العاصمة الأوكرانية كييف. لم يتضح على الفور أي مناطق تعرضت للضرب هذه المرة. وفي محطة القطارات المركزية في كييف، تجمع مئات المسافرين إلى مختلف المناطق، منتظرين قطاراتهم بعد أن أصبح التجول في الخارج ممنوعاً. عناصر الشرطة في العاصمة استبدلوا بأسلحتهم المعتادة (الكلاشنكوف) أسلحة غربية، بينما

خاركيف (أوكرانيا) فداء عيئاتي تقترب أصوات القصف المدفعي والصاروخي من قلب العاصمة الأوكرانية كييف. لم يتضح على الفور أي مناطق تعرضت للضرب هذه المرة. وفي محطة القطارات المركزية في كييف، تجمع مئات المسافرين إلى مختلف المناطق، منتظرين قطاراتهم بعد أن أصبح التجول في الخارج ممنوعاً. عناصر الشرطة في العاصمة استبدلوا بأسلحتهم المعتادة (الكلاشنكوف) أسلحة غربية، بينما

مؤتمر دولي للمانحين لإنشاء صندوق دعم أوكرانيا

الاتحاد الأوروبي يترئّث في حظر الطاقة الروسية خشية «تصدُّع وحدته»

وبين هذه المجموعة الأخيرة من الدول، ثمة بلدان مستعدة لجميع الخيارات وفقاً لتطورات الوضع الميداني، مثل فرنسا وهولندا وإسبانيا، وأخرى تتردد في اتخاذ هذا القرار، مثل ألمانيا وإيطاليا، بسبب اعتمادهما الكبير على الغاز الروسي والأضرار الاقتصادية التي تلحق بهما في حال قطع إمداداته. وتعترف المصادر الأوروبية بأن الأضرار التي تلحقها العقوبات الأوروبية المتخذة حتى الآن تحتاج أشهراً أو سنوات لإضعاف الإتحاد الروسي، في الوقت الذي تسقط فيه القذائف الروسية كل يوم على أوكرانيا. «ولا أحد يضمن أنها لن تسقط غداً على بلدان أعضاء في الاتحاد الأوروبي».

وتأمين التدابير التي تساعد على احتواء تداعيات هذه العقوبات على الاقتصادات الأوروبية. وتقول مصادر مطلعة إن الحزمة الرابعة التي من المنتظر أن تصدر عن مجلس وزراء الخارجية غداً الإثنين، لن تشهد النور قبل قمة التكبير على الغاز الروسي فيها الرئيس الأميركي جو بايدن. وتقيد المصادر بأن مضمون هذه الحزمة الجديدة بات جاهزاً؛ حيث من المؤكد إضافة عشرات الأسماء إلى القائمة السوداء؛ لكن من المستبعد وقف استيراد المحروقات من روسيا، وتأجيل هذا القرار، على أن تكون الخطوة الأولى فيه وقف استيراد النفط الذي يسهل استبداله من مصادر أخرى.

واذ تعترف الدول المؤيدة للحظر التام على المحروقات الروسية بأن هذا القرار ليس ناضجاً بعد في الاتحاد، تدعو الدول الأخرى إلى مزيد من التدرج في العقوبات، وكسب الوقت حتى نهاية الفصل البارد الذي يرتفع خلاله استهلاك الغاز، والاحتفاظ بأوراق في حال قرّرت روسيا تصعيد العمليات العسكرية.

الأوروبي؛ حيث جُذت أصولهم، إضافة إلى 62 مؤسسة رسمية خاصة. لكن الموافقة النهائية على الحزمة الثالثة من العقوبات،

التلفزيون الروسية من البث في بلدان الاتحاد، وتوسيع القائمة السوداء التي صارت تضم 877 من المسؤولين أو المقرّبين من الكرملين الذين يمنع دخولهم إلى الاتحاد

اتخاذ 3 دفعات متعاقبة من التدابير كانت آخرها تلك التي تقررت في قمة فرساي، وشملت تجميد أصول البنك المركزي الروسي في أوروبا، ومنع قنوات

كبير في مسار المعارك الحربية يحتمّ اللجوء إلى مثل هذا القرار الحاسم على الصعيدين السياسي والاقتصادي. ويقول مصدر دبلوماسي أوروبي: «علينا أن نكون مستعدين لجميع الخيارات، مع الحفاظ دائماً على وحدة الصف، كما فعلنا خلال الأسابيع الثلاثة المنصرمة؛ حيث تصرّفنا بسرعة وجرم، واتخذنا جميع القرارات بالإجماع أو بالتوافق».

بروكسل، شوقي الرئيس الأوروبي للإعلان عن دفعة جديدة من العقوبات ضد روسيا بسبب حربها على أوكرانيا، تخشى مصادر دبلوماسية مطلعة في بروكسل، أن يؤدي هذا إلى تصدع الوحدة الأوروبية في وجه الكرملين؛ خصوصاً إذا تقرر أن تشمل قطاع الطاقة الذي ما زالت تتضارب حوله الآراء داخل الاتحاد. وكان الاجتماع الذي عقده المندوبون الدائمون للدول الأعضاء حتى ساعة متأخرة من ليل الجمعة، تحضيراً لمجلس وزراء الخارجية، غداً الإثنين، قد أظهر أن موضوع الحظر الأوروبي الشامل على النفط والغاز من روسيا الذي تطالب به دول مثل بولندا، ما زال يواجه معارضة من بعض الدول الوازنة، مثل ألمانيا وإيطاليا اللتين لا تعترضان عليه من حيث المبدأ؛ لكن تعتبرانه سلاح الأخير في ترسانة العقوبات على الكرملين، وتفضلان التريث في استخدامه أو انتظار تحوّل



جانب من مسيرة داعمة لأوكرانيا في باريس الجمعة (أفب)

اظهرت بعض التباين في صفوف الشركاء الأوروبيين، على الأقل من حيث وتيرة القرارات؛ إذ طلبت ألمانيا عدم الاستعجال، ومواكبة التطورات الميدانية،

اظهرت بعض التباين في صفوف الشركاء الأوروبيين، على الأقل من حيث وتيرة القرارات؛ إذ طلبت ألمانيا عدم الاستعجال، ومواكبة التطورات الميدانية،

اظهرت بعض التباين في صفوف الشركاء الأوروبيين، على الأقل من حيث وتيرة القرارات؛ إذ طلبت ألمانيا عدم الاستعجال، ومواكبة التطورات الميدانية،

اظهرت بعض التباين في صفوف الشركاء الأوروبيين، على الأقل من حيث وتيرة القرارات؛ إذ طلبت ألمانيا عدم الاستعجال، ومواكبة التطورات الميدانية،

اظهرت بعض التباين في صفوف الشركاء الأوروبيين، على الأقل من حيث وتيرة القرارات؛ إذ طلبت ألمانيا عدم الاستعجال، ومواكبة التطورات الميدانية،

اظهرت بعض التباين في صفوف الشركاء الأوروبيين، على الأقل من حيث وتيرة القرارات؛ إذ طلبت ألمانيا عدم الاستعجال، ومواكبة التطورات الميدانية،

اظهرت بعض التباين في صفوف الشركاء الأوروبيين، على الأقل من حيث وتيرة القرارات؛ إذ طلبت ألمانيا عدم الاستعجال، ومواكبة التطورات الميدانية،

اظهرت بعض التباين في صفوف الشركاء الأوروبيين، على الأقل من حيث وتيرة القرارات؛ إذ طلبت ألمانيا عدم الاستعجال، ومواكبة التطورات الميدانية،

جونسون: بوتين مذعور من تأثير النموذج الأوكراني



رئيس الوزراء البريطاني جونسون يلقي خطاباً في بلاكبول امس (دب أ)

كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، دعا موسكو إلى الموافقة على «مناقشة» لسلامة بجدية، بينما كشفت روسيا هجومها في أوكرانيا. ولكن وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، أعربت عن خشيتها من أن تكون مصادقات السلام مجرد «ستار» للقوة النارية، مما يؤدي إلى زيادة الخسائر في صفوف المدنيين وتدمير البنية التحتية الأوكرانية وتقادم الأزمة الإنسانية».

بوتين غرأً أوكرانيا، لأنه شعر بـ«التهديد من الحرية والديمقراطية» في أوكرانيا، «لأن في روسيا بوتين تسجن لمدة 15 عاماً مجرد وصف الغزو بكلمة غزو، وإذا عارضت بوتين في الانتخابات، يتم تسميته، أو إطلاق النار عليه». وقال إن فلاذيمير بوتين «مرعوب من تأثير النموذج الأوكراني عليه وعلى روسيا»، و«مذعور تماماً» من ثورة في موسكو.

فاديم بريستايكو، إن الوقت حان «للاختيار بين الحرية والقمع». وتحدث رئيس الحكومة المحافظ عن بعض «الذين يقولون إن الأفضل لنا أن نتحمل الطغیان»، معتبراً «أنهم مخلوقون بشدة». وقال في إشارة إلى ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية، إن «محاولة تطبيع العلاقات مع بوتين مرة أخرى، كما فعلنا في 2014، سيكون بمثابة ارتكاب الخطأ نفسه بالضبط».

وقال جونسون، في خطاب أمام مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول (شمال إنجلترا)، حضره سفير أوكرانيا في لندن

وقال جونسون، في خطاب أمام مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول (شمال إنجلترا)، حضره سفير أوكرانيا في لندن

تركيا: أزمة أوكرانيا أكدت الحاجة لإصلاح المنظمات الدولية

وفي هذا الإطار، أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالاً هاتفياً مع بوتين، الخميس، جدد خلاله عرضه استضافة قمة روسية - أوكرانية، مؤكداً أن تركيا تحافظ على نهجها الصالح منذ البداية لضمان تحقيق السلام بين البلدين الجارين، وأن إعلان وقف دائم لإطلاق النار سيمهد الطريق أمام حل طويل الأمد في أوكرانيا. ولفت إلى أن حل بعض القضايا قد يتطلب لقاء على مستوى القمة، مجدداً عرضه لاستضافة قمة بين بوتين وزيلينسكي. وتحافظ تركيا على موقف متوازن بين روسيا وأوكرانيا في الأزمة بينهما، وتؤكد أن الحرب لن تغدي أي طرف وأنه يجب إعطاء فرصة للديبلوماسية، مع ضرورة مراعاة الوضع الإنساني في أوكرانيا وتفعيل الممرات الإنسانية بشكل نشط في كلا الاتجاهين.

في سياق متصل، أعلن رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه أنه سيترأس اجتماعاً، بعد غد (الثلاثاء)، للقاء إردوغان، مشيراً إلى أن تركيا لها أهمية كبيرة ضمن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، من أجل الدفاع عن الجناح الشرقي للحلف، وتعين على دول الحلف مواصلة اللقاءات والمفاوضات فيما بينها.

ولفت روتيه إلى ضرورة ألا يقتصر التواصل مع تركيا على ألمانيا، التي تعد من الدول القليلة في الاتحاد الأوروبي التي تجري محادثات مكثفة مع أنقرة، وذلك في إشارة إلى زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس لتركيا الأسبوع الماضي. وأكد روتيه حرصه على امتلاك علاقة جيدة مع تركيا حتى لو لم تتطابق وجهات النظر بين البلدين في جميع القضايا، مشيراً إلى أن تركيا تعد إحدى الدول القليلة التي على تواصل مع كل من موسكو وكيف خلال الحرب الروسية الأوكرانية، إلى جانب إسرائيل والهند. ولفت إلى أنه تحدث مع إردوغان قبل أسابيع، ووعده بزيارة قريباً، وأنه سيترأس قمة بعد غد.

وتعد هذه أول زيارة لرئيس الوزراء الهولندي لتركيا بعد فصل من التوتر الشديد بين البلدين منذ عام 2016، جرى خلاله التراسل بينه وبين إردوغان على خلفية العديد من القضايا في مقدمتها انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وملف الديمقراطية وحقوق الإنسان.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قالت تركيا إن الأزمة الروسية - الأوكرانية أظهرت مجدداً الحاجة لإصلاح المنظمات الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن.

وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الياباني هاياشي يوشيماسا، عقب مباحثاتهما في أنطاليا جنوب تركيا أمس (السبت)، أن تركيا أكدت في أكثر من مناسبة ضرورة إعادة هيكلة بنية مجلس الأمن الدولي.

وأضاف أن هناك حاجة ماسة إلى «أصم متحدة تعكس التعددية الثقافية والتعددية القطبية من أجل ضمان سلام عالمي عادل وأكثر استدامة».

وأشار جاويش أوغلو إلى أنه تتناول مع نظيره الياباني العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، إضافة إلى القضايا الدولية، وفي مقدمتها الأزمة الروسية - الأوكرانية، وأن المباحثات شهدت تقارباً في وجهات النظر في المنصات الدولية، وأنه جدد دعم بلاده لترشح اليابان لعضوية مجلس الأمن لعامي 2023 و2024.

بدوره، عبر وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي عن تقديره للجهود التي تبذلها تركيا لحل الأزمة الروسية الأوكرانية بالطرق الدبلوماسية، قائلاً إن تركيا «صفتها شريكاً استراتيجياً لليابان، وكقوة إقليمية، تلعب دوراً فاعلاً في الوساطة لحل الأزمة الروسية الأوكرانية». واعتبر هاياشي أن سلسلة الإجراءات الروسية، بما فيها ردها لتركيا، تفتتح سيادة الأخيرة وسلامتها الإقليمية وتعد انتصاراً خطيراً للقانون الدولي الذي يحظر استخدام العنف». ولفت إلى أن نظيره التركي أطلعته على معلومات مفصلة عن جهود تركيا الدبلوماسية القائمة على العلاقات الوثيقة مع كل من أوكرانيا وروسيا.

وسبق أن نجحت أنقرة في عقد اجتماع ثلاثي ضم جاويش أوغلو ونظيره الروسي سيرجي لافروف في 10 مارس (آذار) الحالي، على هامش مؤتمر أنطاليا الدبلوماسي، لكنه لم يسفر عن أي نتائج، وتواصل مساعيها لاستضافة لقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي لإيجاد حل للأزمة بين بلديهما.

«حيرة» أميركية وأوروبية من رسائل زيلينسكي حول مستقبل أي اتفاق مع بوتين
أوستن لا يرى حشداً روسياً على حدود «الناتو»

وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن يلتقي جنوداً في قاعدة أميركية في بلغاريا (أ.ب.)

وارتباكاً لدى الأوروبيين، الذين يرون أن قدرتهم على التحرك «هناك أشخاصاً في أوكرانيا يقولون: لا نريد أن نسمع عن المحادثات، نريد أن نقاتل حتى النهاية». لكن آخرين يقولون: «على الأقل لنحاول التفاوض».

وقالت الصحيفة إنه سيتعين على زيلينسكي إقناع شعبه بأي اتفاق سلام، وهي مهمة صعبة إذا اضطر إلى التنازل أكثر من اللازم. وستطلب أي صفقة محتملة أيضاً موافقة الغرب، الذي سيحتاج إلى رفع العقوبات عن موسكو مقابل بعض مسؤولون أوكرانيون إن وافقت في الجناح الشرقي أيضاً اتفاق سلام يهد فيه التنازل كثيراً للرئيس الروسي، خوفاً من الرسالة التي سيوجهها ذلك بشأن انتهاكات السيادة والقانون الدولي. وأعلن رئيس وفد التفاوض الروسي، فلاديمير ميدفينسكي، الجمعة، أنه ليس «تقريباً» في المواقف بشأن مسألة وضع أوكرانيا المحاد وإحراز تقدم بشأن مسألة نزع سلاحها.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن ميدفينسكي أن «مسألة وضع أوكرانيا المحاد وعدم انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي إحدى النقاط الرئيسية في المفاوضات، والنقطة التي شهدت أكبر تقارب بين المواقف الطرفين». لكنه أشار إلى وجود «اختلافات» حول «الضمانات الأمنية» التي تطالب بها أوكرانيا.

منسوبة القلق الغربي بشأن مسار المفاوضات. ورغم سعي روسيا إلى إخضاع أوكرانيا من خلال القصف العسكري وتدمير المدن، ظل زيلينسكي متحدياً، قائلاً إن بلاده تريد السلام، ولكن ليس بأي ثمن. وقال: «أنا مستعد للحرب. لكن لسنا مستعدين للاستسلام». وأمس (السبت)، شدد مدير مكتبه أندريه برماك على أن بلاده لن تتخلى أبداً عن استقلالها وسيادتها من أجل «حل وسط». ووصف أي تسوية لنكزرم بهذا الشرط بـ«غير المقبولة، بل والمستحقة». وتهدد زيلينسكي في وقت سابق من هذا الأسبوع، بمواصلة محاربة روسيا طالما كان ذلك ضرورياً. وكرر رسالته بعبارات أقوى يوم الثلاثاء، خلال استقباله رؤساء وزراء بولندا وجمهورية التشيك وسلوفينيا في كييف.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي مطلع على المفاوضات، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، قوله إن زيلينسكي لم يبد اهتماماً كبيراً بالتوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض، وقال إن أوكرانيا بحاجة إلى مواصلة القتال حتى يغير بوتين مطالبه». ولكن في الوقت ذاته، فإن إنشاده كبير المفاوضين الأوكرانيين ميخائيلو بودولياك، ما تقدم المحزن في المفاوضات مع روسيا، وقوله: «الديناميكية في التوصل إلى اتفاق قريباً»، أثارت إشارات متضاربة

في أعقاب حضوره اجتماع وزراء دفاع حلف «الناتو» في بروكسل، لمحاولة إقناعها مع دول أخرى كانت جزءاً من حلف «أرأسو»، بتقديم مساعدات عسكرية.

ومع ذلك، فإن الحجة السوفياتية، على رأسها صواريخ «إس - 300» والدفاع الجوي وطائرات «ميغ» والتي يستخدمها الجيش الأوكراني، من أجل دعم قدراته العسكرية في مواجهة روسيا.

وفيما تحدثت تقارير غير مؤكدة عن تكبد القوات الروسية خسائر بشرية عالية، أجبرت الخسائر البشرية العالية في صفوف المدنيين الأوكرانيين، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على التفكير في تقديم تنازلات لروسيا، من أجل إنهاء النزاع، وهو ما يثير قلق القيادة الغربية بشأن طبيعة تلك التنازلات. وبحسب تقرير لصحيفة «واشنطن بوست»، فإن مساعداتنا الإنسانية والطبية والعناصر المحددة لأي اتفاق سلام قد تناقش كيف مع موسكو، لا تزال «غراً» بحير القيادة الغربية. وأشارت إلى أن الجولات السرية من الاجتماعات بين المفاوضين الروس والأوكرانيين، قد تحمل مفتاح إنهاء الصراع، لكنها قد تحمل أيضاً تداعيات أوسع نطاقاً على الأمن الأوروبي، اعتماداً على كيفية تسوية خلافاتها، حيث يخشى الأميركيون والأوروبيون من أنه إذا تمكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من استخدام القوة العسكرية لفرص تغيير سياسي في أوكرانيا، فقد يشجع ذلك على استخدام التكتيكات نفسها في أماكن أخرى. وتسببت الإشارات المختلطة لزيلينسكي في زيادة

في أعقاب حضوره اجتماع وزراء دفاع حلف «الناتو» في بروكسل، لمحاولة إقناعها مع دول أخرى كانت جزءاً من حلف «أرأسو»، بتقديم مساعدات عسكرية.

ومع ذلك، فإن الحجة السوفياتية، على رأسها صواريخ «إس - 300» والدفاع الجوي وطائرات «ميغ» والتي يستخدمها الجيش الأوكراني، من أجل دعم قدراته العسكرية في مواجهة روسيا.

ومع ذلك، فإن الحجة السوفياتية، على رأسها صواريخ «إس - 300» والدفاع الجوي وطائرات «ميغ» والتي يستخدمها الجيش الأوكراني، من أجل دعم قدراته العسكرية في مواجهة روسيا.

واشنطن، إيلي يوسف

شدد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن على أن الغزو الروسي «الغاشم» لأوكرانيا، وحذ دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وأثار رد فعل أوروبياً جماعياً، مضيفاً أنه لا يرى حشداً كبيراً للقوات الروسية على حدود دول الحلف. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أوستن في العاصمة البلغارية صوفيا، صباح السبت، مع رئيس وزراء بلغاريا كيريل بيتكوف، حيث أكد أن حلف «الناتو» متوافق على ضرورة دعم الشعب الأوكراني في الدفاع عن وطنه. وأضاف أوستن أنه يتوجب على دول «الناتو» التنسيق فيما بينها بشكل دوري من أجل تفادي توسع النزاع، ومواجهة أي مخاطر قد تطالها. وفيما وصف العملية العسكرية الروسية بالغاشم، وبأنها خلفت خسائر بشرية ضخمة بين المدنيين، أكد أنه لا يوجد دليل على أن روسيا تحشد قوات كبيرة على حدود حلف «الناتو»، بسبب عدم قدرة قواتها على التقدم نتيجة للمقاومة التي تلقاها من الأوكرانيين.

لا تقدم روسيا على الأرض

وكان أوستن كان أكد في وقت سابق، أن القوات الروسية لم تحقق أهدافها الموسومة مسبقاً لعملياتها العسكرية على الأراضي الأوكرانية، لافتاً إلى صعود القوات الأوكرانية في النزاع. كما رأى أن الروس لم يستخدموا بشكل جيد معلوماتهم الاستخباراتية، وعانوا كثيراً من الثغرات، وأكدت تقارير استخباراتية بريطانية وأميركية أن الحملة العسكرية الروسية تعاني من ثغرات كبيرة، وأن الجيش الروسي لم يتمكن حتى الآن من السيطرة على أي مدينة أوكرانية كبيرة، مع دخول الحرب أسبوعها الرابع. من ناحية أخرى، أشار أوستن إلى عدم وجود معلومات محددة عن استقدام روسيا تعزيزات عسكرية جديدة لها، لإعادة تزجيم عملياتها العسكرية المتوقفة، وهو الأمر الذي أشار إليه مسؤول دفاعي كبير في البنغالون، أول من أمس، قائلاً إن تحريك مثل هذه القوات من مناطق أخرى في روسيا، تدعي مراقبته، لأنه يقدم صورة مستقبلية عن سير العملية العسكرية الروسية المتعثرة حتى الآن.

وكانت زيارة أوستن لبلغاريا

أوديسا تستعد لمعركتها... المدينة الساحلية هدف استراتيجي ورمزي للقوات الروسية



وسط مدينة أوديسا... المدينة الساحلية تستعد لمعركتها المصرية (رويترز)

أوديسا (أوكرانيا)، الشرق الأوسط،

بعد ثلاثة أسابيع، لا تزال العاصمة كييف ومدن رئيسية مثل أوديسا بمنأى عن الهزيمة، إذ تواجه القوات الروسية مقاومة شديدة من القوات الأوكرانية ومعارضة قوية من السكان. لكن بعض المدن، مثل ماريوبول الواقعة في شرق أوكرانيا، تعرضت للقصف على مدى أيام، وأوديسا ميناء خلاب مطل على البحر الأسود يتعامل مع أكثر من نصف واردات أوكرانيا وصارتها، وتُنظر إلى المدينة الساحلية باعتبارها هدفاً استراتيجياً ورمزياً للقوات الروسية التي غزت الجمهورية السوفياتية السابقة يوم 24 فبراير (شباط) في خطوة وصفها الكرملين بأنها «عملية عسكرية خاصة».

وقد كان للحرب وقع الصدمة على سكان أوديسا، وهي مدينة نابضة بالحياة تتمتع فيها ورض التصنيع ومنافذ القوة بالعمارة التاريخية والرافعات العالية وساحات المسك الحديدية في الميناء. جبل من الأوكرانيين لم يعرف الحرب إلا من كتب التاريخ وحكايات الأجداد، ثم وجد نفسه مضطراً للاستعداد للقتال، بل أن البعض أن يفعل ذلك مع شريك حياة لم تبدأ إلا قبل بضعة أسابيع، في مركز تدريب بمدينة أوديسا الجنوبية، راح شبان من

أصحاب التخصصات المهنية المختلفة يتعلمون كيفية استخدام الأسلحة والإسعافات الأولية لعلاج المصابين في ساحات القتال. قالت مصممة الغرافيك أولجا موروز البالغة من العمر 26 عاماً، والتي تتدرب على الدفاع المدني إلى جانب صديقها مكسيم يافتوشينكو مدير المبيعات البالغ من العمر 32 عاماً: «يجب أن يعرف الكل كيف يقاتل وكيف يعالج ويساعد الأقارب والأخرين». وكان الاثنان يخططان لإتمام الزفاف في الصيف، وكانا ضمن الحضور في منشة خافتة الإضاءة توفر تدريباً أساسياً لما يتراوح بين 80 و150 شخصاً في اليوم، جميعهم يسعى لتلقي التدريب اللازم استعداداً ليوم تقرب فيه القوات الروسية من المدينة.

قال موراجر شاربوف، البالغ من العمر 26 عاماً والذي يعمل بوكالة تسويق عبر الإنترنت لفرانس برس: «بصراحة يصعب علينا حقاً أن نستوعب أن حرباً تدور الآن... لأن يموت أناس في مكان ما، يموت أناس، وهؤلاء هم أهلنا». ورغم أن التدريب على الدفاع المدني المقدم في المركز تدريب على الأمور الأساسية فحسب، قال يافتوشينكو إنه ساعد في الاستعداد النفسي ما قد يحدث. وأضاف: «أوكرانيا الآن وحدها، وجود ممرات إنسانية يجعل من شبه المستحيل إيصال مواد غذائية عاجلة لمدينة ماريوبول المحاصرة في جنوب شرقي

منسق الطوارئ اعتبر إيصال المواد الغذائية العاجلة لماريوبول «شبه مستحيل»

برنامج الأغذية العالمي ينتقد صعوبة الوصول إلى المدن «المطوقة»



سيدة مسنة تتلقى رعاية طبية بعد قصف روسي على حي بكيف الجمعة (أ.ب.)



متطوع يفرض أدوية في مخزن للمساعدات بمحيط ليفيف يوم الخميس (أ.ب.)

وقال «قبل يومين، تمكنت إزاء تضم بضع حالات من الوصول إلى سومي محملة بما يكفي من المواد الغذائية لنحو 3 آلاف شخص لبضعة أيام، لكنها صغيرة الحجم وهذه من كميات تحتاج لممرات وصول منتظمة وأن يكون حجم (المساعدات) أكبر بكثير». وأوضح: «هنا توجد حاجة لتفاهة يومية تقريباً لتزويد نصف مليون أو مليون شخص بكميات غذائية أساسية. وهذا يتطلب في الأساس ممرات إنسانية دائماً إلى تلك المدن».

ومع ذلك، فإن مجرد مساعدة صغيرة في أوكرانيا يمكن أن ترفع معنويات الأشخاص المتروكين لمصيرهم في ظروف مروعة، لأن «إدراك

أوكرانيا، ومدينتي خاركييف وسومي بشمال الشرق. وهذا تكتيك «غير مقبول في القرن الحادي والعشرين»، وفق كيرن. واضطر البرنامج الأممي ومقره روما إلى بدء مهمة تغطية مستودعات أوكرانيا «من الصفر»، في وقت بات استبدال سلال إمدادات المواد الغذائية المعطلة في خضم معارك شرسة، «مهمة ضخمة» كما وصفها كيرن.

تأمل الوكالة الوصول إلى 3,1 مليون شخص في أوكرانيا، لكن الجهود لنقل مواد مثل المعكرونة والأرز واللحوم المعلبة تعرقها صعوبات إيجاد سائقي شاحنات راغبين في القيام بالمهمة. وأوضح كيرن أنه «كلما اقتربت المسافة

من تلك المدن يزداد قلقهم إزاء سلامتهم». وأضاف «هذا يعني عدم تمكنا من الوصول لهؤلاء الأشخاص في ماريوبول وسومي وخاركييف، في المدن شبه المطوقة أو المحاطة بالكامل مثل ماريوبول». فر أكثر من 3,5 مليون شخص من أوكرانيا، لكن العديد من هؤلاء محاصرين، من بينهم «مئات الآف النساء والأطفال. لا يمكنهم الخروج ولا يمكننا الوصول إليهم».

رأى كيرن الذي عمل مع البرنامج لثلاث سنوات في سوريا خلال النزاع، أن تكتيكات الحصار المستخدمة في أوكرانيا مشابهة لتلك التي كانت مطبقة في سوريا، لكن عواقبها أكبر نظراً لأن المدن المحاصرة أكبر.

ميفاتي أكد ضمان أموال 90% من المودعين

الحكومة اللبنانية تفشل في معالجة تداعيات القرارات القضائية بحق المصارف



الرئيس نجيب ميفاتي يراجع أحد الملفات في جلسة مجلس الوزراء أمس (الاتي ونهرا)

ياخذ دوره. من هنا جاء كلامنا بأن يأخذ المعنيون دورهم، ونحن سراقب هذا الموضوع وسنتابع. «أولوية أن تبقى حقوق المودعين، بكل معنى الكلمة ولسنا طرفاً مع أحد».

وشدد ميفاتي على أن «كل الحوار الذي جرى اليوم داخل مجلس الوزراء، لم يكن لحماية المصارف أو حاكم مصرف لبنان، بل نحن نحمي مؤسسات وبلداً».

وقال: «الأمور يجب أن تسير وفق ما تقتضيه القوانين بكل معنى الكلمة. وعندما تحدثت عن حماية مصرف لبنان، فمن البديهي حماية الجسم القضائي والقضاة، وأغلبيتهم لهم خبرة ويصدرون قرارات وإجراءات اللازمة، وبشكل فوري، لإجراء تحصيل سقوف السحب للرواتب والمعاشات الموطنة لدى المصارف».

وقال ميفاتي: «تبلغنا خلال الجلسة من نائب رئيس مجلس الوزراء سرعة العمل على إنجاز مشروع خطة التعافي ومنتاربع القوانين المرتبطة بها تمهيداً لعرضها وإقرارها من قبل مجلس الوزراء»، كما «شددنا

الاربعاء أجمعوا على ما يمكن للنيابة العامة أن تفعله أو لا تفعله، وعلى أن مصرف لبنان يجب أن تتم مراجعته في الحجز على أي مصرف، وضرورة اتباع قانون أصول المحاكمات الجزائية، خصوصاً في المواد 15 و16 و17 و19، لا سيما المادة 19 التي توجب على المدعي العام التمييزي أن

طليعتها حقوق المودعين». وأوضح ميفاتي أنه «حصل تكامل في الآراء من قبل الوزراء القضاة داخل الجلسة، وإجماع على أن بعض الإجراءات القضائية المتخذة ليست في مكانها الصحيح، من هنا تحدثنا عن تصويب المسار القضائي». وأضاف: «القضاة

ياخذ القانون مجراه من دون أي تمييز أو استثنائية، وأن تتخذ المبادرة لمعالجة الأوضاع الحكومية وفقاً للأصول وبحسب الصلاحيات التي نصت عليها القوانين المرعية الإجراء، وذلك من قبل أركان السلطة القضائية، وكل بحسب اختصاصه، وبشكل يحفظ حقوق الجميع، وفي

في الشؤون القضائية احتراماً لمبدأ فصل السلطات». وقال: «بالتوازي، وانطلاقاً من مسؤولية أي قطاع بذاته، بل هدفنا حفظ التوازنات التي تمنع أن نصل إلى مرحلة تصعب فيها كل القطاعات خاسرة»، مجدداً تأكيد حرصه والوزراء «على استقلالية السلطة القضائية وعدم التدخل

المصدر أن الاجتماع «لم يجد معالجة حاسمة للقرارات التي اتخذتها القاضية غادة عون»، لافتاً إلى أن الملف «لا يزال يدور حول البحث عن حل مستدام والعلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية وموضوع الفصل والتعاون فيما بينهما»، مشيراً إلى أن القرارات السابقة التي اتخذت خلال الأيام الماضية أساساً لتصويب القرارات القضائية اللاحقة، لجهة مراجعة مدعي عام التمييز قبل اتخاذ

بيروت، الشرق الأوسط، لم يسفر اجتماع الحكومة اللبنانية لمعالجة تداعيات القرارات القضائية المتصلة بالقطاع المصرفي، عن أي نتائج حاسمة، وبقيت القرارات السابقة التي اتخذت في الأيام الماضية «قيد البحث مع المراجع القضائية»، فيما وضع الاجتماع أساساً لتصويب القرارات القضائية اللاحقة، لجهة مراجعة مدعي عام التمييز قبل اتخاذ

بيروت، الشرق الأوسط، لم يسفر اجتماع الحكومة اللبنانية، في اجتماع استثنائي لمواكبة القرارات القضائية التي اتخذت في الأيام القليلة الماضية، ومنها وضع النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون إشارات حرجية على أصول ستة مصارف لبنانية ورؤساء مجالس إدارتها، وقرارات التنفيذ بحق مصرفي «فرسبك» و«لبنان والمجر»، ما أثار أزمة بين القضاء والجهاز المصرفي الذي أعلن عن إضراب تحذيري يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وأكد مصدر مواكب لاجتماع الحكومة، أمس، لـ«الشرق الأوسط» أن الاجتماع «لم يخرج بنتائج إيجابية كما كان متوقعاً»، بل «بدأ أنه محاولة لتنفيس الاحتقان حتى لا تذهب الأمور نحو واقع أسوأ». وأوضح

«الوطني الحر» يلوح بمحاسبة «داخلية» لمخازين اعترضوا على ترشيحاته للانتخابات

بيروت، الشرق الأوسط

لوح «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه النائب جبران باسيل، بمحاسبة المسؤولين الحزبيين في «التيار» ضمن الأطر الداخلية، إثر «مخالفتهم الأصول الداخلية المتبعة في ما يخص الترشيح للانتخابات النيابية». وظهرت الترشيحات للانتخابات النيابية خلال الأسابيع الماضية، أزمة داخلية في «التيار»، عكست تصدعاً داخله على خلفية الترشيحات بعدما استبدل باسيل حزبيين ونواباً بمرشحين على لوائح من غير الحزبيين. وبرز اعتراض النائب حكمت ديب الذي استقال من «التيار»، فيما اعتبر النائب ماريو عون أن هناك إجحافاً بحق بعد استبعاد «التيار» له عن لائحة الترشيحات، ما دفعه للتقدم بترشيحه من دون استشارة «التيار».

وأسف المجلس السياسي للتيار لقيام البعض القليل من المسؤولين الحزبيين بمخالفة الأصول الداخلية المتبعة فيما يخص الترشيح للانتخابات من خارج الآليات المعمول بها وبعض التصريحات الإعلامية الخارجة عن أدبيات التيار، ما سيتوجب تحريك المساءلة والمحاسبة الداخلية بما يعيد الانضباط تحت سقف النظام الداخلي حفاظاً على مصلحة التيار وصورته.

وفي سياق الأزمات السياسية

الداخلية في لبنان، حفل التيار الحكومية اللبنانية (مسؤولة الفوضى المالية بسبب الخبطاوط في إقرار خطة التعافي المالي واتخاذ القرارات التي تقطع الطريق على كل استغلال سياسي هدفه دفع البلاد إلى مزيد من التدهور». ورفض التيار في بيان، بعد اجتماع مجلسه السياسي الدوري برئاسة باسيل، «كل محاولة للضغط على القضاء لكف يده عن الملفات المالية والمصرفية التي يحقق فيها والتدخل بشؤونه من خلال زيادة مستوى تمثيلها في مجلسي النواب والوزراء، كما في وظائف الفئة الأولى، بعدما اقتضت ترشيحاته للنساء على عدد قليل جداً مقارنة بعدد النساء اللاتي يخضن للانتخابات، إما على لوائح المجموعات التغييرية أو ببطار مستقل.

وإذ بلغت فهد إلى أن «مفاعيل الارتفاع ستظهر خلال أسبوعين، ولا نستطيع تحديدها الآن بانتظار الحصول على عروض مكتوبة من المودعين»، يوضح رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية في لبنان هاني بصلي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «ارتفاع أسعار السلع الغذائية سيكون ينسب متفاوتة»، معلناً أن «أسعار المواد الغذائية كلها ستناثر ينسب متفاوتة تتراوح على بعض الأصناف بين 3 و5 في المائة، وتصل بالنسبة لأصناف أخرى إلى 40 في المائة وربما أكثر». ويشير بصلي إلى أن «الأزمة كبيرة جداً في الفحم والزيوت والسكر التي سيلحقها ارتفاع كبير في الأسعار، وستعكس على المنتجات التي تدخل في صناعتها كالتونة والمايونيز التي يدخل الزيت في تصنيعها وبالنسبة التي يدخل الطحين في مكوناتها، وغيرها من الأصناف»، ويوضح أن العديد مؤكداً أن إجحام بعض الدول عن تصدير منتجاتها حفاظاً على أمنها الغذائي مثل تركيا ومصر، خصوصاً في موضوع الحبوب

155 مرشحة تقدمن للمشاركة في الانتخابات

الأحزاب التقليدية تخذل النساء مجدداً... والتعويل على قوى «التغيير»

بيروت، بولا اسطيح

مرة جديدة ضربت الأحزاب اللبنانية عرض الحائط بكل الوعود والشعارات التي رفعتها على مر السنوات الماضية بتميز حضور المرأة في الحياة السياسية في لبنان من خلال زيادة مستوى تمثيلها في مجلسي النواب والوزراء، كما في وظائف الفئة الأولى، بعدما اقتضت ترشيحاته للنساء على عدد قليل جداً مقارنة بعدد النساء اللاتي يخضن للانتخابات، إما على لوائح المجموعات التغييرية أو ببطار مستقل.

وبلغ عدد النساء اللاتي تقدمن بترشيحاتهن بشكل رسمي للمشاركة في الانتخابات النيابية التي تجري في مايو (أيار) المقبل 155 من أصل 1043 مرشحاً. وفيما اقتصر الترشيحات الرسمية للالتيار الوطني الحر، الذي طالما نادى بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين والتمهية بمشاركة النساء في السياسة على سيدة واحدة، لم تتجاوز ترشيحات النساء لدى «القوات اللبنانية» 3 مرشحات حتى الساعة، علماً بأن الحزب لم يعلن حتى الساعة كل الترشيحات

والتحالفات بشكل رسمي. ولم ترشح حركة «أمل» إلا سيدة واحدة وغابت كالعادة الترشيحات النسوية عن لوائح «حزب الله»، أما الحزب التقدمي الاشتراكي فرشح للمرة الأولى منذ سنوات مرشحتين اثنتين؛ الأولى في طرابلس، حيث لا وجود انتخابياً لقيها له، والثانية في الشوف.

والتغيير والمجتمع المدني عدداً كبيراً من المرشحات، حتى بدا أنهن أكثرية في اللوائح النهائية المرقب تشكيلها.

ووجهت الأحزاب التقليدية أكثر من ضربة موجعة للنساء الطامحات لدخول المعترك السياسي في العامين الماضيين. إذ شهد تمثيل المرأة اللبنانية في الحياة السياسية انكحاسة كبيرة في التشكيلات الحكومية الأخيرة، مع تعيين امرأة واحدة هي نجلا رياشي وزيرة دولة لشؤون التنمية الإدارية بعدما كانت 6 نساء يتولين وزارات أساسية في الحكومة السابقة، أبرزها الدفاع والعمل.

ولم يخصص نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إليي الفرزلي الذي كان يراس جلسة

للجان المشتركة لبحث موضوع قانون الانتخاب في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أكثر من ديمقنتين، بحسب النائية عنابة عن الدين، للنقاش بطرح إدخال «كوتا» نسائية إلى القانون الحالي قبل إعلان سقوطه بالتصويت. في وقت كانت فيه عن الدين تدفع باتجاه إدخال «كوتا» نسائية يتم من البرلمان من أصل 128، إضافة إلى الزام تضمين اللوائح الانتخابية 40 في المائة من النساء.

وفيما ربط كثيرون بين حماسة النساء لخوض الانتخابات المقبلة ومفاهيم جديدة أرسنها انتفاضة 17 أكتوبر 2019، اعتبرت الدكتورة في القانون الدولي العام والمتخصصة بحقوق إنسان والجنودة، المرشحة للانتخابات المقبلة عن دائرة جبل لبنان الثالثة قضاء الشوف، حليلة قعقور، أن انتفاضة 17 أكتوبر شكلت فرصة ليتين للناس حجم النساء الناشطات المخزطات في العمل العام والسياسة، علماً بأن هناك قسماً كبيراً من النساء كن وما زلن خارج إطار المجموعات والتنظيمات، يتمتعن بكفاءات كبيرة». ورات قعقور في تصريح

لـ«الشرق الأوسط»، أن «رفض الأحزاب التقليدية اعتماد الكوتا» النسائية متوقع ومفهوم ولها لعيت دوراً أساسياً في انتفاضة 17 ورجالها في المجتمعات المحلية التي تزور عليها الخدمات، وهي لا شك لن تقدم على سحبها اليوم لمصلحة نساء ووجوه جديدة من خارج شبكة الزبائنية التي أنشأتها معتمدة على الخدمات حصراً وليس على أي برنامج أو على مبدئي المساءلة والمحاسبة». وأضافت: «الكوتا جزء من الحل باعتبار أن المشكلة الأساسية تكمن بالنظام الطائفي القائم، كما بالنظام الاقتصادي وعدم قدرة النساء على تأمين التمويل اللازم للانتخابات». وتتفق قعقور مع الدكتورة منى فياض، الاستاذة في علم النفس والنشاط السياسية لجهة أن التمويل يشكل عقبة أساسية أمام ترشيح النساء للانتخابات. وأشارت فياض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المقررات في بلداننا بيد الرجال، فإن كان يمكن أن تحدث من تقدم كبير وجرأة مزادة من قبل النساء في خوض الانتخابات والشأن العام، لكنهن حتى الساعة لنس مؤثرات كثيرة سواء بالسوق

السياسية أو الإعلامية، أو بالتجارة والصناعة وغيرها من الأسواق». ولغفت فياض إلى أن «المرأة لعبت دوراً أساسياً في انتفاضة 17 تشرين فحمت الخوار على الأرض ووقفت أمامهم في مواجهة القوى الأمنية، كما أن النساء كن أول من رفع الشعارات المتقدمة المطالبة بتطبيق القرار الدولي 1559 الذي أدى إلى إخراج القوات السورية من لبنان».

وشددت فياض على أن «المرأة قبل أن تقرر خوض غمار الشأن العام والسياسة تبحث أولاً عن الدعم من قبل أسرته والأهم عن الاستقلالية المادية، وبالتالي لا يمكن أن تلوم النساء اللاتي يقين آلاف السنوات مهنشاه على وضهن الحالي في الحياة السياسية اللبنانية». ونجحت فقط 6 نساء من أصل 86 امرأة خضن للانتخابات النيابية في عام 2018 بالوصول إلى مجلس النواب، 5 منهن ينتمين إلى أحزاب، ما أسهم إلى حد كبير في فوزهن، وواحدة فقط هي الإعلامية بولا يعقوبيان، التي خاضت المعركة على لائحة المجتمع المدني في دائرة بيروت الأولى وتمكنت من خرق لائحتي السلطة.

حشد بالآلاف أحيا الذكرى 45 لاغتيال كمال جنبلاط
تيمور جنبلاط يتعهد «مواجهة المبشرين بالبحيم»

بيروت، الشرق الأوسط

تعد رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، بـ«الوقوف في وجه المبشرين بالبحيم، ومن يسعى إلى تدمير ما تبقى من مؤسساتنا»، في إشارة غير مباشرة إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وذلك في الاحتفال السياسي والشعبي الذي أقامه «الحزب التقدمي الاشتراكي» بمناسبة الذكرى السنوية الـ45 لاغتيال مؤسسه كمال جنبلاط، وغاب عنه رئيس الحزب وليد جنبلاط.

وقالت مصاد «الاشتراكي» لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس الحزب وليد جنبلاط غاب عن الاحتفال بسبب سفره إلى الخارج، لافتة إلى أنها ليست المرة الأولى التي يغيب عنها جنبلاط الأب، إذ غاب في السابق مرتين عن مسيرات رمزية في ذكرى 16 آذار (ذكرى اغتيال كمال جنبلاط) لكنها المرة الأولى التي يقام فيها احتفال سياسي ولا يلقي جنبلاط كلمة سياسية، والقهاه ابنه تيمور جنبلاط بغيابه للمرة الأولى».

وشارك الآلاف في الذكرى التي قال «الاشتراكي» إنها تحولت إلى «مناسبة جماهيرية ضخمة»، حيث «بلغ مدنها الشعبي نطاق قصر المختارة وساحاته الداخلية والخارجية وصولاً إلى الطرق المؤدية إلى الضريح»، وقال الحزب إن المشاركة الشعبية الواسعة «شكلت استفاءً مؤثراً وإعلان وفاء استثنائي للمسيرة التي بدأها صاحب الذكرى ويكملها من بعده رئيس الحزب وليد جنبلاط، ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط». ووقع المشاركون الذين قدموا من أكثر من منطقة، أعلام الحزب والإعلام اللبنانية وصور مؤسس الحزب ورئيسه والنائب تيمور جنبلاط.

في الحفلة، ومن جديد يجمعنا الشهيد الكبير كمال جنبلاط في هذه المناسبة الكبيرة والوطنية». وأضاف: «اليوم الجزء الأكبر من الشعب اللبناني يخوض معركة البقاء، الليرة في أسوأ أيامها، حزب الكهرياء أطفأ لبنان، الأمن الغذائي مهدد،

وإذ بلغت فهد إلى أن «مفاعيل الارتفاع ستظهر خلال أسبوعين، ولا نستطيع تحديدها الآن بانتظار الحصول على عروض مكتوبة من المودعين»، يوضح رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية في لبنان هاني بصلي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «ارتفاع أسعار السلع الغذائية سيكون ينسب متفاوتة»، معلناً أن «أسعار المواد الغذائية كلها ستناثر ينسب متفاوتة تتراوح على بعض الأصناف بين 3 و5 في المائة، وتصل بالنسبة لأصناف أخرى إلى 40 في المائة وربما أكثر». ويشير بصلي إلى أن «الأزمة كبيرة جداً في الفحم والزيوت والسكر التي سيلحقها ارتفاع كبير في الأسعار، وستعكس على المنتجات التي تدخل في صناعتها كالتونة والمايونيز التي يدخل الزيت في تصنيعها وبالنسبة التي يدخل الطحين في مكوناتها، وغيرها من الأصناف»، ويوضح أن العديد مؤكداً أن إجحام بعض الدول عن تصدير منتجاتها حفاظاً على أمنها الغذائي مثل تركيا ومصر، خصوصاً في موضوع الحبوب

والضائقة المالية، ما «كبلها أمام تأمين الكميات والأصناف الكافية»، كما تقول. وتوضح أنها مونت المواد الغذائية الطويلة الأمد والكثيرة الاستعمال، متفاداة تخزين اللحوم والمواد الغذائية التي تحفظ في البراد خوفاً من تلفها بسبب التقنين الطويل للتيار الكهربائي.

وتقول: «بات تأمين الطعام لأولادنا مشقة ونوعاً من الدلال الذي قد يجرمون منه في القريب العاجل بسبب الارتفاع الإضافي على الأسعار». حتى الأطباق الفقيرة قد نجرم منها، ماذا يأكل اللبناني؟».

ويؤكد نجيب أصحاب السوبرماركت في لبنان نبيل فهد، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، حصول ارتفاع بأسعار السلع، موضحاً أن ارتفاع أسعار البنزول يؤثر بشكل مباشر على ارتفاع أكاف الإنتاج والشن، إضافة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة اللبنانية، إن كان على أصص «صيرفة» أو في السوق الموازية، حيث ارتفع سعر صرف الدولار تقريباً بنسبة 10 في المائة.

واشنطن ترفض التطبيع والإعمار قبل تحقيق تقدم بالرحل السياسي

قرقاش: زيارة الأسد تنطلق من توجه لتكريس الدور العربي في الملف السوري



الأسد والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة (الرئاسة السورية)

إذ يبلغ عدد اللاجئين المسجلين 5,7 مليون، وعدد السوريين من مهجري الداخل السوري 6,9 مليون. وأشار إلى موقف وزراء خارجية دول الاتحاد و«تأكيد وحدتهم واعادوا تأكيد موقف الاتحاد الأوروبي: لا تطبيع مع النظام السوري، ولا إعادة إعمار، ولا رفع للعقوبات، إلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي ينسجم وقرار مجلس الأمن الدولي 2254 على نحو راسخ. وفي الآن ذاته، يواصل الاتحاد الأوروبي دعم جهود المبعوث الأممي الخاص بيدرسن، بما في ذلك مقارنته خطوة مقابل خطوة، ويبقى ملتزماً بوحدة الدولة السورية وسيادتها وسلامة أراضيها».

من جهته، قال «الإئتلاف الوطني السوري» المعارض، إن استقبال الإمارات للأسد «سابقة خطيرة وخروج عن قرارات الجامعة العربية، وخرق للعقوبات الدولية، ومكافأة له على جرائمه، واستخفاف بدماء مليون سوري».

وحت «الإئتلاف»، الإمارات، على «تصحيح موقفها والالتزام بالموقف العربي والدولي العام في عزل هذا النظام المجرم، وعدم التطبيع معه، أو الانجرار إلى إعادة تدويره».

وأشار إلى دعم الإمارات «الشعب السوري وكانت لها مواقف مشرفة في المحافل الدولية في دعمه، وفي إدانة النظام المجرم، وهي مطالبة بالعودة إلى مواقفه الأصلية، في الوقوف إلى جانب الشعب السوري في مطالبه الحققة والابتعاد عن نظام الشر».

سياسة واقعية تجاه خفض التوترات، وتعزيز الدور العربي في مقاربة عملية لإيجاد حلول لأزمات المنطقة». وتابع قائلًا: «الظروف الإقليمية المعقدة تستوجب تبني نهج عملي ومنطقي لا يقبل تهميش الجهود العربية الساعية لمواجهة التحديات، وتجنب شروخ الأزمات والفتن»، على حد قوله.

وقام الأسد يوم الجمعة بزيارة هي الأولى له إلى دولة عربية، بعد 11 عاماً من القطيعة، وتعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية، وقطع معظم دولها العلاقات الدبلوماسية مع دمشق.

كانت دولة الإمارات قد أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق عام 2018، وأعادت فتح سفارتها فيها، وزار وزير الخارجية عبد الله بن زايد، دمشق، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

كانت بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة قد أعلنت في بيان مشترك، يوم الثلاثاء، إنها «لا تدعم جهود تطبيع العلاقات مع نظام الأسد».

وقال مسؤول الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد جوزيب بوريل، إنه مع حلول الذكرى الحادية عشرة لبدء الصراع في سوريا «ما زال الصراع مستمرًا، لسوء الحظ، والاحتياجات الإنسانية في أعلى مستوياتها بوجود 14,6 مليون سوري في حاجة إلى المساعدة داخل البلاد وخارجها»، مضيفًا أن اللاجئين السوريين باتوا يشكلون «أزمة النزوح الأكبر عالمياً».

النظام المستمرة لمنع وصول الكثير من المساعدات الإنسانية وعودة الأمن إلى البلاد».

وأكد برابيس أن الولايات المتحدة «لن ترفع أو تتنازل عن العقوبات التي تفرضها على سوريا، ولن تدعم إعادة إعمارها، ما لم يتم إحراز تقدم لا رجوع عنه نحو حل سياسي، وهو ما لم نشهده حتى الآن». وأعرب برابيس عن اعتقاده بأن «الاستقرار في سوريا والمنطقة عموماً، لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عملية سياسية تمثل إرادة جميع السوريين». وأضاف: «نحن ملتزمون بالعمل مع الحلفاء والشركاء والأمم المتحدة من أجل حل سياسي دائم».

ولم يشأ برابيس ربط زيارة الأسد لدولة الإمارات بالحرب الدائرة في أوكرانيا، ولم يعلق أيضاً عما إذا كانت لها أي علاقة بملف المفاوضات النووية مع إيران، في الوقت الذي تتزايد فيه المؤشرات عن قرب توصل واشنطن وطهران إلى اتفاق للعودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015.

في هذا الوقت، قال قرقاش، أمس السبت، إن زيارة الأسد «تنتقل من توجه الإمارات إلى تكريس الدور العربي في الملف السوري، واقتناعها بضرورة التوصل السياسي والانفتاح والحوار على مستوى الإقليم». وقال في تغريدته له على «تويتر»، «إن المرحلة تحتاج خطوات شجاعة لترسيخ الاستقرار والازدهار وضمان مستقبل المنطقة ورفاه شعوبها».

وأضاف: «الإمارات مستمرة في انتهاج

واشنطن، إيلي يوسف
أفكرة - لندن، الشرق الأوسط».

قال المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، أنور قرقاش، أمس، إن زيارة الرئيس السوري بشار الأسد، «تنتقل من توجه الإمارات إلى تكريس الدور العربي في الملف السوري»، في وقت عبرت الخارجية الأميركية عن «خيبة أملها وانزعاجها العميقين»، مما وصفته بـ«المحاولة الظاهرة لإضفاء الشرعية» على الرئيس السوري بشار الأسد، ذلك في تعليق على زيارته إلى دولة الإمارات العربية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برابيس، في رسالة إلكترونية لـ«الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن الأسد يظل مسؤولاً عن مقتل ومعاناة عدد لا يحصى من السوريين، وتشريد أكثر من نصف السكان السوريين عما كانوا عليه قبل الحرب، والاعتقال التعسفي، واختفاء أكثر من 150 ألف سوري من الرجال والنساء والأطفال. وأضاف برابيس، وكما أكد وزير الخارجية أنتوني بلينكن: «نحن لا ندعم جهود إعادة تأهيل الأسد، ولا نؤيد قيام الآخرين بتطبيع العلاقات معه، وقد كنا واضحين بشأن هذا مع شركائنا».

وحت برابيس «الدول التي تفكر في الانخراط مع نظام الأسد، على أن تزن بعناية الفوائد المروعة التي ارتكبتها النظام بحق السوريين على مدار العقد الماضي، فضلاً عن جهود

«الفرقة الرابعة» و«حزب الله» يتسلمان مواقع ميليشيات إيرانية وسط سوريا

تنظيم داعش) في عمق البادية السورية، الممتدة من ريفي حماة وحمص الشرقي وبادية الرقة ودير الزور وصولاً إلى الحدود السورية العراقية». وقال موقع «عين الفرات»، المتخصص بنقل أخبار البادية السورية وشمال شرقي سوريا، «يطلب من الحرس الإيراني، والفرقة الرابعة التابعة للحزب الله العراقي، نحو 200 عنصر، مع كامل معداتهم وعرباتهم، من قرى القديرات وحمص والخضرية شرق حماة الشرقي، باتجاه منطقة السخنة شرق حمص في خطوة لإعادة تموضعهم في المنطقة، وتسليمها لـ«حزب الله اللبناني» وقوات تابعة للفرقة الرابعة في قوات النظام السوري».

ولفت إلى أن «عملية انسحاب (حزب الله العراقي)، جاءت لتغطية الفراغ الذي أحدثته انسحاب ميليشيات (لواء فاطميون) (الأفغاني) المدعوم من إيران، من منطقة تدمر والسخنة شرق حمص الشرقي قبل نحو أسبوع، إلى داخل الحدود العراقية، في خطوة اعتبرها مراقبون، لافتة وغير مسبوقة، من قبل الحرس الثوري الإيراني»، وفي سياق آخر، قتل 8 عناصر من قوات النظام وجرح آخرون، بقصف متبادل مع فصائل المعارضة السورية المسلحة على خطوط التماس في منطقة «خضف التصعيد»، شمال غربي سوريا.

وقال قيادي في فصائل المعارضة، «جرى تبادل بالقصف بقذائف المدفعية الثقيلة بالرشاشات بعد منتصف ليلة 3 أيار، في حين قتل وجرح 4 عناصر من قوات النظام قنصاً على محاور منطقة الغطاطرة بسهل الغاب شمال غربي حماة». وأضاف أنه «قتل وجرح نحو 28 عنصراً من قوات النظام، والميليشيات المحلية الموالية لها، خلال الفترة الأخيرة الماضية، بتبادل القصف البري مع فصائل المعارضة في غرفة عمليات (الفتح المين) من جهة، وقوات النظام والميليشيات الإيرانية من جهة ثانية، على محاور ريف اللاذقية وجبل الزاوية وريف حلب الغربي».

إدلب، فراس كرم
سحبت الميليشيات العراقية الموالية لإيران، عدداً كبيراً من عناصرها، بريف حماة الشرقي، إلى مواقع عسكرية جديدة في بادية حمص ووسط سوريا، تزامناً مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة لـ«حزب الله» اللبناني والفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام السوري إلى ريف حماة، وقتل 4 عناصر من الأخيرة بقصف متبادل مع فصائل المعارضة على خطوط التماس، في شمال غربي سوريا.

وقالت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، «سحبت ميليشيات (حزب الله العراقي) وحركة (النجماء) العراقية الموالية للحرس الثوري الإيراني، عدداً كبيراً من عناصرها، واليات بينها سيارات ذات دفع رباعي مزودة برشاشات متوسطة، من مواقع عسكرية تنتشر في مناطق عقربيات السويد وحمادي عمر والخضرية وسوحا وجروح بريف حماة الشرقي المحاذية للبادية السورية، باتجاه مواقع عسكرية قريبة من منطقة السخنة في بادية حمص ووسط البلاد، وتزامن انسحابها مع وصول تعزيزات عسكرية جديدة للحزب الله اللبناني عبر الطريق البري القلمون - مهين - ريف حماة الشرقي، وتشيرها إلى المواقع ذاتها التي انسحبت منها الميليشيات العراقية».

وأضاف أنه «وصلت خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية ضخمة تابعة للفرقة الرابعة، التي يقودها Maher الأسد شقيق الرئيس بشار الأسد، إلى منطقة تدمر والسخنة شرق حمص، وقسم منها جرى انتشاره في مناطق ريف حماة الشرقي، وتضمنت التعزيزات ليات عسكرية مصفحة وعربات (BMM) ونحو 400 من عناصرها». وأوضح، أنه «باتت المنطقة الممتدة من مناطق القلمون شمال العاصمة دمشق ومناطق مهين والفرقلس وجب الجراح بريف حمص الشرقي وصولاً إلى مناطق ريف حماة الشرقي، خاضعة لسيطرة (حزب الله اللبناني)، وفي نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021، أنشأ الأخير 5 نقاط عسكرية رئيسية في مناطق جب الجراح ومؤسسة المياه والمسعودية وجباب حمد وأبو لية، بريف حمص الشرقي، وتمركزت حينها أعداد كبيرة من عناصره وآلياته العسكرية، بهدف توسيع نفوذه، وتعزيز الدور الإيراني المناس لروسيا التي باتت تحاول مؤخرًا التوسع في المنطقة من جهة، ومن جهة ثانية حماية القوافل والإمدادات العسكرية من هجمات

جوانب: تمويل مشاريع «التعافي المبكر» بموجب قرار مجلس الأمن الجديد للمساعدات الإنسانية الذي صاغته واشنطن وموسكو، وتوفير مصادر جديدة لتمويل الإغاثة من سوريا، معلماً بأنه خلال الأحد عشر عاماً الماضية خصص الاتحاد الأوروبي 25 مليار يورو للسوريين و14 مليار دولار من أميركا و3,7 مليار جنيه من بريطانيا. ومن الممكن أن تتجاوز صناعة النفط التي تعمل بكامل طاقتها وتنشطها هذه المساهمات.

وقال المبعوث البريطاني للملف السوري جونان هارغريفز قبل أيام إن لندن «ترحب بجميع المبادرات ذات المصداقية لكسر الجمود في مساعدة السوريين على المضي قدماً بعملية سياسية سلمية»، لافتاً إلى أن المشاورات التي أجراها المبعوث الأممي غير بيدرسن مؤخراً، «بشأن البحث عن أرضية مشتركة يمكن إحراز تقدم فيها، موضع ترحيب كبير».

وتضمن المقترحات، هيكلاً رسمياً للقدمي الخدمات المختارين والمدققين بشكل خاص، مثل عودة شركات النفط الأجنبية، وتجار النفط المفضلين، والممولين الضامنين، مقابل الإعفاء من العقوبات، والشافية الكاملة والمساعة عن التتقيب عن النفط وغاز حدة التدهور الاقتصادي وتوسيقهما ويعتجها من خلال القوات الدولية القائمة.

ل شك أن مثل هذه المبادرة طموحة وستحتاج إلى اجتهاد العقوبات الدولية، حسب اعتقاد مراقبين، فضلاً عن توفير الشافية والفوائد لجميع المشاركين ليثقوا في تنفيذها ومن ثم تقديم الدعم، لكن «الجائز ضخم، خاصة للشعب السوري، وهي بالتأكيد تستحق الاهتمام والتفكير من جميع الجهات».

توفير 20 مليار دولار لتوزيعها على المواطنين ودعم «التعافي المبكر» والإغاثة مقترحات لتحويل النفط السوري «مدخلاً» لكسر الجمود



دورية أميركية شمال شرقي سوريا

البرميل، فإنه «يضع» وينتهي به المطاف في أيدي «أقرباء الحرب»، تم الإبلاغ مرة أخرى في تقرير «غولف ساندرز» السنوي أن المربع 26 يمكن في ظل الاستثمار المناسب أن يزيد الإنتاج من 20 ألف برميل يومياً إلى 100 ألف برميل يومياً. إذا كان من الممكن تكرار ذلك في جميع أنحاء المنطقة، فقد يعني ذلك وجود صناعة تنتج نصف مليون برميل يومياً، التي يمكن أن تؤدي في ظل أسعار النفط المرتفعة اليوم إلى جمع 18 مليار دولار من إجمالي الإيرادات سنوياً.

تعديلات

تواجه إعادة بناء صناعة النفط السورية بهذه الطريقة عقبات كثيرة. تحتاج إلى اتفاق بين «الإدارة الذاتية للشرق سوريا» ودمشق كما تتطلب دعماً دولياً. ويتطلب هذا المشروع على وجه الخصوص تفاهاتاً سياسية بين أميركا النفط، وروسيا التي تتهم واشنطن بـ«سرقة النفط». يقترح بعض الخبراء إنشاء هيكل في سياق اقتراح مبعوث الأمم المتحدة، جير بيدرسن، بشأن اتفاق «الخطوة بخطوة»، ليشمل

باعتبارها «اعترافاً سياسياً بالإدارة الكردية» وتعارض مع تفاهات ضامني عملية استانة (روسيا وإيران وتركيا) بـ«معارضة أي انفصالي».

واعتبرتها موسكو «سرقة للثروة السورية». كما أزعج الاتفاق الشركات الأجنبية التي لها حقوق سيادية في حقول النفط. ومن بين تلك الشركات شركة «غولف ساندرز» التي وقعت عقداً مع الحكومة السورية عام 2003 لاستثمار وتطوير «بلوك 26» شرق الفرات. وفقاً لتقريرها السنوي لعام 2019. بلغ الإنتاج غير المحكوم به منذ أوائل عام 2017 نحو 20 ألف برميل يومياً مما يعني أنه تم إنتاج نحو 35 مليون برميل منذ ذلك الحين. وأعربت شركة «غولف ساندرز» عن «قلقها» بشأن هذا النشاط غير القانوني، ولا سيما تورط شركة «دلتا كريسنت إنترجي».

أرباح... وأفكار

ويحسب تقديرات الخبراء، فإن «الإدارة الذاتية» تحصل على 16 دولاراً للبرميل و15 دولاراً للأمن المتحدة، أما الباقي الذي يمكن أن يصل إلى 50 دولاراً

إنتاجية. ومن المنطقي أنه بدلاً من مجرد تحرير الشبكات، يجب أن تساعد الناس على مساعدة أنفسهم. في غضون ذلك، قال وزير الخارجية أنذاك مايك بومبيو إن «الاتفاق استغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً»، حيث يهدف إلى «تحديث النفط». وقد أخرج هذا الوضع وزارة الدفاع التي قالت إن النفط السوري ملك للشعب السوري، وستستمر ملتزمين بوحدة وسلامة أراضي سوريا».

وأن حكومة الولايات المتحدة لا تمتلك أو تسيطر أو تدير الموارد النفطية في سوريا، وأن السكان في المناطق المحررة من «داعش» لهم قراراتهم الخاصة فيما يتعلق بالتحكم المحلي. وبعد ذلك أعلن وزير الدفاع الأميركي السابق مارك إسبر قائلاً: «نحن نتخذ إجراءات لتعزيز مكانتنا في دير الزور لمنع وصول (داعش) إلى حقول النفط». وقد أكد المندوبون إرسال تعزيزات واليات لحماية الحقول النفطية.

أغضب ربايعي

تعرضت اتفاقية النفط، التي توصلت فيها الولايات المتحدة، لانتقادات واسعة من قبل دمشق وموسكو وطهران وأنقرة

لندن، إبراهيم حميدي

أمام استقرار «الخطوط» بين مناطق النفوذ السورية الثلاث على مدار عامين، واستمرار الجمود السياسي، وظهور أزمة طاقة عالمية، يجري تداول مجموعة من الأفكار لتحويل النفط السوري نقطة إجماع بين اللاعبين و«مدخلاً» لكسر الانسداد من خلال الوصول إلى تفاهات إلى زيادة إنتاج النفط إلى نحو 500 ألف برميل يوميا خلال ثلاث سنوات وتوفير نحو 20 مليار دولار سنوياً، وتوزيع العائدات لجميع السوريين، ودعم مشاريع «التعافي المبكر» و«القرار الدولي الخاص بالمساعدات الإنسانية».

بعد اندلاع الصراع عام 2011، فرضت الدول الغربية عقوبات على قطاع النفط السوري، ورحلت الشركات الأجنبية عن البلاد بعد أن كانت تنتج نحو 400 ألف برميل يومياً. وتسيطر «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، على ربع مساحة سوريا، لكنها تسيطر بشكل ملحوظ على 90 في المائة من النفط وأكثر من نصف الغاز.

وكان وزير النفط السوري بسام طعمة صرح قبل أيام بأن خسائر قطاع النفط منذ بداية الأزمة بلغت 9,15 مليار دولار.

وأوضح أن الخسائر المباشرة للمعدات في قطاع النفط بلغت 19,3 مليار دولار، وفقاً لقيمة الأضرار التي تسبب فيها طيران التحالف الدولي، وبلغت الخسائر غير المباشرة 72 مليار دولار. وقال الوزير السوري إن الإنتاج اليومي من النفط العام الماضي بلغ 89 ألف برميل، غالبيتها في المناطق الخاضعة للسيطرة الكردية، ووصفها طعمة بـ«المتهورة».

القاملشي، كمال شيخو

طالبته إلهام أحمد، رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» المجتمع الدولي، بإنهاء سيطرة الجيش التركي وفصائل مسلحة موالية، على مدينة عفرين السورية. وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أن تحرير هذه المنطقة المحتلة على حد وصفها، «يقلل من تركيا «دين ومسؤوليتنا الأخلاقية والوطنية».

وتحدثت بمناسبة مرور 4 سنوات على العملية العسكرية «فصن الزيتون»، لتقول: «تبدو آثار هذا الاحتلال كأنه منذ أربعة قرون؛ حيث سياسة الأرض

مطالب كردية بـ«إخراج» تركيا من عفرين

لتركيا: «وعودة أهلها الأمنة إلى أرضهم ومنازلهم وهذه قضيتنا ومسؤوليتنا كما هي قضية كل مؤمن بالإنسانية».

بسدوره، قال «المجلس الوطني الكردي» المعارض، في بيان نشر على موقعه الرسمي أمس، إن سكان عفرين الذين قرروا البقاء في منازلهم: «كل من تشبث بارضه في عفرين وريفها يتعرض لمختلف أنواع الانتهاكات والجرائم التي تقوم بها الفصائل المسلحة الموالية لتركيا، الأمر الذي دفع عشرات الآلاف من سكان المنطقة للنزوح». وأصبحوا عرضة لمختلف أنواع الانتهاكات والجرائم: «بما فيها مصادرة الأملاك الخاصة، وفرض

المحرقة والإبادة لا تزال جارية على قدم وساق».

ونشر القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، مظلوم عدي، تغريدة على حسابه الشخصي بموقع «تويتر»، منوهاً بأن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يتجاهلون مسؤولياتهم تجاه سكان مدينة عفرين الواقعة بريف محافظة حلب الشمالي، وقال: «أربعة أعوام من الاحتلال والإبادة مستمرة في مدينة الزيتون، عفرين، ولا تزال هيئة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يتجاهلون مسؤولياتهم تجاه سكان عفرين»، وأشار إلى ضرورة إنهاء سيطرة الجيش التركي وخروج كل القوات الموالية

ويحسب أعضاء الوفد، ونقل السفير الأميركي أن الإدارة الأميركية تعمل على تخفيف عقوبات «قانون قيص» عن مناطق شرقي الفرات، لمساعدة سكانها تنموياً، بهدف تخفيف معاناة الجفاف وسنوات الحرب المدمرة، وشدد على أنه لا يوجد أي تغيير في مواقفها من الحكومة السورية، و«متمسكة باهمية الحل السياسي، والقرارات الدولية 2254. وأكد أن المحادثات الكردية بين أقطاب الحركة السياسية الكردية تشكل أولوية لفريق «الخارجية»، وسيعملون على إقناع كل الأطراف بالعودة لطاوله الحوار.

من جانبه، أكد رئيس

«حماس» تتحدث عن «عملية بطولية»

الشرطة الإسرائيلية تطلق النار على فلسطيني نفذ «هجوم طعن» في القدس

المحتل الإسرائيلي، وهذه الخوذة لن تتوقف أو تراجع حتى تحقيق أهداف شعبنا بالتحريز والعودة». وجاءت هذه التطورات في وقت تستعد فيه الشرطة الإسرائيلية، وكذلك جهاز الأمن العام (الشاباك)، لاحتمال تصاعد الأحداث في الأراضي الفلسطينية قبل وصول شهر رمضان، وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وتقييم الشرطة و«الشاباك»، هذه الفترة من العام بانها أكثر الفترات التي يمكن فيها تفجر الأوضاع حتى في أوساط فلسطيني الداخل.

وستختبر زنماسة مليحة بالأحداث إلى أي حد يمكن أن يحافظ الطرفان على الهدوء الحالي. وتبدأ رنماسة الأحداث المرتقبة بـ«يوم الأرض» في الثلاثين من شهر مارس (آذار) الحالي، ويتبعه وصول شهر رمضان بداية أبريل المقبل، ويتخلله «عيد الفصح» اليهودي في الخامس عشر من الشهر نفسه، ويليها مراسم «مباركة الكهنة» التي يتم خلالها في العادة محاولات لاقتحام الأقصى، ومن ثم عيد الفطر، تزامناً مع إحياء ذكرى قتل الجيش الإسرائيلي.

الجدير ذكره أن أحداث الطعن المزمع في القدس، أسس، يأتي بعد قيام فلسطيني في السادس من الشهر الحالي بطعن ضابطي شرطة وإصابتهما بجروح طفيفة إلى متوسطة في باب حطة في البلدة القديمة بالقدس قبل إطلاق النار عليه وقتله. كما طعن ضابطان آخرين بالقرب من المسجد الأقصى في اليوم التالي.



عناصر من الشرطة وأجهزة الأمن في موقع حادث الطعن المزمع في القدس أمس (أ.ف.ب)

في المقابل، لوحظ أن حركة «حماس» باركت العملية. وقال حازم قاسم الناطق باسم الحركة، «إن العملية البطولية في القدس المحتلة ضد جنود الاحتلال، تأكيد على تصاعد الفعل المقاوم في كل المدن المحتلة، وإن المدينة المقدسة ستظل تقاقل حتى انتزاع حريتها وطرد الجيش المحتل والمستوطن لها». وأضاف «إن روح التضحية التي تسري في شبابنا هي الضمان الأكيد لانتصار ثورتنا المباركة على

مجموعة من عناصر الشرطة الإسرائيلية المسلحين وهم يصوبون بنادقهم نحوه لبرهه من الزمن، ثم يطلق أحدهم الرصاص عليه من مسافة قريبة جدا ويرديه. وعلق الصحافي في صحيفة «هارتس» الإسرائيلية جاك خوري، «محاولة إعدامه. كما تناقلوا فيديو أظهرت إسرائيليين وهم يهاجمونه بالدف بعد نقاش غير مفهوم. ويظهر الشاب واقفاً بين

الذي أطلق عليه الرصاص يعاني من مرض نفسي، وينقل العلاج في مستشفى قريب من المكان، وأنه لا يستطيع التحكم بأفعاله. وتناقل ناشطون مقدسيون فيديو أظهرت أن الشرطة الإسرائيلية تعمدت إطلاق النار على الشاب ومحاولة إعدامه. كما تناقلوا فيديو أظهرت إسرائيليين وهم يهاجمونه بالدف بعد نقاش غير مفهوم. ويظهر الشاب واقفاً بين

الذي أطلق عليه الرصاص يعاني من مرض نفسي، وينقل العلاج في مستشفى قريب من المكان، وأنه لا يستطيع التحكم بأفعاله. وتناقل ناشطون مقدسيون فيديو أظهرت أن الشرطة الإسرائيلية تعمدت إطلاق النار على الشاب ومحاولة إعدامه. كما تناقلوا فيديو أظهرت إسرائيليين وهم يهاجمونه بالدف بعد نقاش غير مفهوم. ويظهر الشاب واقفاً بين

الضفة، متحدثاً عن اكتشاف خلايا للحركة في سبتمبر (أيلول) 2021. وقال إن ذلك تم «في الدقيقة التسعين»، بحسب تعبيره، موضحاً أنه «لولا اكتشاف هذه الخلايا في الوقت الحاسم لتغير الواقع الأمني في الضفة الغربية رأساً على عقب».

واعترفت «واللا» أن تصريحات إلباز تؤكد أن الهدوء السائد في الضفة قد يتقلب في أي لحظة. وكانت الضفة شهدت سلسلة من العمليات في الأسابيع القليلة الماضية، ما عزز تقييمات إسرائيلية سابقة حول احتمال حصول تصعيد كبير خلال فترة الشهرين الثلاثة المقبلة، باعتبار أنها تحل «رنماسة»، مناسبات ساخنة.

وأيضاً مسؤولون أمنيون كبار اجتماعاً تقنياً تقرّر في أعقابها تعزيز قوات الشرطة والأمن في جميع مناطق الضفة والقدس وفي الداخل.

وكان إلباز أجرى، خلال شهر أغسطس (آب) 2021، جولة تفقدية وسط رام الله، مع قائد منطقة رام الله السابق، يوناتان شتاينبرغ، في مركبة عادية وملابس مدنية دون سلاح أو طائرات استطلاع للوقوف عن قرب على التغيير الكبير الذي شهدته المدينة بعد انتفاضة الأقصى التي اندلعت في عام 2000، وشهدت اجتياحات إسرائيلية كبيرة لمدينة رام الله وبقية الضفة الغربية، في ظل تدمير جزئي لمقرات ومقرات السلطة الفلسطينية. وتعد رام الله العاصمة السياسية للسلطة، وفيها مقر الرئيس وبيته ومقر الحكومة ومنازل المسؤولين. وتشهد منذ سنوات تطورا كبيرا في الأعمال والبناء، ومخالفات ضريبية، ورؤوس الأموال والموظفين، وفيها مستوى رفاهية أعلى من بقية المدن الفلسطينية. وحذر الضابط الإسرائيلي من نية حركة «حماس» تغيير الواقع الأمني في

الإعلان رسمياً اليوم عن تشكيل «سرية بارئيل» التي تستهدف عرب النقب

فصائل تدعو «فلسطيني الداخل» للتصدي لـ«ميليشيا المتطرفين»

تتوقف بسبب تهديدات لاحقة بإسقاط التحالف الإسرائيلي، بعدما قال حزب «القائمة العربية الموحدة» الإسلامي، آنذاك، أنه سيقوم بمقاطعة الأعمال الكنيسية طالما استمرت أعمال الصندوق القومي اليهودي في النقب. وتحاول الحكومة الإسرائيلية تقديم حل وسط يشمل الاعتراف بـ10 إلى 12 قرية بدوية غير معترف بها حالياً، لكن أهالي النقب يرفضون الحلول الوسط المطروحة عليهم.

الماضي، قدم 200 إسرائيلي طلبات للانضمام إليها. واشتعل الغضب في النقب منذ بداية العام الحالي، بعد بدء إسرائيل عمليات تجريف اتضح أن الصندوق القومي اليهودي هو الذي يشرف عليها بهدف غرس أشجار في الأراضي المتنازع عليها وأدت عملية التجريف الواسعة في النقب إلى مواجهات واشتباكات مع الشرطة الإسرائيلية لعدة أيام قبل أن

فلسطيني النقب. ويفترض أن تعقد الميليشيا اليوم الأحد مؤتمراً لإعلان رسمياً عن نفسها، وفكرة الميليشيا أطلقها الموح كوهين، وهو شرطي سابق وناشط حالي في حزب «عوتسماه يهودي»، وسُميت باسم «سرية بارئيل» على اسم الجندي الإسرائيلي بارئيل شموئيلي، الذي قتل عند السياح الأمني المحيط بقطاع غزة، في أغسطس (آب) الماضي. وقال كوهين، إنه منذ الإعلان عن تشكيل الجماعة في أكتوبر (تشرين الأول)

وجاء البيان على خلفية تشكيل إسرائيلي ميليشيا في النقب تحمل اسم «سرية بارئيل»، والتي تستهدف المواطنين العرب بدعوى «فرض النظام وسلطة القانون وإنقاذ النقب من مشكلة انعدام الأمن الشخصي». وذكر موقع صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، أن منات الإسرائيلية تشكلوا ميليشيا مسلحة تحمل اسم «سرية بارئيل»، بدعم من بلدية بئر السبع والشرطة الإسرائيلية، لاستهداف

الداخل المحتل، مما يستدعي مواجهة هذه السياسات العنصرية من قبل مؤسسات حقوق الإنسان والمحاكم الدولية». وأكدت جماهير شعبنا في الداخل المحتل وفي كل مكان لن تستسلم لهذه التهديدات، وستواجه بكل قوة أي اعتداءات على أبناء شعبنا وممتلكاتهم، وستدافع عن مدنها وقرائها مهما كلف ذلك من ثمن، وأن شعبنا قادر على إفشال هذه المؤامرات والتصدي لها». وفق البيان.

الأمم المتحدة والمجتمع الدولي به التدخل الفوري لحماية أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل المحتل من هذه الميليشيات، التي تهدد بنفجير الأوضاع بشكل لا يمكن السيطرة عليه، وسيؤدي إلى مواجهات دموية غير مسبوقة». واعتبرت الهيئة أن «سماح حكومة الاحتلال بهذه الجريمة يعد مشاركة فعلية لقيادة دولة الاحتلال في التخطيط والتنفيذ لارتكاب المجازر ضد أهلنا في

الميليشيات الإرهابية بحماية شرطة الاحتلال وبإشراف الحكومة اليمينية المتطرفة ووزعامة الإرهابي بن غفير (في إشارة إلى النائب إيتان بن غفير المنتمي إلى اليمين المتطرف)، دعا صريحة وواضحة لاستهداف أبناء شعبنا، وتحريضاً على حمل السلاح بهدف القتل والإرهاب والتخريب المتعمد، في محاولة لتهدئة أبناء شعبنا من مدنها وفراهم في الداخل المحتل، خصوصاً في النقب الصامد». وطالبت

حزرت «الهيئة الوطنية لدعم وإسناد فلسطيني الداخل»، أمس (الست)، من قيام متطرفين يهود بتشكيل ميليشيات مسلحة و«عصابات إرهابية تستهدف أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة». واعتبرت الهيئة المشكلة من فصائل فلسطينية، بينها «حماس» و«الجهد الإسلامي»، في بيان لها، «أن تشكيل مثل هذه

اختبار لجامعة أميركية يكشف

عدوى «كورونا» ونوع المتحور

«الاختبار قابل للتكيف أيضاً، فعندما ظهر (أوميكرون)، كانوا قادرين على تصميم منارة في أقل من شهر لتحديد طفرة فريدة من نوعها لـ(أوميكرون)، ومهمة للتهدئة للمناعي». وحدد الباحثون «متغير أوميكرون» في 17 من 33 عينة مريض إضافية تم اختبارها مسبقاً، وكانت النتائج متوافقة بنسبة 100 في المائة.

ويقول ريان ديكمان، الباحث المشارك في الدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «روجرز» بالتزامن مع نشرها، إن «الأدوات أول من أمس في مجلة «التشخيص الجزيئي»، بحيث يمكن تكرارها من قبل أي منشأة فيروسات أو مسيبات للأمراض غير متوقعة، قد تظهر في المستقبل». ويضيف: «الجانحة لم تنته بعد، ونحن بحاجة ماسة إلى نظام مراقبة عالمي للسلاسل الناشئة التي يمكن أن تكون أكثر عدوى وعنصرية، كما أن تحديد سلالات معينة يكشف عن معلومات مهمة، مثل طول فترة الحضانة، وطول الفترة المعدية، والقدرة على الانتقال، والأعراض المرضية، وحتى التغييرات في الأعراض السائدة».

وشددت أنثي هيل، الباحثة المشاركة في الدراسة، على أهمية هذا الإنجاز في مواجهة السلالة السائدة؛ حيث إن معرفة أن سلالة جديدة من الفيروس، والتي سبق اختبارها وتحديد عينتي على أنها متغير «فا»، واقتنيت على أنها متغير «إيسيلون»، ونشان على أنها متغير «لتا»، وكان الاختبار بتقنية «المنارات الجزيئية» متفقا تماماً مع نتائج التسلسل العميق، مع حساسية 100 في المائة. وأفسد الباحثون بيان

القاهرة، حازم بدر قام الباحثون من شركة «الأطباء وخدمات الرعاية الصحية التكنولوجية» والتعاونيون معهم في جامعة «روجرز» الأميركية، بتخصيص الموارد بسرعة لتطوير اختبار لـ«كوفيد-19» دقيق وموثوق. ومع ظهور المتغيرات، طوروا اختبار «بي سي آر» يمكنه؛ ليس فقط تشخيص العدوى، ولكن يمكنه أيضاً تحديد المتغير المحدد الذي يسبب تلك العدوى، ونشروا مبرهناتهم المستخدمة في الإنجاز أول من أمس في مجلة «التشخيص الجزيئي»، بحيث يمكن تكرارها من قبل أي منشأة تجرى اختبارات «بي سي آر». واستخدم الباحثون لتطوير هذا الاختبار المنارات الجزيئية، وهي تقنية رائدة لجامعة «روجرز». وهي عبارة عن جزيئات على شكل ديبوس شعر يمكن تصميمها ليرتبطها بشكل انتقائي بتسلسل متحور محدد. وتم اختيار 9 طفرات للاختبار، لكل منها صبغات ملونة مختلفة، بحيث عندما ترتبط «المنارة الجزيئية» بالجزء المستهدف، يمكن الكشف عن ذلك من خلال لونه المميز.

واختبر الباحثون كل منارة على حدة، لتأكيد خصوصيتها للطفرة المعنية. ويعد ذلك، تم دمج المنارات في اختبار «بي سي آر» على عينة مريض إيجابية للفيروس، والتي سبق اختبارها وتحديدها بتسلسل دقيق. وتم تحديد عينتين على أنها متغير «فا»، واقتنيت على أنها متغير «إيسيلون»، ونشان على أنها متغير «لتا»، وكان الاختبار بتقنية «المنارات الجزيئية» متفقا تماماً مع نتائج التسلسل العميق، مع حساسية 100 في المائة. وأفسد الباحثون بيان

الجديدة التي أدت إلى ارتفاع الإصابات من أقل من مائة يوماً، قبل ثلاثة أسابيع، إلى آلاف عدة رأها.

وتواجه هونغ كونغ صعوبات في احتواء موجة المتحورة «أوميكرون»، التي تسببت بالوفيات في هذه المنطقة الصينية التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وعمد المسؤولين في بير الصين الرئيسي إلى تحرير أسرة في المستشفيات خوفاً من أن يشكل الفيروس مجدداً ضغطاً على النظام الصحي. وأنشأت مقاطعة جيلين سجلات الألف الإصابات خلال الأسبوع الماضي، متستشفيات مؤقته» ومركزين للحجر الصحي، لتخفيف الازدحام في الإصابات. وتتوافر في المدينة عادة 23 ألف سرير مستشفى فيما يبلغ عدد سكانها 24 مليوناً.

وأدت الموجة الأخيرة إلى تشكل طوابير طويلة أمام مراكز إجراء فحوصات التشخيص في مستشفى فيما يبلغ عدد سكانها 24 مليوناً.

وأشارت السلطات إلى أن المصابين بأعراض طفيفة يمكنهم أن يعزلوا أنفسهم في منشآت حجر مركزية، فيما كان يطلب إلى كل المصابين مهما كانت حدة أعراضهم التوجه إلى مستشفيات المواطنين الصين، إلا أن عشرات ملايين متخصص. فضلاً عن خوف أن يؤثر ذلك على حركة التجارة.



أحد مراكز فحص «كورونا» في الصين (أ.ف.ب)

خمس آلاف منذ بدء الجائحة، لكنه سمح أيضاً بنهج يعتمد في حين كان يفرض الإغلاق التام عند تفش جديد، اتخذت السلطات عبر البلاد إجراءات متنوعة لمواجهة الموجة الأخيرة. فاختار بعض المدن الإغلاق التام، وبينها شنغن، المركز

التكنولوجي الكبير في جنوب البلاد، البالغ عدد سكانها 17,5 مليون نسمة. إلا أن إجراءات شنجن خففت جزئياً، بعد كلام الرئيس الصيني. في المقابل، انتقلت شنغهاي إلى التعليم عبر الإنترنت، وفرضت فحوصات جماعية، متجنباً بذلك الإغلاق التام.

الوطنية. وسجل أكثر من نصف الإصابات في جيلين، ولطالما اعتد النظام الصيني بان معدل الوفيات المتدني نسبياً في البلاد دليل على صلابة نظام الحكومة الذي يعتمد، والقائم على الحزب الواحد. ووردت تسببت بأعلى عدد من الإصابات في البلاد منذ بدء الجائحة. وأعلنت لجنة الصحة الوطنية، فيما لم تشر وسائل الإعلام الرسمي إليها.

وظهر الفيروس للمرة الأولى في مدينة يوهان الصينية نهاية عام 2019، إلا أن الصين سيطرت عليه من خلال إغلاق الحدود وعمليات حجر طويلة وتدابير إغلاق محددة. إلا أن المتحورة «أوميكرون» شديدة العدوى، تطرح تحدياً لفاعلية واستمرارية استراتيجية «صفر كوفيد» التي تعتمد عليها الحكومة. وتشهد الصين بكاملها حالياً أسوأ تفش لـ«كوفيد»، منذ الموجة الأولى التي اكتشفت نهاية 2019. وامن الرئيس الصيني يوم الخميس بمواصلة إستراتيجية «صفر كوفيد» المتشددة التي سمحت لبلاده بان تحصر عدد الوفيات على أراضيها بأقل من

شنغهاي، الشرق الأوسط» سجل بر الصين الرئيسي، أمس (الست)، أول حالتين وفاة بـ«كوفيد-19»، منذ أكثر من عام، ما يعكس خطورة التهديد الذي تشكله المتحورة «أوميكرون»، بعدما تسببت بأعلى عدد من الإصابات في البلاد منذ بدء الجائحة. وأعلنت لجنة الصحة الوطنية، فيما لم تشر وسائل الإعلام الرسمي إليها.

وظهر الفيروس للمرة الأولى في مدينة يوهان الصينية نهاية عام 2019، إلا أن الصين سيطرت عليه من خلال إغلاق الحدود وعمليات حجر طويلة وتدابير إغلاق محددة. إلا أن المتحورة «أوميكرون» شديدة العدوى، تطرح تحدياً لفاعلية واستمرارية استراتيجية «صفر كوفيد» التي تعتمد عليها الحكومة. وتشهد الصين بكاملها حالياً أسوأ تفش لـ«كوفيد»، منذ الموجة الأولى التي اكتشفت نهاية 2019. وامن الرئيس الصيني يوم الخميس بمواصلة إستراتيجية «صفر كوفيد» المتشددة التي سمحت لبلاده بان تحصر عدد الوفيات على أراضيها بأقل من

وهما أول حالتين وفاة بالفيروس يتم الإبلاغ عنهما في البز الرئيسي للصين - باستثناء هونغ كونغ وماكاو - منذ 26 يناير (كانون الثاني) 2021. وبدلك يصل إجمالي عدد الوفيات في البلاد بسبب الفيروس إلى 4638. وسجلت الصين، أمس (الست) 4051 إصابة جديدة بالفيروس، بينما أخصت 4365 إصابة في اليوم السابق، وفق لجنة الصحة

«الصحة» متوسط إصابات «كورونا» 788 يومياً

31 مليوناً تلقوا اللقاح في مصر

وأكدت إفادة لوزارة الصحة المصرية أمس، أن «عدد الحاصلين على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا بلغ 31 مليوناً و551 ألفاً و587 من المصنّين بالكامل بجرعتي اللقاح حتى الآن». وناشدت «الصحة» المواطنين «التسجيل على موقعها الإلكتروني لتلقي اللقاحات، والتي تساهم في حماية جميع

اليومي من فيروس كورونا بلغ 766 متعافياً، بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليصل إجمالي عدد المتعافين من فيروس كورونا حتى الآن 430198 متعافياً». وكان وزير التعليم العالي المصري، القائم بأعمال وزير الصحة خالد عبد الغفار، قد قرر

جديدة خلال الأسبوع الماضي، ضمن إجراءات الترصص والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية». لافتة إلى أن «متوسط الوفيات اليومي بلغ 12 حالة جديدة». وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية حسام عبد الغفار أمس، إن «متوسط عدد المتعافين

القاهرة، الشرق الأوسط» في حين أكدت مصر «تلقي 31 مليون لقاح». وأعلنت وزارة الصحة المصرية «عدد الإصابات والوفيات اليومية بـفيروس كورونا». وذكرت الوزارة في أول بيان أسبوعي بشأن إصابات ووفيات الفيروس أمس، أن «متوسط عدد الإصابات اليومي بـفيروس كورونا بلغ 788 إصابة

تسبق جلسة البرلمان السبت المقبل لرسم المنصب حوارات شيعية بشأن «الكتلة الأكبر» لفك عقدة رئاسة الجمهورية

أما الحزب الديمقراطي الكردستاني ومرشحته وزير داخلية الأقليم ربيز أحمد، فإنه ورغم تماسك تحالفه مع الصدر الذي يحظى بشعبية كبيرة، فإن الضغوط التي بات يتعرض لها وأخرها قصف أربيل بالصواريخ من قبل إيران هي في الوقت نفسه ضغوط على الصدر بحجة وجود «الموساد» الإسرائيلي هناك ما يمكن أن يؤدي إلى تراجع الصدر عن تعهده بدعم المرشح الديمقراطي.

وبصرف النظر عن إمكانية حصول أي توافقات، لا سيما داخل البيت الشيعي خلال المدة المتبقية حتى السبت فإن المعطيات على أرض الواقع لا تشير إلى إمكانية حصول انفراجة حقيقية يمكن أن تغير المعادلات السياسية. ولكن المدد الدستورية كلها أوشكت على الانتهاء تماماً فإن الجميع بات يخشى إمكانية تحرك المحكمة الاتحادية باتجاه نزع الشرعية من البرلمان وهو ما يعني إمكانية الذهاب إلى انتخابات مبكرة وهو ما لا يفكر به كل الشركاء رغم تقاطع خلافاتهم الحادة.



موظفان صحيان يضعان في سيارة إسعاف جثثاً عثر عليها في مقبرة جماعية اكتشفت قرب الموصل أمس (أ.ف.ب)

القريب من الإطار لم يوضح ما إذا كانت الحوارات الشيعية - الشيعية يمكن أن تحسم لصالح الاتفاق بين التيار والإطار في تحديد الكتلة الأكبر واسم رئيس

القوى السياسية وعلى الشيعية، كون منصب رئيس الوزراء من حصتهم، فيما وصلت إليه الأمور من تراجع على كل المستويات، ومع أن السياسي العراقي

الدستورية التي تم تخطيها كلها وكذلك على أوضاع الناس المعيشية، مبيحاً أنه «ما لم تتشكل حكومة أصيلة فإن الناس سوف تبقى تلقى باللائمة على

رئيس البرلمان فإنه لا تلوح في الأفق أي إمكانية لكي يحسم الكرد أمرهم بشأن منصب رئيس الجمهورية، الأمر الذي بات يليق بتداعياته سواء على المدد

مستعد بارزاني رمي كل ما يملكه مما تبقى من بيض في سلة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي شكل التحالف الثلاثي الذي يضم معظم السنة عبر تحالف (السيادة) بزعامة محمد الحلبوسي وخميس الخنجر. أما الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة بافل طالبياني فقد ألقى ما يملكه هو الآخر من بيض في سلة «الإطار التنسيقي» الشيعي. وكلا الحزبان الكرديان لديه مرشحة الذي سعى إلى تسوية الحوار داخل البيت الشيعي تعود إلى سبدين رئيسيين وهما أولاً الاتصال الهاتفي الذي أجراه مقتدى الصدر مع رئيسه دولة القانون نوري المالكي الذي يعده المتابعة، أما السبب الثاني، والكلام للسياسي العراقي، فيعود إلى «إدراك الجميع، لا سيما القوى الشيعية أنه في وقت حسم السنة أمرهم بمنصب

بغداد، «الشرق الأوسط»
عاد الحوارات الموصوفة بالسرية داخل البيت الشيعي قبل أقل من أسبوع على جلسة انتخاب رئيس الجمهورية السبت المقبل كما هو مقرر. الهدف من الحوارات هو فك الانسداد السياسي الذي يعيق منذ أكثر من شهر ونصف حسم المنصب. رغم أن المنصب من حصة الكرد لكن الخلاف الكردي - الكردي بشأن أحقية كل حزب (الديمقراطي الكردستاني) والاتحاد الوطني الكردستاني) به أعاق الاستحقاق الآخر وهو منصب رئيس الوزراء. وحيث إن منصب رئيس الوزراء من حصة الشيعية أو المحكون الاجتماعي الأكبر مثلما بات يطلق عليه من قبل القوى الشيعية خصوصاً قوى الإطار التنسيقي فإن حسمه برغم الخلاف عليه مرتبط بحسم منصب رئيس الجمهورية. الكرد الذين كانوا بيضة الغبان في السنوات الماضية رمي كل من حزبهم الرئيسيين بيضة في سلة طرف شيعي قوي. فالعزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة

زوجته قالت: كانت لدينا مهلة تقل عن 12 ساعة لتأمين المبلغ

عائلة عاشوري: دفعنا لإيران 36 ألف دولار للإفراج عنه



عاشوري وراكليف عند وصولهما إلى بريطانيا بعد إطلاق سراحهما من إيران في 17 مارس (أ.ف.ب)

«وكالة الصحافة الفرنسية»، الجمعة، إن مراد طاهبان «الرئيسة الوحيد المولود في المملكة المتحدة مع جنسية أميركية أيضاً خرج من السجن لكنه لم يستعد حريته». وأكدت: «لقد خاب أملنا للخافية»، موضحة أن العائلة تضع الآن «كامل ثقنها في السلطات الأميركية، وتأمل أن يقوم البريطانيون بجهود أيضاً لمساعدتنا».

وعداة إطلاق سراح مواطنين إيرانيين بريطانيين، بعد احتجازهما لسنوات في إيران، دعت أسرة الفرنسي بنجامين بريبر المحتجز في إيران بتهمة التجسس الحكومية الفرنسية، الخميس الماضي، إلى أن تبذل «القدر نفسه من الجهد» لإطلاق سراحه.

وأبلغت طهران لندن بأن طاهبان: «كانت لدينا مهلة تقل عن 12 ساعة لتأمين المبلغ، وبفضل بطاقات اعتماد عدة تمكنا من جمع المال، وتم التسديد بعد ساعات قبيل المهلة المحددة»، داعية الأفراد

لندن، «الشرق الأوسط»
قالت عائلة الإيراني البريطاني، أنوشه عاشوري، الذي أفرج عنه خلال الأسبوع الحالي، بعدما أمضى خمس سنوات في سجن إيراني، إنها دفعت مبلغاً قدره 27 ألف جنيه إسترليني (36,500 ألف دولار) للسلطات الإيرانية لضمان عودته. وكان المهندس المتقاعد أنوشه عاشوري (67 عاماً) أوقف في 2017، وحُكم عليه بالسجن عشر سنوات، بعد إدانته بتهمة التجسس لحساب إسرائيل.

وقد عاد إلى بريطانيا، يوم الأربعاء، مع الإيرانية البريطانية نازنين زاغاري - راتكليف التي أمضت ست سنوات في سجن إيراني أيضاً، لإدانته بتهمة التجسس المحظورة بموجب العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة، مما مكّن طاهبان من تحمل المسؤولية الاقتصادية، ومنحه نفوذاً في المحادثات النووية متعددة الأطراف، وفقاً لوثائق ولديوماسيين ومسؤولين في الاستخبارات الغربية.

وأضافت الصحفية أن هذا النظام، الذي يضم حسابات في مصارف تجارية أجنبية، وشركات بالوكالة مسجلة خارج البلاد، وشركات تنسيق التجارة المحظورة، ومركز مقاصة المعاملات داخل إيران، قد ساعد إيران على مقاومة ضغوط إدارة بايدن من أجل الانضمام من جديد إلى الاتفاق النووي لعام 2015، مما وفر لإيران الوقت اللازم لتطوير برنامجها النووي حتى أثناء إجراء المفاوضات. ونقلت عن مسؤولين

تأكدتهم أنهم يحاولون إبرام اتفاق نووي مع طهران بعد الإفراج عن بريطانيين في الأيام الأخيرة، مما يبني باحتمال التوصل إلى اتفاق في غضون أيام.

أكبر عقبة أمام إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة»، مما يشير إلى أن احتمالات تمرير اتفاق قد تبلغ نسبة متفائلة تصل إلى 80 في المائة. ويتوقع محللو السلع في مجموعة «إس أند بي غلوبال بلاتنس» أنه إذا رُفعت العقوبات المفروضة على إيران فوراً، سوف يكون بوسعها تصدير 500 ألف برميل نطف إضافية بصفة يومية إلى الأسواق من أربيل (نيسان) إلى مايو (أيار) من العام الحالي، مع وصول هذا الرقم إلى 1,3 مليون برميل يومياً بحلول نهاية هذا العام.

نظام تمويل سري

من جهة أخرى، قالت صحفية «ول ستريت جورنال» الأميركية إن إيران أنشأت نظاماً مصرفياً ومالياً سرياً للتعامل مع عشرات المليارات من الدولارات من التجارة السنوية المحظورة بموجب العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة، مما مكّن طاهبان من تحمل المسؤولية الاقتصادية، ومنحه نفوذاً في المحادثات النووية متعددة الأطراف، وفقاً لوثائق ولديوماسيين ومسؤولين في الاستخبارات الغربية.

وأضافت الصحفية أن هذا النظام، الذي يضم حسابات في مصارف تجارية أجنبية، وشركات بالوكالة مسجلة خارج البلاد، وشركات تنسيق التجارة المحظورة، ومركز مقاصة المعاملات داخل إيران، قد ساعد إيران على مقاومة ضغوط إدارة بايدن من أجل الانضمام من جديد إلى الاتفاق النووي لعام 2015، مما وفر لإيران الوقت اللازم لتطوير برنامجها النووي حتى أثناء إجراء المفاوضات. ونقلت عن مسؤولين

بعد تراجع روسيا عن مطالبها... وطهران تنتظر خطوات واشنطن

مؤشرات على قرب التوصل إلى اتفاق نووي إيراني



وزير الخارجية الروسي والإيراني في موسكو (أ.ف.ب)

عليها لغزوها أوكرانيا، وفتحت الطريق أمام الاتفاق بعد ما يقرب من عام من المحادثات. ونقلت شبكة «سي إن بي سي» الأميركية بعض التقارير التي تحدثت عن أن الأطراف المشاركة في الاتفاقية النووية الإيرانية كانت على وشك التوصل إلى اتفاق في فيينا،

وأضافت الصحفية أن هذا العهد الطريق أمام إنهاء العقوبات المفروضة على إيران، مما يسمح لها بتكثيف صادراتها النفطية إلى الدول الغربية التي تسعى إلى وقف اعتمادها على روسيا في إمدادات الطاقة. بعد أيام فقط من عودة نازنين زغاري وراكليف إلى المملكة المتحدة عقب 6 سنوات من الاحتجاز غير المشروع، سيكون الاتفاق بمثابة خطوة إضافية في تطبيع علاقات طهران مع المجتمع الدولي.

إلى اتفاق). لقد أبرمت هذه الصفقة بالفعل قبل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، ومن المؤكد أننا على جانب الاتحاد الأوروبي مسرورون بنص الاتفاق خلال الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع الماضية. وكان الأمر يتعلق حقاً بمحاولة إقناع الأطراف المتبقية في خطة العمل الشاملة المشتركة، لكن كوفيني حذر من أن الاتفاق قد يتم خلال عطلة نهاية

هذا الأسبوع. وتابع «لا شك أن دولاً أخرى في قارة أوروبا، وخاصة على الجانب الغربي من أوروبا، تريد الآن الابتعاد عن الاعتماد على النفط والغاز والفحم الروسي. فوجود لاعب كبير في السوق، وهو النفط الخام الإيراني الذي يعود إلى السوق مع رفع العقوبات، سيكون تطوراً جذاباً للغاية من حيث تخفيض الضغط على أسعار النفط».

من جانبه، قال موقع «نور نيوز» التابع للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إن الأبناء المنقولة عن المصادر الداخلية أو

التي تتحدث عن سدادها على روسيا في موسكو (أ.ف.ب)

التي تتحدث عن سدادها على روسيا في موسكو (أ.ف.ب)

التي تتحدث عن سدادها على روسيا في موسكو (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

صرح مشارك بارزاني في المحادثات النووية بأنه يمكن التوصل إلى اتفاقية بشأن البرنامج النووي الإيراني «في غضون 48 ساعة». فقد صرح وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني، الذي يعمل ميسراً لأعمال مجلس الأمن في محادثات فيينا، قائلًا إن «هناك إشارات جيدة» على قرب التوصل إلى اتفاق نووي خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأضاف أنه «لا شك» في أن الاتفاق من شأنه أن يؤدي إلى تجديد صادرات النفط الإيرانية، ومن ثم الحد من الضغوط التي تدفع أسعار الطاقة إلى الارتفاع في الغرب.

وقال كوفيني للهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «نحن نقرب كثيراً من التوقيع على الاتفاق». في الواقع، قد يقول البعض إن هناك احتمالات لعقد اتفاق خلال عطلة نهاية هذا الأسبوع، وفق ما ذكرت صحيفة الإندبندنت البريطانية. وأضاف الوزير الإيرلندي «الذي إيران عطلة وطنية تبدأ يوم الاثنين وتستمر مدة أسبوعين تقريباً، لذا فقد يكون من مصلحة الزعماء السياسيين العمل على إتمام هذه الصفقة في غضون 48 ساعة القادمة، وهذا هو أملنا بكل تأكيد».

وتسبب غزو روسيا لأوكرانيا في «نوتر وتأخير» في محادثات فيينا إثر مخاوف موسكو من أن العقوبات الدولية ستمنعها من تحقيق أي فائدة اقتصادية على انفتاح إيران، بحسب كوفيني. لكنه قال: «بيدو أن ذلك الأمر قد تم حله في الأيام القليلة الماضية، ويبدو وكأننا على وشك التوصل إلى اتفاق. فهذا إخبار جيد يحتاج إليها العالم، كما أننا نذكر بأن التعددية يمكن أن تتنجح إذا كان هناك صبر وعزم على تجاوز الحدود».

وأوضح كوفيني أن «هناك الآن بالتأكيد إمكانية للتوصل

الميرغني يطرح مبادرة لحل الأزمة في البلاد

حميدتي: مستعدون للعودة إلى الثكنات بعد انتخاب حكومة وطنية



الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) يخاطب حشداً في ولاية البحر الأحمر أول من أمس (سونان)

والحزبي، أعلن عن قرب عودتي إلى أرض الوطن». وكلف الميرغني نجله، جعفر الصادق، بالعودة إلى السودان ومتابعة إنفاذ الوحدة الاتحادية، داعياً جميع الاتحاديين إلى مبادرة العمل التنسيقي المشترك كمرحلة أولى للوحدة الاتحادية والإسهام في كل القضايا الوطنية لتحقيق آمال وتطلعات الشعب السوداني نحو العدالة والسلام والحرية. وفي موازاة ذلك، أعلنت لجان المقاومة (تنظيمات شعبية) عن جدول لتصعيد الاحتجاجات خلال الأسبوع الحالي، نختم بمظاهرة مليونية، الخميس المقبل، تحت عنوان «انتفاضة مدن السودان».

السياسية للوقوف خلفها. وناشد زعيم الاتحاديين، رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان وكل مكونات الشعب لحوار سوداني - سوداني جامع من دون إقصاء لجهة لتحقيق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) مع التمثيل الإيجابي للمرأة والشباب. وأكد الميرغني تحقيق مبدأ العدالة وعدم الإفلات من العقاب وفاء لأرواح الشهداء، مطالباً بإعلان نتائج التحقيق في جريمة فض الاعتصام في يونيو (حزيران) عام 2019 التي راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى والمفقودين. وقال: «حرصاً منا على مواصلة إسهامنا في العمل الوطني

وأوقفوا الدعم الخارجي. ويتزعم «حميدتي» قوات الدعم السريع، التي يطالب المحتجون في الشارع بحلها ودمجها في الجيش. ومن جهة ثانية، قال زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل» محمد عثمان الميرغني، إن السودان يمر بمرحلة تاريخية دقيقة تستلزم من الجميع التوجه نحو الوفاق الوطني الشامل لتجنيب المخاطر والمهددات. وكشف الميرغني، مرشد طائفة «الختمية» كبرى الطوائف الدينية، عن تقدمه بمبادرة وطنية مع بعض القوى السياسية لجمع القواسم المشتركة لكل المبادرات المطروحة، داعياً القوى

صناديق الانتخابات، وغير ذلك لن تسلمها لمن يتلقون مرتباتهم من السفارات». وأضاف: «مستعدون للذهاب إلى منازلنا ناهيك عن الثكنات»، وفق البيان. ونشدت بالحكومة المقالة، وقال إنها اتخذت أساليب غير قانونية ما أدى إلى تدمير البلاد وتوقف المنحة السعودية - الإماراتية. كما اتهم بعض السياسيين بعرقلة مسيرة البلاد عبر افتعال أساليب رخيصة من أجل العودة مجدداً إلى كراسي السلطة، مشيراً إلى أن هؤلاء وقفوا ضد مصالح الشعب بإيقاف المنحة الإماراتية - السعودية لدعم الفترة الانتقالية وعادوا مجدداً

الخروط، محمد أمين ياسين أكد نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، استعداد المحكون العسكري إلى العودة للثكنات بعد مجيء حكومة منتخبة. وبحسب بيان صادر عن مجلس السيادة الانتقالي أمس، أكد «حميدتي» التزامهم بتسليم السلطة لوطنيين بعد الوفاق الوطني الذي يفضي إلى الانتخابات. وقال «حميدتي» لدى مخاطبته تجمعاً قديماً بمدينة بورتسودان شرقي البلاد، أول من أمس: «سنعود للثكنات بعد مجيء حكومة منتخبة عبر

الجزائر تستدعي سفيرها في مدريد بعد إعلان إسبانيا تأييدها «الحكم الذاتي» للصحراء

على صعيد التاريخ والجغرافيا والمصير المشترك، واعتبر الحزب أن الظرفية «تقتضي أكثر من أي وقت مضى السير في اتجاه بناء علاقات تعاون أقوى لمواجهة التحديات المشتركة، التي تطرحها المنطقة والعالم ككل، خصوصاً ملفي الهجرة والأمن».

في السياق ذاته، أشاد المنتدى الكشاري - الصحراوي، أمس، بموقف الحكومة الإسبانية الداعم للمغرب، بشأن الحكم الذاتي في الصحراء، معتبراً أنه «يكتسي أهمية كبرى للاستقرار الإقليمي»، ووضفي زخماً جديداً على التعاون الثنائي، ومتعدد الأطراف.

وجاء في بيان للمنظمة غير الحكومية، بختم وكالة الأنباء المغربية: «ترحب بارتياح كبير بهذا الموقف، الذي يكتسي بلا أدنى شك أهمية كبيرة بالنسبة للاستقرار الإقليمي في مختلف مجالات التعاون، سواء بين البلدين أو داخل الصحراء نفسها». واعتبر المنتدى أن هذا القرار «يعزز الاحترام المتبادل، والتعاون والشفافية، واحترام الاتفاق على مختلف المستويات بين البلدين الصديقين، ما سيسهم في ازدهارهما على المدى الطويل»، وأوضح أنه ينبغي أن يكون أيضاً نقطة انطلاق من أجل تطبيق الحكم الذاتي للصحراء تحت مظلة المغرب، حتى يتم وضع حد لهذا النزاع بعد ما يقرب من نصف قرن.

مبرزاً أن المقاربة المقترحة من طرف المغرب «تحتل بالتأييد من قبل مجموعة من الدول الأوروبية»، وأنه ينبغي بحثها على مستوى الأمم المتحدة قصد إيجاد تسوية لهذا الخلاف، الذي طال أمده، ومذكراً بأنه كان دوماً يساند مقترح الحكم الذاتي منذ تقديمه من طرف المغرب سنة 2007.

كما أوضح ثاباتيرو أن موقفاً لإسبانيا الجديد «يفتح الطريق أمام صفحة جديدة في التعاون القائم بين البلدين».

وقال بهذا الخصوص: «يجب أن نهتم أيضاً لأننا استعدنا اليوم شيئاً مهماً بالنسبة لإسبانيا، يتمثل في علاقة الثقة مع المغرب»، مشدداً على أهمية المغرب بالنسبة لإسبانيا، مؤكداً أن «استقرار إسبانيا ومحاربة الهجرة غير الشرعية والإرهاب، قضايا تعتمد على إقامة علاقة جيدة مع المغرب».

قال حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي يقود الحكومة المغربية، إنه يثمن عالياً المواقف الإيجابية المعبر عنها في الرسالة الموجهة إلى العاهل المغربي من طرف رئيس الحكومة الإسبانية.

ودعا الحزب في بيان له، أمس، إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والبرقي بها. كما دعا في الوقت ذاته إلى استئصال إيجابي للفرض والشراكة الاستراتيجية، التي تربط المملكتين، فضلاً عن القواسم المشتركة، التي تجمعهما



صورة أرشيفية للملك محمد السادس في آخر استقبال له لرئيس الحكومة الإسبانية بالرباط في نوفمبر 2018 (ماب)

إسبانيا والمغرب إزاء المبادرة الإسبانية، إذ قال رئيس الحكومة باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن بلاده تثمن الموقف الإسباني بشأن نزاع الصحراء، مشيراً إلى أن الحكم الذاتي الذي يبيق هو الحل الواقعي للنزاع. وتوالت ردود الفعل في

مع القوى الحية في البلاد. وفي واشنطن، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن بلاده تثمن الموقف الإسباني بشأن نزاع الصحراء، مشيراً إلى أن الحكم الذاتي الذي يبيق هو الحل الواقعي للنزاع. وتوالت ردود الفعل في

بعد بيان للدبلوماسي المغربي، أشار فيه إلى رسالة وصلت من رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانتشيز، اعتبر فيها أن مبادرة «الحكم الذاتي» المغربية المقترحة لحل نزاع الصحراء «بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف».

وأشادت الرباط «عالياً بالمواقف الإيجابية والإلتزامات البناءة» لإسبانيا إزاء مقترح الملكة منحه حكم ذاتي لحل نزاع الصحراء، ما من شأنه تحسين العلاقات المتوترة بين الجارين. ودعا بيان جبهة البوليساريو القوى السياسية في مدريد إلى «الضغط على الحكومة الإسبانية لتصحيح هذا الخطأ الفادح».

وكان مجلس الأمن قد دعا المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا إلى استئناف المفاوضات، المتوقفة منذ 2019 «من دون شروط مسبقة وبجسمن نية» بهدف التوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم وقبول للطرفين».

في سياق ذلك، ذكرت جريدة «إلبايس» الإسبانية أن رئيس الحكومة أخبر الجزائريين بقرار حكومة بلاده قبل إعلانه، بخصوص موقفها الجديد من نزاع الصحراء.

إلى ذلك، سيمثل أمين عام الحزب الاشتراكي العمالي، رئيس الحكومة الإسبانية، طلب منه، أمام البرلمان (الكورتس)، ما يعني

الرباط - لندن: «الشرق الأوسط»

استدعت الجزائر أمس سفيرها لدى إسبانيا للتشاور بشأن أحدث تعليقات مدريد عن قضية الصحراء. وقالت وزارة الخارجية الجزائرية: «تفاجأت السلطات الجزائرية بشدة من التصريحات المفاجئة للسلطات العليا في إسبانيا بشأن قضية الصحراء الغربية».

وصدر الموقف الجزائري في وقت عبرت جبهة البوليساريو الانفصالية، في بيان، عن «استغرابها» لموقف الحكومة الإسبانية دعم مقترح المملكة المغربية منح حكم ذاتي للصحراء، مقابل إنهاء النزاع الدبلوماسي بين الرباط ومدريد. ووصف الأمين العام لجبهة البوليساريو الموقف الجديد لإسبانيا من نزاع الصحراء بأنه «انحراف خطير».

وقالت الجبهة، في بيان، إنها «اطلعت بكثير من الاستغراب على محتوى البيانات الصادرة عن المغرب وإسبانيا»، وأكدت أن «الموقف المعبر عنه من لدن الحكومة الإسبانية يتناقض بوضوح مطلق مع الشرعية الدولية».

وكانت الحكومة الإسبانية قد أعلنت الجمعة، عن «مرحلة جديدة في العلاقة مع المغرب، تقوم على الاحترام المتبادل، واحترام الاتفاقيات وغياب الإجراءات الأحادية، والشفافية والتواصل الدائم». وجاء الإعلان

الضغوط الأميركية تتواصل لمنع التصعيد في ليبيا

الديبلوماسية يجدد تمسكه بالسلطة حتى إجراء الانتخابات

القاهرة: خالد محمود

تواصل الضغوط الأميركية والولايات المتحدة من أجل دفع مجلسي النواب والدولة، في ليبيا لتشكل لجنة مشتركة لوضع القاعدة الدستورية للانتخابات المؤجلة. وفي غضون ذلك، جدد عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، ضمنياً تمسكه بالبقاء في منصبه حتى إجراء الانتخابات في الموعد، الذي اقترحه بحلول شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وفي إشارة إلى عدم اعترافه التخلي عن منصبه، اعتبر الدبيبة أن إجراء الانتخابات «مطلب للبيبيين جميعاً باعتبارها الحل، وطريق الخلاص لهم»، وجرى من مهمة حكومته. وقال في كلمة القاها أمس أمام «الملتقى الليبي» لدعم الانتخابات، الذي عقد بالعاصمة طرابلس، تحت شعار «معاً من أجل الانتخابات»، إنه لن يتخلى عن هذه المهمة أبداً... ونحن لم ولن نتخلى عن مهمة الانتخابات، وأنا لم أتراجع عن هذا الأمر أبداً، لكن أطرافاً أخرى هي التي تراحت واستبدلت الانتخابات بالتمديد، والحوار بالتحدي، وتحريك الأوتار العسكرية التي تهدد أمننا ومستقبل أولادنا».

وأضاف الدبيبة موضحاً أن خطة «إعادة الأمانة للشعب»، التي أعلنها باسم حكومة الوحدة، «لا يرفضها إلا المستفيد من سيطرة قلة على الحياة

السياسية في ليبيا»، لافتاً إلى أنها «خطة للتحول الديمقراطي، وليست لتقسام السلطة، أو تعطيل المسار الانتخابي». ويعدداً اتهم من أسماهم بالمنعصين والمغامرين بعرقلة الانتخابات، واستبدال قوانينها بالتمديد من أجل البقاء في السلطة وعودة الانقسام السياسي، غمز الدبيبة من قننة مجلس النواب مجدداً، وقال إن ما يدعم مشروع الانتخابات «هو الأقرب للشعب، ومن يدعم التغيير السلمي هو من يتال ثقة الليبيين»، لافتاً إلى أنه لا يعقل أن يستمر برلمان في الحكم لعشر سنوات، ويمنع الليبيين من الاستفادة من الطفرة في أسعار النفط، ويشجع على الحرب والانقسام. داعياً لبدء حراك واسع لدعوة كل الليبيين للاحتجاج بكل الطرق السلمية، والضغط من أجل الانتخابات، التي قال إنه يملك الشجاعة لإجرائها، خاصة أن البلاد تمر بما وصفه بـ«مرحلة تاريخية... إما أن نحقق تحولاً ديمقراطياً يحقق مستقبل أولادنا وأحفادنا، أو نخسر الفرصة».

كما أكد الدبيبة، الذي أعلن من 26 أبريل (نيسان) من كل عام، يوماً وطنياً للمرأة الليبية، دعمه لتعزيز دورها السياسي في الاستحقاق الانتخابي القادم، وشدد على ضرورة مشاركتها الفاعلة في مسار الانتخابات. لكن ذلك، لم يمنح الدبيبة من أن يدخل في مشادة كلامية مع رئيسة

دستورية، «تمثل الخطوة العملية التالية نحو هذا الهدف»، وحث جميع الأطراف على دعم هذه العملية ونقل نورلاند عن السائح تأكيد استعداده المفوضية لإجراء الانتخابات، بمجرد التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن المضي قدماً.

في سياق ذلك، قال خوسيه ساداميل، سفير الاتحاد الأوروبي، إنه بحث أمس مع فتحي باشاغا، رئيس الوزراء المكلف من مجلس النواب، ضرورة منع التصعيد وتجنب العنف، وإيجاد حل سياسي للأزمة وصولاً للانتخابات، مشيراً إلى إمكانية أن يلعب المسار الاقتصادي دوراً في بناء الثقة. معلناً باسم الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل للمستشارة الأممية ستيفاني وليامز.

في جبهة، ناقش السفير والمبعوث الأميركي الخاص، يتشارد نورلاند، مع رؤساء لجان مجالس الأعلى للدولة الجهود المبذولة لإرساء قاعدة دستورية، وسبل استعادة الرخيم للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بالإضافة إلى قدرة الحكومة على دعم الانتخابات، وإيجاد حل للأزمة السياسية الحالية. وعبر نورلاند في بيان مقتضب، بثته أمس السفارة الأميركية على موقع «تويتر»، عن شعوره بالارتياح لتعيين المجس ممثلين له في لجنة الحوار الدستوري. كما اعتبر نورلاند، الذي التقى عماد السائح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أن هذه اللجنة المشتركة، التي اقترحتها المستشار الأممية ستيفاني وليامز لتبني قاعدة

وسط اتهام جهاز أمني بتعقب النشاط وتشويه سمعتهم

حقوقيون يستنكرون ملاحقة المجتمع المدني في ليبيا

القاهرة: جمال جوهر

تقويض حرية الرأي والتعبير. فعلى مدار الفترة بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين، تعرض 16 صحافياً ومدوناً للاعتقال التعسفي أو الاختفاء قسراً. وفي 6 مارس الجاري قتل رانيا بالمرصا الطيب الشيربي، المدون والعضو السابق بـ«جهاز الأمن الداخلي»، بعد تحذره على الإنترنت عن تطبيق الحكم الذاتي للصحراء تحت مظلة المغرب، حتى يتم وضع حد لهذا النزاع بعد ما يقرب من نصف قرن.

وقضى أكثر من 22 صحافياً ليبيا على الأقل منذ «ثورة 17 فبراير (شباط)» عام 2011؛ لكن أعداداً أكثر من ذلك تعرضت للخطف والاحتجاز لمدة طويلة، فضلاً عن تعرض كثير من العاملين في المجال الصحافي والإعلامي إلى إصابات خطيرة، وصلت إلى البتر خلال تادية عملهم في محاور الاقتتال بالعاصمة.

وسبق أن أدانت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا تصفية الشيربي، مطالبة النائب العام والمحامي العام في مدينة مصراتة بفتح تحقيق شامل في ملابسات الواقعة المشينة؛ قصد ضمان حقوق الضحايا والمضربين، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب وتعزيز المساءلة، وضمان حق التقاضي وتحقيق العدالة للضحايا، وتعزيز سيادة القانون والعدالة.

ودفعت حملات التضصيف على المجتمع المدني حركة «تطوير»، وهي منظمة حقوقية وثقافية ليبية بارزة تأسست عام 2012، لإعلان إغلاقها والتوقف عن ممارسة عملها في 13 مارس الجاري. ويقول «مركز القاهرة لحقوق الإنسان»، إن «الإخفاق في تحقيق أي تقدم حقيقي بشأن إصلاح قطاع الأمن الليبي، إلى جانب استمرار الدعم السياسي والمالي للجماعات المسلحة، في إضعاف الشرعية على الدور الأمني الذي تمارسه هذه الجماعات؛ خصوصاً المتشددة منها، مثل (قوة الردع الخاصة)؛ ساهم في حدوث انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان»؛ مبرزاً أنه «تم الإبلاغ عن اعتداءات لفظية وجسدية متكررة بحق الأقليات الدينية والفنانيين والصحافيين، من جانب الجماعات المسلحة»، مستنكراً تصديق حكومة «الوحدة» مقترح ميزانية 2021 دعماً مالياً مباشراً للمليشيات المعروفة بارتكابها لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، إلى جانب تخصيص مبالغ كبيرة لبعض هذه المجموعات من خلال قرارات تنفيذية.

اتهم «مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان» السلطات الليبية، بتوظيف خطاب «مضلل» لتبرير احتجاز الأفراد تعسفاً، و«تهريب وتشويه سمعة المجتمع المدني هناك»، بينما أطلقت يد المليشيات والجماعة المسلحة المؤدلجة لتمارس تهريب المخالفين.

وطالب المركز، في بيان، أول من أمس، المجلس الرئاسي الليبي، ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية» عبد الحميد الدبيبة، بالتوقف عما سماه «التشهير والتخريف على العنف» بحق النشطاء السلميين، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والإفراج الفوري عن المعتقلين تعسفاً.

واستند المركز في اتهاماته على أنه خلال الفترة الممتدة ما بين نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ومارس (آذار) الجاري، اعتقل جهاز الأمن الداخلي، التابع للمجلس الرئاسي، 7 أشخاص على الأقل، من بينهم نشطاء ومدافعون حقوقيون، إلى جانب أفراد نشطوا مؤخراً على الإنترنت لمناقشة مشكلات حقوق الإنسان، وحقوق المشردين والمهاجرين واللاجئين.

ورأى المركز أن استخدام السلطات الليبية لدوافع «غير مبررة»، مثل ادعاءات «الأخلاق الغامضة» لتشويه سمعة النشطاء السلميين وترهيبهم، وتقييد العمل في مجال حقوق الإنسان، وقمع الحريات الأساسية «يعد أمراً مروعاً، ويتعارض مع الإعلام الدستوري لعام 2011 والقانون الدولي».

وتذهب المركز إلى أن «جهاز الأمن الداخلي» بث مقاطع مصورة تظهر «اعتراف» الشبان المعتقلين بأنهم يتعاونون مع منظمات دولية، لشتر قيم «غير أخلاقية» داخل المجتمع الليبي، ورأى أن محتوى ومكان تصوير المقاطع يشيران إلى أن هذه الاعترافات «تم انتزاعها تحت الإكراه».

ويعتقد المركز أن بعض الأفراد محتجزون في سجون تسيطر عليها جماعات مسلحة متطرفة، دون أي رقابة قضائية، مثل «معبيقة» الذي تديره ميليشيا «الردع الخاصة» بقيادة عبد الرؤوف كارة. علماً بأنه تنتشر في مثل هذا المعتقل نطاق واسع حوادث التعذيب، وسوء المعاملة والقتل خارج نطاق القانون، وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان الأخرى.

وساهمت الانتهاكات المتكررة بحق الصحافيين والمدونين والأفراد الذين يعبرون عن آرائهم عبر «الإنترنت»، في زيادة

ماكرون يؤكد حرصه على مواصلة المبادرات حول «ملف الذاكرة المؤلم»

الجزائر تصر في «عيد النصر» على ضرورة اعتراف فرنسا بـ«جرائمها الاستعمارية»

فيها بمئات أباؤها وأجدانها، وأن نتذكر بطولات شهدائنا ومجاهدنا الميامين».

وأقامت المنظمة الوطنية للمجاهدين «مقربة من الجزائر»، أمس، بقرها، حفلاً تميز بالقاء محاضرات تاريخية حول حرب التحرير، وشهدت أعضاؤها على «مسألة الاعتذار»، وهو ما ترفضه فرنسا بشكل قاطع.

وكان الرئيس عبد المجيد تبون، قد أكد أول من أمس، في خطاب، أن «جرائم الاستعمار لن تسقط بالتقادم، ولن يظالم النسيان»، ودعا باريس إلى «معالجة مسؤولية ومنصفة ونزيهة ملف الذاكرة والتاريخ، في أجواء المصارحة والشفقة»، وتطالب الجزائر بـ«اعتراف شامل بجرائم الاستعمار، بدل المبادرات المجزأة»، بينما تشهد العلاقات بين البلدين تهديداً بعد عامين من التوتير.

ويهدف إحياء هذه الذكرى إلى تحقيق «مصالحة»، وإرساء «تهديئة» على غرار المناسبات

التي تقام في بلدات أمبواز الفرنسية (وسط) نصب في ذكرى عبد القادر، البطل الوطني الجزائري في رفض الوجود الاستعماري والشفقة». وأعدت حملات مقاتلي المقاومة الجزائرية باعتبار رسمي عن الاستعمار لم تتابع هذا العمل المتعلق بالذاكرة؛ إلا أن «الليزيه» قال: «إنها يد ممدودة وستظل ممدودة».



الرئيس الفرنسي يلقي كلمة في القصر الرئاسي في «الليزيه» بمناسبة الاحتفال أمس بذكرى مرور 60 عاماً على توقيع اتفاقيات إيفيان (أ.ب.)

نجدد العهد للوطن، إخلاصاً ودفاعاً عنه»، وتابع قائلاً: «سنكون عاماً مرت على يوم خالد من أيام وطننا، ففي مثل هذا اليوم من عام

1962، كُتل جهاد أمنا الجزائرية بالنصر المبين، واستعاد الشعب الجزائري حريته السليبية، وحرر أرضه الطيبة بدماء زكية طاهرة،

فرنسا، كما في الجزائر. ودُعي نحو مائتي شخصية إلى قاعة الحفلات في القصر الرئاسي في «الليزيه»، يمثلون الشهود على كل الوقائع المرتبطة بالحرب الجزائرية، من مجندين ومقاتلين واستقلالين وحركيين، وعائدين إلى فرنسا.

وقال ماكرون للحاضرين: «سيفول لي كثيرين إنك تفعل كل هذا الكنك لتستجدياً لأن الجزائر لا تتحرك. وفي كل مرة كان يواجه كل من سيقوني الأمر نفسه»: مضيفاً: «اعتقد أنه سيأتي اليوم الذي تسلك فيه الجزائر هذا الطريق».

ولم يحضر المراسم في القصر الرئاسي أي مسؤول جزائري، على الرغم من دعوة السفير الجزائري في باريس، محمد عنتر داود، بحسب «الليزيه».

من جهة، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني «الغرفة البرلمانية الأولى» (بالجزائر، إبراهيم بوغالي، أمس، في خطاب بالمناسبة التي تسمى رسمياً «عيد النصر»، أن الشعب الجزائري

«أدرك قيمة الوطن بعد معاناة من ويلات المستعمر الغاصب»؛ مبرزاً أن «الحتمنا الوطنية التي تظهر في كل مناسبة، ما هي إلا دليل على وعي الشعب الجزائري الحر الكريم، بما يحاك لنا من المتريصين بنا، والذين بأؤوا وسيبؤون بالخسران».

وأشاد بوغالي بـ«الوحدة بين الشعب الأبي وجيشه القوي؛ وحدة واحدة لا تتفصل ولا تنفصم، ما دامت بلادنا قد عزمت على المضي قدماً نحو التطور والازدهار، في كنف الرؤية الجديدة التي حددها برنامج السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، من خلال ما يتجسد يومياً، ويتحقق من الوعود التي تعهد بها للشعب الجزائري».

ودعا بوغالي إلى «الوقوف في وجه كل من تسول له نفسه النيل من الوطن ومن تاريخه المجيد»، وإلى «الإخلاص له والدفاع عنه، وذلك في سبيل رفيعه».

وأضاف بوغالي أن «هذا العيد يعبر عن الاعتزاز بتضحيات أمنا الجزائرية، وإننا اليوم

وفد مصري يبحث في إندونيسيا المستجدات الإقليمية ومكافحة الإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»
وفد وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر، شارك مصر اليوم (الأحد) في أعمال الدورة 144 للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، والاجتماعات ذات الصلة، المقرر عقدها في مدينة بالي الإندونيسية خلال الفترة من 20 وحتى 24 مارس (آذار) الحالي.

ويتناول وفد مجلس النواب المصري (البرلمان)، برئاسة المستشار حنفي جبالي، خلال الاجتماعات الإقليمية لمكافحة الإرهاب، والوصول إلى صفر انتهاكات من خلال حشد البرلمانات للعمل بشأن تغير المناخ.

وتشارك مصر اليوم (الأحد) في أعمال الدورة 144 للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، والاجتماعات ذات الصلة، المقرر عقدها في مدينة بالي الإندونيسية خلال الفترة من 20 وحتى 24 مارس (آذار) الحالي.

ويتناول وفد مجلس النواب المصري (البرلمان)، برئاسة المستشار حنفي جبالي، خلال الاجتماعات الإقليمية لمكافحة الإرهاب، والوصول إلى صفر انتهاكات من خلال حشد البرلمانات للعمل بشأن تغير المناخ.

وتشارك مصر اليوم (الأحد) في أعمال الدورة 144 للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، والاجتماعات ذات الصلة، المقرر عقدها في مدينة بالي الإندونيسية خلال الفترة من 20 وحتى 24 مارس (آذار) الحالي.

ويتناول وفد مجلس النواب المصري (البرلمان)، برئاسة المستشار حنفي جبالي، خلال الاجتماعات الإقليمية لمكافحة الإرهاب، والوصول إلى صفر انتهاكات من خلال حشد البرلمانات للعمل بشأن تغير المناخ.

مصر لمواجهة «التحديات المائية» بموازاة أزمة «سد النهضة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
عليها بنحو 97 في المائة في الشرب والزراعة.

وتطالب مصر والسودان (دولتا مصب نهر النيل)، إثيوبيا بالامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية فيما يتعلق بملء بحيرة «سد النهضة» أو تشغيله، قبيل إبرام اتفاق «قانوني ملزم»، يضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة لـ «السد».

ووفق إفادة لوزارة الري المصرية، أمس، فقد قال وزير الري خلال استعراض الموقف التنفيذي للمشروعات الكبرى، التي تنفذها الوزارة، إنه «يجري حالياً تنفيذ مشروع المسار الناقل لمياه الصرف الزراعي بغرب الدلتا لمعالجة المياه بالحمام، ومن المتوقع الانتهاء من محطة المعالجة خلال عام»، بالإضافة لإعادة تأهيل حمار مائبة قائمة بطول 60 كيلومتراً، وإنشاء 15 محطة رفع.

ويهدف هذا المشروع لاستصلاح مساحات زراعية بمنطقة غرب الدلتا، اعتماداً على مياه الصرف الزراعي المعالجة.

وأضاف الوزير المصري أنه «جار تنفيذ مشروع مسارات نقل المياه من محطة معالجة مياه مصرف بحر البقر لمناطق الاستصلاح، بشمال ووسط سيناء بنسبة تنفيذ 9 في المائة، ويهدف هذا المشروع لاستصلاح مساحات من الأراضي الزراعية الجديدة بشمال ووسط سيناء»، لافتاً إلى أن «محطتي بحر البقر والحمام تعالج مياه الصرف عالية الملوحة لتمد توجيهها لإعادة الاستخدام، وهذان المشروعان يُعدان نموذجاً لمشروعات التنمية الشاملة، ونموذجاً يحتذى به في مجال إعادة استخدام المياه، وتوفير فرص العمل».

تزامناً مع ذكرى عيد الاستقلال المعارضة التونسية تتظاهر أمام البرلمان رفضاً لقرارات سعيد



جانب من مظاهرات سابقة ضد قرارات الرئيس قيس سعيد وسط العاصمة تونس (أ.ف.ب)

تونس، المنجي السعيداني
قررت حركة النهضة التونسية ومبادرة «مواطنون ضد الانقلاب» وبعض الأحزاب المعارضة تنظيم مسيرة احتجاجية اليوم (الأحد)، التزاماً مع ذكرى عيد الاستقلال، الذي يصادف يوم 20 مارس (آذار) من كل سنة، وموعد انتهاء فترة المشاركة في الاستشارة الوطنية الإلكترونية، التي اقترحها الرئيس قيس سعيد على الشعب التونسي. وتأتي هذه الاحتجاجات للمناكيد على رفض المعارضة تعويض الاستشارة الإلكترونية بالحوار بين مختلف مكونات المشهد السياسي التونسي، رغم أن والي (محافظ) العاصمة أعلن أمس حظر مختلف الاحتجاجات بشوارع الحبيب بورقيبة، وأكد في بلاغ أن وسط العاصمة «مخصص لممارسة الأنشطة الإبداعية والثقافية والسياسية والاستعراضية لا غير».

ورغم هذا المنع، فقد دعت حركة النهضة منخرطيها وأنصارها للمشاركة بكثافة في مسيرة الاحتجاجية، وعبرت مكان التجمعات. مؤكدة انطلاق ساحة باردو المقابلة للبرلمان، وقالت إن الاحتجاجات تأتي لإحياء ذكرى عيد الاستقلال من جهة، ورفضاً لما وصفته بـ«الانتهاكات الجسدية للحريات والديمقراطية، وأيضا رفضاً للاستشارة الإلكترونية، وفرض العودة للمسار الدستوري من جهة أخرى».

في السياق ذاته، دعا حزب العمال اليساري إلى الاحتجاج، التزاماً مع ذكرى عيد الاستقلال، واعتبر أن الاستشارة التي اقترحها الرئيس سعيد على التونسيين «فشلت في دعم المشروع السياسي الرئاسي».

في سياق ذلك، أرجع نصر الدين النصيبي، وزير التكوين المهني والتشغيل والمتحدث باسم الحكومة، فشل الاستشارة الإلكترونية إلى «عرقلة أحزاب وأطراف مهيكلة بهدف إعاقة كل المسار التصحيحي»، وقال إن الحكومة «تعمل على إرجاع تونس إلى السكة الصحيحة، وكل المعطيات التي تستر عنها الاستشارة ستُنشر للعموم»، مستبعداً أن يتم تزيف التقرير، كما شدد على أن الرئيس سعيد ملتزم بالمواعيد والتواريخ المعلن عنها في الرزمة، وسيتم إقفال منصة الاستشارة اليوم 20 مارس للدخول في المرحلة الثانية من خريطة الطريق الرئاسية».

وبحسب معطيات رسمية نشرت أمس في وسائل الإعلام المحلية، فقد ناهز عدد المشاركين في الاستشارة الوطنية الإلكترونية والتي نصف مليون شخص، وذلك قبل يوم واحد من انتهائها. وأشار عداد المنصة المخصصة للاستشارة على شبكة الإنترنت، إلى وجود أكثر من 483 ألف مشارك، من بينهم قرابة 148 ألفاً من الإناث، حتى الساعة الثانية ظهراً من أمس. وكان الرئيس سعيد قد قرر طرح الاستشارة غير المسبوق، تمهيداً لاستفتاء شعبي على الإصلاحات السياسية، في 25 يونيو (تموز) المقبل، وقد بدأت هذه الاستشارة منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي بعد تجربة استمرت أسبوعين، وتختتم اليوم، الأحد، يوم ذكرى الاستقلال. وعلى الرغم من التسهيلات

مصر لتعزيز التعاون العسكري مع أوغندا

القاهرة، «الشرق الأوسط»
توافقت مصر وأوغندا أمس على «تعزيز التعاون العسكري خلال المرحلة المقبلة»، وذلك خلال لقاء الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، والفريق موهوزي موسيفيني، قائد القوات البرية الأوغندية، والوفد المرافق له، الذي يزور مصر حالياً.

ووفق إفادة للمتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، أمس، فقد «بحث اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الأهمية المشتركة بمجالات التعاون العسكري، وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين، بما يحقق المصالح المشتركة للجانبين».

وقال المتحدث العسكري المصري إن «رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية أكد خلال اللقاء اعترافاً مصر بالعلاقات والروابط التاريخية مع أوغندا، وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات».

الهند «أقرب إلى روسيا» في حرب أوكرانيا

طوكيو، «الشرق الأوسط»
أجرى رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أمس، محادثات مع نظيره الهندي ناريندرا مودي حض خلالها مودي على تبني نهج أكثر صرامة إزاء الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن بياناً مشتركاً صدر بعد المحادثات في نيودلهي خلا من أي إدانة لأفعال روسيا.

وخلافاً لمواقف بقية الدول الأعضاء في مجموعة «كواد» التي تضم إلى جانب الهند أستراليا والولايات المتحدة واليابان، امتنعت نيودلهي عن التصويت على ثلاثة قرارات أممية تدعو إلى وقف الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، واكتفت بالدعوة إلى وقف العنف فيما استمرت في شراء النفط الروسي.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن كيشيدا قوله في مؤتمر صحفي مشترك أنه أجرى مع مودي «مناقشة عميقة» وأن «الغزو الروسي... يهز أسس نظام المجتمع الدولي وينبغي التعاطي إزاءه بحزم»، غير أن مودي لم يشر مباشرة إلى أوكرانيا، واكتفى ببيانها الخطي المشترك الذي صدر بعد اللقاء، بالدعوة إلى «وقف فوري لأعمال العنف والإشارة إلى عدم وجود خيار آخر سوى تسوية الحوار والدبلوماسية لتسوية النزاع»، ومن دون تسمية أي دولة، شدد على «ضرورة أن تسعى جميع الدول إلى تسوية سلمية للخلافات بما يتماشى مع القانون الدولي ومن دون اللجوء إلى التهديد أو استخدام القوة أو إلى أي



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لدى استقباله نظيره الياباني فوميو كيشيدا في نيودلهي أمس (أ.ف.ب)

محاولة من جانب واحد لتغيير الوضع القائم».

ومطلع مارس (آذار)، لم يمتحن كيشيدا والرئيس الأمريكي جو بايدين ورئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون من إقناع رئيس الوزراء الهندي بدعم موقفهم إزاء أوكرانيا.

وفي بيان مشترك آنذاك، اكدت مجموعة «كواد» بالإشارة إلى أن قاداتها الإنسانية في أوكرانيا وأجروا تقييماً لتدابيرهما الأوسع نطاقاً، وخلا البيان من أي إدانة لموسكو.

وفي بيان منفصل، قالت الهند إن «كواد» تواصل تركيزها على هدفها الرئيسي... في منطقة المحيطين الهندي والهادئ»، والمتمثل بإرساء السلام والاستقرار والازدهار. ومن المقرر أن يجري مودي محادثات عبر الفيديو مع موريسون يوم غد الاثنين تتناول التجارة، وقد يضغط فيها موريسون جديداً على نظيره الهندي للانضمام للموقف الغربي بشأن أوكرانيا. وتعد روسيا أكبر مصدر للأسلحة إلى الهند منذ الحقبة السوفياتية. لكن نيودلهي تحتاج الآن إلى دعم أكبر من مجموعة «كواد» في مواجهة تنامي النفوذ الصيني في المنطقة.

والتوتر بين الهند والصين في أعلى مستوياته منذ المواجهات التي دارت بينهما عام 2020 في المنطقة الحدودية المتنازعة عليها في الهيمالايا، وقد أوقعت 20 قتيلاً على الأقل في صفوف القوات الهندية وأربعة قتلى في صفوف القوات الصينية.

وأرسلت كل منهما تعزيزات من الجنود ومعدات عسكرية إضافية إلى هذه المنطقة. وغالبية المعدات التي أرسلتها الهند روسية الصنع. وأكد كيشيدا ومودي «على رؤيتهما المشتركة لمنطقة محيطين هندي وهادئ حرة ومفتوحة، خالية من التهديد»، في إشارة إلى تنامي نفوذ الصين التي تمثل مصدر قلق لكواد.

وقال البيان الصادر بعد أول زيارة لرئيس وزراء اليابان إلى الهند منذ 2017، إن اليابان ستترصد خمسة تريليونات ين للاستثمار في القطاع العام الخاص في الهند في السنوات الخمس القادمة.

وعبر الزعيمان أيضاً عن القلق «إزاء الوضع في بورما ودعوا لوقف العنف وإطلاق سراح الموقوفين والعودة إلى مسار الديمقراطية».

وتعهدا بتعزيز التعاون في مكافحة التغير المناخي ودانا عمليات «إطلاق الصواريخ الباليستية المزعومة للاستقرار» من جانب كوريا الشمالية.



العدد الأسبوعي الجديد
من مجلة

المجلة

English Edition

أقرأ في النسخة العربية:

- Libya at the Crossroad of Election or War
- Iran's Missiles on Erbil: Warning Messages to Baghdad and Int'l Players
- 11 Years of Syrian Political Impediment
- Tales on Sidelines of Russian-Ukrainian War
- Are Americans Frustrated by War?
- Dark Stores Apps Flourish, Transform Saudi Shopping Scene
- Dancing to the Tunes of Willpower. Meet the First Blind Zumba Instructor in Egypt
- Naguib Mahfouz Award-Winning Reem Bassiouney Speaks to Majalla
- Hike Your Way to Better Health

- ملف العدد:
- فرنسا تعيش صراع أجيال لا هويات
- وأقرأ أيضاً:
- ليبيا على مفترق طرق
- صواريخ إيران على أربيل... رسائل تحذيرية لحكومة بغداد
- المرتزقة في الحرب الروسية الأوكرانية
- «روسيا تخسر الحرب» إعلامياً... وتفرض نجاحها «عسكرياً»
- قبيل الانتخابات النيابية في لبنان... 10 مطالب
- لتحقيق المساواة الجندرية
- في الذكرى الـ 11 لاندلاع الثورة... «استعصاء سياسي» تشهده سوريا
- وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني لـ «المجلة»:
- أمن اللبنانيين الغذائي في صلب اهتمامنا

بروفائيل:

رئيس وزراء بولندا مورافسكي... المؤرخ الذي سجن بتهمة حياة مشددة

Profile
Alexander Lukashenko
Putins
Closest Ally,
Europe's
Last Dictator



«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... «41 عامًا من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

تلبى تطاعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة وفيدويوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

■ يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والتأليف

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



الحاضر والمستقبل بواقعية ووعي واستشراف وهي لن تسمح بالتلاعب مثل هذه الملفات الخطيرة وذات التأثير الطويل المدى مستقبلاً من أي دولة في العالم سواء كانت دولة عظمى أم دولة مارقة، فالمراسم تجاه التهديدات الوجودية وضرب الاستقرار والأمن.

الجدل داخل أميركا نفسها حاداً وقوي تجاه السياسات التي تتبعها إدارة الرئيس بايدن في العديد من الملفات الكبرى دولياً، وهي تتم عبر الكونغرس الأميركي وعبر مواقف قوية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في محاولة لكبح جماح هذا التشتت في الرؤية والسياسات الدولية، وخاصة في لحظة تاريخية عصيبة وحرب باردة جديدة تطرق أبواب العالم بقوة وحاجة غير مسبقة لروح الصوف وتعزيز التحالفات وبناء الشراكات، وأي مراقب دولي محابيد سيجد تناقضاً صارخاً في سياسات إدارة بايدن تجاه إيران والسعودية بحيث تتوحد بشكل غير مسبق لإيران ولا تتصرف بالدرجة ذاتها مع السعودية.

أخيراً، ففي حوار ولي العهد السعودي مع «أتلانتك»، أوضح أنه «غير مهتم» بما قد يراه بايدن تجاه السعودية وهو موقف قائم يعرف جيداً مصالح بلاده وشعبه، وقد عبّر الشعب السعودي وكثير من المعتاد العربية أنها معه قلباً وقالباً.

أخيراً، ففي حوار ولي العهد السعودي مع «أتلانتك»، أوضح أنه «غير مهتم» بما قد يراه بايدن تجاه السعودية وهو موقف قائم يعرف جيداً مصالح بلاده وشعبه، وقد عبّر الشعب السعودي وكثير من المعتاد العربية أنها معه قلباً وقالباً.

أخيراً، ففي حوار ولي العهد السعودي مع «أتلانتك»، أوضح أنه «غير مهتم» بما قد يراه بايدن تجاه السعودية وهو موقف قائم يعرف جيداً مصالح بلاده وشعبه، وقد عبّر الشعب السعودي وكثير من المعتاد العربية أنها معه قلباً وقالباً.

أخيراً، ففي حوار ولي العهد السعودي مع «أتلانتك»، أوضح أنه «غير مهتم» بما قد يراه بايدن تجاه السعودية وهو موقف قائم يعرف جيداً مصالح بلاده وشعبه، وقد عبّر الشعب السعودي وكثير من المعتاد العربية أنها معه قلباً وقالباً.

إنقاذ إيران... مهمة عاجلة

تقودانه عربياً هو المنتصر وهو الذي يدافع عن الاستقرار والاعتدال في مواجهة النظام الإيراني، وقد أقامت البحرين والإمارات علاقات طبيعية مع إسرائيل، وصرح ولي العهد السعودي بأن السعودية «لا تنظر لإسرائيل كعدو، بل كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن تسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك».

أسعار الطاقة بعد الحرب الروسية الأوكرانية أوضحت متقلبة، وفي حملة غير مسبوقة لمواجهة روسيا أوضحت السياسات الغربية عموماً توجه إلى «ديكتاتوريات» لا تمت للسياحة وحرية الرأي بصله، وأصبحت مهمة محاصرة روسيا أولوية قصوى وكانت الحاجة ملحة بشكل غير مسبق للسعودية والإمارات، وهنا تبدو إدارة بايدن متفاجئة بأن هذه الدول تضع مصالحها ومصالح شعوبها أولوية قصوى، وبالتالي من له مصالح في هذه الدول فعليه مراعاة مصالحها. يبدو هذا الحديث من مسلمات السياسة، ولكن تطبيقه واقعياً في سياسات معلنة يعتبر تاريخياً ويمثل إرساء لقواعد تعامل دولية جديدة في جميع الملفات.

مهمة عاجلة أخرى لدى الدول الغربية تكمن في محاولات جادة لإنقاذ النظام الإيراني حتى بدون تقودانه عربياً هو المنتصر وهو الذي يدافع عن الاستقرار والاعتدال في مواجهة النظام الإيراني، وقد أقامت البحرين والإمارات علاقات طبيعية مع إسرائيل، وصرح ولي العهد السعودي بأن السعودية «لا تنظر لإسرائيل كعدو، بل كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن تسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك».

أسعار الطاقة بعد الحرب الروسية الأوكرانية أوضحت متقلبة، وفي حملة غير مسبوقة لمواجهة روسيا أوضحت السياسات الغربية عموماً توجه إلى «ديكتاتوريات» لا تمت للسياحة وحرية الرأي بصله، وأصبحت مهمة محاصرة روسيا أولوية قصوى، وكانت الحاجة ملحة بشكل غير مسبق للسعودية والإمارات، وهنا تبدو إدارة بايدن متفاجئة بأن هذه الدول تضع مصالحها ومصالح شعوبها أولوية قصوى، وبالتالي من له مصالح في هذه الدول فعليه مراعاة مصالحها. يبدو هذا الحديث من مسلمات السياسة، ولكن تطبيقه واقعياً في سياسات معلنة يعتبر تاريخياً ويمثل إرساء لقواعد تعامل دولية جديدة في جميع الملفات.

مهمة عاجلة أخرى لدى الدول الغربية تكمن في محاولات جادة لإنقاذ النظام الإيراني حتى بدون تقودانه عربياً هو المنتصر وهو الذي يدافع عن الاستقرار والاعتدال في مواجهة النظام الإيراني، وقد أقامت البحرين والإمارات علاقات طبيعية مع إسرائيل، وصرح ولي العهد السعودي بأن السعودية «لا تنظر لإسرائيل كعدو، بل كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن تسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك».

أسعار الطاقة بعد الحرب الروسية الأوكرانية أوضحت متقلبة، وفي حملة غير مسبوقة لمواجهة روسيا أوضحت السياسات الغربية عموماً توجه إلى «ديكتاتوريات» لا تمت للسياحة وحرية الرأي بصله، وأصبحت مهمة محاصرة روسيا أولوية قصوى، وكانت الحاجة ملحة بشكل غير مسبق للسعودية والإمارات، وهنا تبدو إدارة بايدن متفاجئة بأن هذه الدول تضع مصالحها ومصالح شعوبها أولوية قصوى، وبالتالي من له مصالح في هذه الدول فعليه مراعاة مصالحها. يبدو هذا الحديث من مسلمات السياسة، ولكن تطبيقه واقعياً في سياسات معلنة يعتبر تاريخياً ويمثل إرساء لقواعد تعامل دولية جديدة في جميع الملفات.

مهمة عاجلة أخرى لدى الدول الغربية تكمن في محاولات جادة لإنقاذ النظام الإيراني حتى بدون تقودانه عربياً هو المنتصر وهو الذي يدافع عن الاستقرار والاعتدال في مواجهة النظام الإيراني، وقد أقامت البحرين والإمارات علاقات طبيعية مع إسرائيل، وصرح ولي العهد السعودي بأن السعودية «لا تنظر لإسرائيل كعدو، بل كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن تسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك».

أسعار الطاقة بعد الحرب الروسية الأوكرانية أوضحت متقلبة، وفي حملة غير مسبوقة لمواجهة روسيا أوضحت السياسات الغربية عموماً توجه إلى «ديكتاتوريات» لا تمت للسياحة وحرية الرأي بصله، وأصبحت مهمة محاصرة روسيا أولوية قصوى، وكانت الحاجة ملحة بشكل غير مسبق للسعودية والإمارات، وهنا تبدو إدارة بايدن متفاجئة بأن هذه الدول تضع مصالحها ومصالح شعوبها أولوية قصوى، وبالتالي من له مصالح في هذه الدول فعليه مراعاة مصالحها. يبدو هذا الحديث من مسلمات السياسة، ولكن تطبيقه واقعياً في سياسات معلنة يعتبر تاريخياً ويمثل إرساء لقواعد تعامل دولية جديدة في جميع الملفات.

بين «حرب الشتاء» والحرب الأوكرانية الراهنة

أوكرانيا وفرنلندا لا تجمعهما الكثير من القواسم المشتركة، كما أن القتال في القرن الحادي والعشرين جديد ومختلف، لكن لا يزال من الصعب تقويت هذه المقارنات.

فذكرت التقارير أن المفاوضات الأوكرانية والروس يقربون من التوصل إلى اتفاق من شأنه إنهاء الاجتياح الروسي، ومن المرجح للاتفاق، حين التوصل إليه، أن يشبه معاهدة موسكو لعام 1940، التي توجت «حرب الشتاء» بين الاتحاد السوفياتي وفرنلندا.

ومن المرجح أن تتوقف بعض خسائر أوكرانيا الإقليمية، ولكن كما فعلت فنلندا، ستحافظ أوكرانيا على استقلالها وجيشها. ويبدو أن المباحثات تسير في هذا الاتجاه، لأن الاجتياح يتطور على نحو مماثل، وبصورة مهمة، إلى حرب الشتاء، ومع أن هناك القليل من القواسم المشتركة بين أوكرانيا وفرنلندا، وأن القتال في القرن الحادي والعشرين مختلف تماماً عن القتال في القرن العشرين، فمن الصعب تقويت أوجه التشابه بينهما.

كانت جديتي، بطبيعة في الخدمات الطبية بالجيش الأحمر خلال حرب الشتاء هذه. لقد تجمدت أقدامنا، ولانتمت البقعة الحمراء في طرف أنفها إلى أن توفيت عن 92 سنة عام 1999. كانت الإصابات التي عالجتها مرتبطة في الغالب بلحظة الصقيع بدلاً من الرصاصات أو الشظايا. كانت حملة عسكرية بائسة تكره ذكراها، وحتى نهاية أيامها، لم يكن لديها أي فكرة عن سبب خوض تلك الحرب. على عكس الكثير من الروس الذين لم يشاركوا تجربتها، لم يكن لديها أدنى رغبة للسفر إلى كاريليا، الجزء من فنلندا الذي تمكن الاتحاد السوفياتي من ضمه، للاستمتاع بالطبيعة والمناظر الخلابة.

كانت جديتي تنهت جوزيف ستالين وغرسته الشديدة في إصابات تلك البقعة الحمراء. احتضني روسيا بجمرة عسكرية هائلة على أقل تقدير، ومن الواضح أن الرئيس بوتين كان يامل في تسهيل القوات الموالية لروسيا في أوكرانيا لعملية الاجتياح.

على حد تعبير فرانز - ستيفان غاندي، الخبير العسكري في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، فإن المؤسسة العسكرية الروسية كانت دوماً مثل فريق كرة قدم جيد في الشوط الثاني من البطولة، مع ارتكاب الكثير من الأخطاء في البداية، لكنها بعد ذلك تتعلم وتضبط خططها. لكن أن تكون مبتدئاً بطيئاً هو أمر، وأن تكون واثقاً بشكل مفرط وغير معقول هو أمر مختلف تماماً. لقد تبديت آمال ستالين في الحصول على الدعم الأحمر والترحيب الحار عندما انحاز أغلب اليساريين الفنلنديين إلى جانب الحكومة ضد الغزاة. كما اتخذ بوري بويكو، أكثر السياسيين الأوكرانيين تاييداً لروسيا، زعيم حزب المنصة المعارض، موقفاً حازماً ضد الاجتياح الروسي. وكان الكرملين في موقف صعب للعثور على أي أوكرانيين قادرين على اجتذاب الدعم الشعبي في حالة تغيير النظام.

ورغم عدم تدخل أي دولة أخرى عسكرياً لصالح أوكرانيا، كما لم تقم أي دولة مع فنلندا، إلا أن كلا منهما أبدى مقاومة على أساس مبدأ الدفاع الكامل، وحشد المجتمع بالكامل ضد القوات الروسية. فقد هاجم كلاهما خطوط الإمداد المشابهة للجيش الروسي، حيث شن حملات دعائية لإضعاف معنويات الروس. ومثلهم كمثل الحكومة الأوكرانية اليوم، عرض الفنلنديون على الجنود الروس مكافآت نقدية عن المعدات العسكرية التي يسلمونها.

تختلف العديد من التفاصيل اختلافًا هائلاً بطبيعة الحال - فلا يوجد شيء في الصراع الحالي يمكن مقارنته مع تكتيك الفنلنديين في الهجوم على الواح التزلج من الغابات في حين كان على القوات السوفياتية التمسك بالطرق، أو ظاهرة القناصة الفنلندية المضحكة. لكن جوهر الأمر مماثل؛ فقد حاربت فنلندا ببراعة لإبطاء الاجتياح في عام 1939 وأوائل عام 1940، وكذلك أوكرانيا في عام 2022.

ليس لأوكرانيا شخصية مساوية تضاهي كارل مانزهايم، الخبير الاستراتيجي وحجج الدولة، لكن الأوكرانيين تجمعوا حول رئيسهم زيلينسكي، الذي كان يعمل خلال أسوأ أزمة في تاريخ أوكرانيا.

بالاتفاق مع «بوليميرغ»

بالاتفاق مع «بوليميرغ»

لعبة الحرب الإعلامية



جمعة بوكليب

وجه الدقة الأسباب التي دفعت بحكومة طهران إلى الإفراج عن السجينين في هذا الوقت تحديداً.

المقصود بذلك، ليس موافقة الحكومة البريطانية على شروط إيران، بل موافقة الحكومة البريطانية على الإفراج عن مبالغ مالية دفعتها إيران في زمن مضى مقابل صفقة أسلحة، ولم يتم تسليمها من قبل بريطانيا. وفي رأسي الشخصي، فإن اختيار توقيت الإفراج، في هذا الوقت تحديداً، كان توقيتاً إيرانياً وليس بريطانياً، لم يأت صدفة، بل كان مقصوداً، ويهدف لإحداث ضجة إعلامية كبيرة لا يمكن تجاهلها، كغاية بتخفيف الضغوط الإعلامية الشديدة على الحليف الروسي في موسكو، حتى لفترة زمنية محدودة.

المتابعون لخصبة السجينين البريطانيين في طهران على علم، ودراية، بلا شك، بطورات المفاوضات بين الحكومتين المتعلق بالإفراج على الأموال المقبوضة في إيران، وكان من الممكن أن يات صدفة، بل كان مقصوداً، ويهدف لإحداث ضجة إعلامية كبيرة لا يمكن تجاهلها، كغاية بتخفيف الضغوط الإعلامية الشديدة على الحليف الروسي في موسكو، حتى لفترة زمنية محدودة.

السجينين البريطانيين في طهران على علم، ودراية، بلا شك، بطورات المفاوضات بين الحكومتين المتعلق بالإفراج على الأموال المقبوضة في إيران، وكان من الممكن أن يات صدفة، بل كان مقصوداً، ويهدف لإحداث ضجة إعلامية كبيرة لا يمكن تجاهلها، كغاية بتخفيف الضغوط الإعلامية الشديدة على الحليف الروسي في موسكو، حتى لفترة زمنية محدودة.

وجه الدقة الأسباب التي دفعت بحكومة طهران إلى الإفراج عن السجينين في هذا الوقت تحديداً. المقصود بذلك، ليس موافقة الحكومة البريطانية على شروط إيران، بل موافقة الحكومة البريطانية على الإفراج عن مبالغ مالية دفعتها إيران في زمن مضى مقابل صفقة أسلحة، ولم يتم تسليمها من قبل بريطانيا. وفي رأسي الشخصي، فإن اختيار توقيت الإفراج، في هذا الوقت تحديداً، كان توقيتاً إيرانياً وليس بريطانياً، لم يأت صدفة، بل كان مقصوداً، ويهدف لإحداث ضجة إعلامية كبيرة لا يمكن تجاهلها، كغاية بتخفيف الضغوط الإعلامية الشديدة على الحليف الروسي في موسكو، حتى لفترة زمنية محدودة.

الحق أن تتحاطق على حقى... هذا ما نقله مصطفى عبد الغني، في كتابه الثالث من محضر نقاش مع عبد الرحمن الشراقي بتاريخ: 2-25-1985.

وردت في مقالة طه حسين الذي دافع فيه عن نفسه جملة قال فيها: «والناس جميعاً يعلمون أن الوزراء ما كانوا يخطبوا أمام فاروق فيعيبه ويذموه ويدلوا على ما كان يتورط فيه من طغيان وما كان يقترن من أثم... وإنما جرت عادة الوزراء حين يتحدثون إلى الملوك أن يتحدثوا بغير هذا».

جملة طه حسين تدعي أن بإمكان الوزراء في خطبهم أمام الرئيس في العهد الجمهوري الجديد «أن يتحدثوا بغير هذا». أي أن «يعيبوه ويذموه ويدلوا على ما كان يتورط فيه من طغيان وما كان يقترن من أثم»!

«الحديث بغير هذا» قاصر على مخاطبة الملوك، ولا يشمل مخاطبة الرؤساء الجمهوريين؛ وتلك المغالطة مشكوفة، يعرف هو زيفها. فقد لمس عن قرب النزعة الاستبدادية في تصرفات الضباط الأحرار ومسالكهم، التي كانت تستوجب من الوزراء ومن السياسيين المعارضين ومن المثقفين والصحافيين وسواهم «الحديث بنقيض هذا»، وليس فقط «الحديث بغير هذا».

المفارقة أنه قال جملة تلك في سياق دفاعه عن نفسه أمام اتهام وجه له في محاكم الثورة، واضطر أن ينشر دفاعه عن نفسه في أكثر من مطبوعة (راجع كتاب مصطفى عبد الغني الثاني، وقد حدد رجاء النقاش في الجزء الثاني من مقاله في مجلة «الهلال» بأنها محكمة الشعب، حيث إنه كانت للثورة محكمتان هما: محكمة الثورة ومحكمة الشعب).

المفارقة الأخرى أن ذلك الاتهام وجه له مع أنه على رأس المثقفين الليبراليين المؤيدين للضباط الأحرار، وعلى رأس المدافعين للضباط الأحرار بأن ما قاموا به هو «ثورة» حقيقية وليس «حركة مباركة» ولا «انقلاباً» ولا «نهضة».

إن طه حسين قال بتلك الجملة، مع أنه يعلم «والناس جميعاً يعلمون» أن ما حصل له في محاكم الثورة لا يمكن أن يحصل ما هو أدنى منه بكثير له ولغيره في «العهد البائد»، وبتحقيب أطول «العصر البائد».

وهذان التعبيران من التعبيرات السياسية المستجدة في العهد الجمهوري الجديد التي كان طه حسين من بين مستعملها.

ونحن نعلم أنه في العام الذي كتب رجاء النقاش مقاله «هل نحن على أبواب حرب أهلية في ميدان الفكر والثقافة؟» عام 1979 كان مستخدراً عند طوائف عدة في مصر وضم عهد جمال عبد الناصر بـ «العهد البائد»، فهل سيدان ويجزم من تلايات المدح لشخصه ولزعامته، ومنهجه إلى حسين، الذي استمر يتلوها إلى ساعة وفاته.

إن هذا المنحى في التفكير السياسي أدخلنا في دوامة

طه حسين و«الحديث بنقيض هذا»



علي العمير

«ورغم أن طه حسين كان في هذا الوقت أكثر من الحديث عن الديمقراطية، فإن دعوته إلى تأييد الثورة كان أغلب ما ميز كتاباته، فكثيراً ما راح يعلن ارتيابه لسقوط الدستور، وكثيراً ما أكد أن استفتاء الشعب للاختيار بين الملكية والجمهورية ينتهي دائماً إلى أمر واحد يجب الأخذ به قبل هذا الاستفتاء، وهو تقرير النظام الجمهوري، وهو كثيراً ما يهاجم العهد الملكي الماضي هجوماً عاتياً... ويغلو في التأييد المطلق، ويلاحظ أن هذا التأييد يتماشى تماماً مع تلك الثورة الجديدة التي كانت تلمس في الحركة البراغمية السبيل الوحيد لسير في الطريق الجديد، فلا تطلق الثورة أي شعار إلا ويؤيدها، سواء كان هذا في تحييد النظام الجمهوري أو تأكيد استمرار الفترة الانتقالية التي دعت الثورة إليها ونفذتها، ويصل التأييد المطلق عند طه حسين إلى درجة تحريض الثورة على المثقفين الذين يتخذون موقف المعارضة منها».

استناداً إلى عرض مصطفى عبد الغني لوقف طه حسين من ثورة يوليو، يمكنني أن أقول: «الم يخطئ طه حسين سياسياً حين مدح الملك فاروق ما دام أنه قاله عن قناعة وكانت له مناسبة، بل أخطأ أخلاقياً حينما أسرف في النيل من النظام الملكي في مقام مدحه لرجال الثورة، بعد أن كان مدح هذا النظام، مثلاً بفاروق وبأبيه فؤاد».

فمع مدح طه حسين للملك فاروق وبأبيه الملك فؤاد، وإزاء الخنا العاطر لهما، فإنه كان يعالينهما الاختلاف في الرأي، مباشرة ومداورة، وتصريحاً ورمزاً؛ لأن علاقته بهما كانت تتراوح بين شد وجذب، وتنازع بين نغمة منه وتقريب له.

لنتأمل الفرق بين ما أتبعه من حرية الخلاف والاختلاف مع العهد الملكي وبين موقفه من هذه الحرية في العهد الجمهوري الجديد.

«إن موقف طه حسين لم يتجاوز هذا الدور المسامر لضباط قط، مؤثراً السلامة، فأكثر من متقف في هذا الوقت يذكر لي أن طه حسين ينفذ عدة المواقف إلى كتاب الجيل التالي له، ممن يتسول له نفسه بمعارضة النظام بشكل عام.

وعلى سبيل المثال، فإنه يلوم عبد الرحمن الشراقي على موقفه المناهض للثورة أول قيامها قائلاً له قوة بل يرددها كثيراً بعد ذلك، وهي: إن من أحق

ووجههم. وفرض مقاطعة أدبية وفكرية عليهم وإحراق ما أنتجوه وما كتبوه».

وكان قد أتى بمثلين لما سماه «المواقف المؤقتة»، وهما: مثال محمد عبده ومثال طه حسين. هذان المثالان - كما قدمهما - كانا غير متساويين. ففي مثال محمد عبده ثمة خطأ سياسي أوضحه في هذا المثال، وهو مهادنته للورد كرومر وتعاونيه معه، لكن في مثال طه حسين ليس ثمة خطأ سياسي ارتكبه بعد توليه وزارة المعارف عام 1950، فما قيل عنه بعد ثورة 23 يوليو (تموز) 1952 في «المواقف المؤقتة» هذه الوزارة - كما في استعراضه هذا المثال - كان محض أكاذيب. وبالتالي، فهذا المثال لم يكن يعبر عما قاله في «المواقف المؤقتة» وعنها، إلا أن يكون قصد بهذا المثال أن مدح الملك فاروق خطأ سياسي.

وهو - بالفعل - قصد هذا الأمر. فبعد أن نقل فقرات من مقال محمد حسين الذي دافع فيه عن نفسه، علق قائلاً: «هذا هو موقف طه حسين عندما اضطر إلى مدح الملك فاروق، وتبرير طه حسين موقفه في أي ميزان عادل تبرير سليم إلى أبعد الحدود. فقد احتى رأسه في موقف ليكسب لشعبه وأمتة كثيراً من الخير الحضاري الذي ما زلنا ننعيم به حتى الآن سواء في مجانية التعليم أو في إنشاء الجامعات الجديدة».

إن مدح طه حسين للملك فاروق لا يمكن عده خطأ سياسياً متفقاً عليه عند جميع الأطراف في المجتمع السياسي المصري. إنه خطأ سياسي وخطأ سياسي شيئاً واحداً، يقاوم الزمن. فكيف بالوليك المضللين - على أحسن الفروض - عندما يقول أحدهم

هو الدكتور محمد محمد حسين في كتابه (الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر) - أن سلامة موسى كان داعية للاستعمار... إن غالي شكري، وهو في حميا ماركسيته وشبابه، يعتبر أحمد محمد حسين بأنه أسمى الملوك بغير قصد، وبحسن الظن به بأنه ضلل، غاضباً بصره عن ما نضح به كتابه من غلو في انتصاره للقديم في الأدب والثقافة والحياة الاجتماعية.

النتيجة التي خرج بها رجاء النقاش من رده «طه حسين في قفص الاتهام» ذي الجزأين المنشورين في مجلة «الهلال» عام 1977 على كتاب أنور الجندي «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام»، ومن رده «محاكمة ظلمة لطفه حسين» على كتاب عبد الحيد عبد السلام المحسوب (طه حسين مفكراً) المنشور في مجلة «الدوحة» عام 1979، كتبها في مقاله «هل نحن على أبواب حرب أهلية في ميدان الفكر والثقافة؟» الذي عرضنا أبرز أفكاره في المقال السابق.

النتيجة هي أن بعض الأدباء والكتاب والفكرين والزعماء كانوا اتخذوا «مواقف مؤقتة»، تبدو خاطئة، لكن هدفها العام سليم ومقبول. نحن باتي من «يطالب بمصادرة هؤلاء... والوقوف في

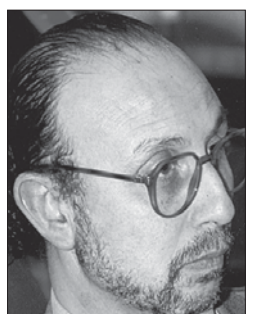
النتيجة هي أن بعض الأدباء والكتاب والفكرين والزعماء كانوا اتخذوا «مواقف مؤقتة»، تبدو خاطئة، لكن هدفها العام سليم ومقبول. نحن باتي من «يطالب بمصادرة هؤلاء... والوقوف في

تناقضات أول قانون لتنظيم التواصل الاجتماعي في بريطانيا

ورغم أن البشارة البريطانية كان القوة الرئيسية وراء فرض الرقابة وسياسة «السلامة» (حمران الخسوم أو المخالفين سياسياً من منبر التعبير والغاء الدعوة لهم لإلقاء المحاضرات)، إلا أن أكثرهم بشارة كون اليمينيين والوسطيين الإنزجاج من مشروع القانون الجديد، وتناقضات نصوصه مع بعضها البعض مثلما فندتها الكاتبة اليسارية النسوية شان نوريس، قبل يومين. أما المعارضة الأكبر للقانون فتاتي من اتحاد حرية التعبير، ومؤسسه من يمين الوسط في الصحافة البريطانية.

مشروع القانون سيتم براملاً للجان والقراء، وستتجمع لوبيات الضغط لاحت النواب على تعديل فقراته، وبالطبع هناك قلق من تمكن الحكومة من فرض القانون، مستغلة الأغلبية الكبيرة، خصوصاً أن المصالح المرتبطة بأوليغاركية وادي السيليكون كبيرة وبالغثة الثراء، ولا يمكن تجاهل قدرتها على التأثير على مسار إصدار القانون. حملة مشاعر التنوير والفكر الحر كافحوا منذ القرن الثامن عشر من أجل حرية الرأي والتعبير ضد احتكارات وقوى سيطرت على المجتمعات بفضل النفوذ والثراء والسلطة، فهل يعيد التاريخ نفسه مع منصات تعبير القرن الحادي والعشرين؟

الدفاع عن حرية التعبير، لكن صاحب مخبز سلامات ومصانع السجائر، والمطاعم، تراها كلها مصادر رزق للعاملين. «فيسبوك» وغيرها مثلاً تصمم اللوغاريتمات لمراقبة ومنع ما تراه «ضاراً»، بالطبع بمنظور لحظي أناني أو غير موضوعي بوضع كلمات معينة «محرمة»، أو «ممنوعات». لوغاريتمات «فيسبوك» تمنع بوسنات تدعو إلى العنف، أو تحرض على الكراهية (وهي تعريفات غير محددة) أو حتى صوراً لمعارك عسكرية مسلحة، أو مناظر دموية، حتى ولو كانت من كتب تاريخ قديم. الغريب أنها في الأيام الأخيرة تسمح بدعوات ومشتورات من أوكراينيين أو داعيين لأوكرانيا تحرض على القتال وإرسال السلاح وقتل «الغزاة» الروس. هنا قررت إدارة «فيسبوك» (التي جمعت حساب الرئيس دونالد ترامب لأنها رأت تغريداته «تحريضاً على انتهاك الديمقراطية») أن الدعوة للمعنف ضد الروس ليست «ضارة» (رغم أن الدعوة لحمل السلاح في بلد آخر ضد قوانين معظم الديمقراطيات الغربية، وقد حذرت الحكومة البريطانية مواطنيها المتطوعين لحمل السلاح في أوكرانيا بتعريضهم للمحاكمة الجنائية عند عودتهم). فكيف يترك مشروع القانون الجديد تعريف ما هو «ضار» للمجموعة المسيطرة على هذه المنصات؟



عادل درويش

الموازنة بين المصالح والأهداف المتضاربة وحرية التعبير؟ فضلاً هناك تناقض وتضارب في الأهداف والمقالات المنشورة من الجماعات النسوية، وبين جماعات المتحولين جنسياً، حيث تحث الجماعات النسائية على «حرية الاختيار» التي يكفلها القانون لرجال قروا التحول إلى «هوية نسائية»، لكنهم بيولوجياً وطبيعياً لا يزالون ذكوراً، لكن القانون يبيح لهم مشاركة النساء في الوسائل العامة والحمامات؟ مسألة «الحماية» التي طالبت بها هذه المجموعات، هي في النهاية «رقابة»، سواء كان الرقيب شخصاً أدنياً أو لوغاريتمات إلكترونية، تحجب ونشروبت معلومات معينة، وهذا ما يلقب جماعات مثل «ليبرتي» (مجلس الحريات المدنية الذي تأسس في 1934 للدفاع عن الحريات المدنية للشعب البريطاني)، أو كمجلة «جموعة «الينديكس أون سنسورشيپ» (دليل الرقابة العالمي للدفاع عن حرية التعبير تأسست في 1972، وكنت محرراً لديك «الشرق الأوسط» فيها قبل ثلاثين عاماً، أو «فريسبيتش يونيون» (اتحاد

هذه المنصات والمسؤولين فيها، تشمل السجن ما بين شهرين وسنة، أو مخالفة تصل إلى 10 في المائة من ربحها السنوي، عند انتهاك القانون) كي يكون ذراع المواطن العادي أمام جبروت وادي السيليكون.

كانت هناك مجموعات ومصالح أخرى تنتظر مشروع القانون أمام مجلس العموم، ومعظم أهدافهم «حماية» رقابية، سواء من جماعات نسوية (تشاركها في ذلك دعوات من رجال الدين، ومن بعض أطباء النفس) بنحدي وتضييق الدخول الإلكتروني إلى مواقع إباحية، يعدونها مسؤولة عن العنف ضد النساء. بجانب جماعات من رعاية الأطفال، وأولياء الأمور، والمعلمين، قلقين من سهولة دخول الأطفال، دون السن القانونية إلى المواقع الإباحية، ومواقع تعرض أفلام ومسلسلات عنف وأيضاً مواقع ومنصات - خصوصاً أمام «إنستغرام» و«تيك توك» وغيرها - تناقض أفكاراً تعد مضرّة بصحة الصغار وسلامتهم العقلية، مثل الانتحار، أو إيذاء النفس، أو حت المراهقات على إنقاص الوزن بسرعة، مسببة أضراراً طبية.

وبالنسبة لكل مجموعة ودعوة على حدة، فقد تقدم أسباباً مقنعة للتضييق والتقنين، لكن هناك تضارباً وتناقضاً بين أهداف هذه المجموعات، وكيف يمكن

بمحاولة تقنين النشر على الفضاء الإلكتروني بمشروع قانون يستهدف منصات التواصل الاجتماعي اسمه «السلامة في الفضاء الإلكتروني». وزيرة الثقافة وسنائل التواصل الرقمية والصحافة والرياضة، نادين دوريس، قدمته إلى مجلس العموم يوم الخميس. النص المبني خيب الأمل، وأشار الاعتراضات «كتهدية لحرية التعبير»، ولغموض بنوده.

القلق يتنامى من سيطرة مجموعة (غير منتخبة ولا تخضع للمحاسبة) في وادي السيليكون على منصات تشكل الرأي العام.

الوزيرة دوريس، كانت انتقدت أوليغاركية وادي السيليكون قبل تقديم مشروع القانون. وبلغ جبروتهم منع رئيس الولايات المتحدة نفسه من «تويت» و«فيسبوك» للتواصل مع الناخبين، وأدت سياساتهم لإغلاق صحف صغيرة بخصم لوغاريتمات تنقني ما ينشر بشرايتهم إعلانات لا تتحملها ميزانيتهم. كما استمرت هذه الوسائل في فرض رقابة على من لا يغبني موالها المفضل. ولذا انظر أنصار حرية التعبير، وحرية الحصول على المعلومة، والصحافيون، مشروع القانون (الذي يتضمن فرض عقوبات على مديري

أمس: 106,46
السابق: 106,83أمس: 1931,64
السابق: 1943,82أمس: 40879
السابق: 40895أمس: 217,30
السابق: 216,00أمس: 1044,50
السابق: 1078,75أمس: 141,50
السابق: 141,50

اقتصاد

15

مختصون لـ التنترقا الوسط؛ ثبات الأسعار ووفرة المعروض يدعمان أكثر المواسم طلباً خلال رمضان

نمو حركة الطلب على السلع الغذائية في السعودية



توافر السلع الغذائية في الأسواق السعودية مع قرب دخول شهر رمضان (الشرق الأوسط)

جدة، سعيد الأبيض

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن السوق السعودية تشهد نمواً في الحركة التجارية وارتفاع الطلب على السلع الغذائية والاستهلاكية التزاماً مع قدوم شهر رمضان الذي يشكل أحد أهم المواسم للتجار والمستوردين السعوديين. ومع نشوب النزاع العسكري في شرق الاتحاد الأوروبي، لم تسجل الحرب وفقاً للمصادر أي انعكاسات سلبية على السوق المحلية أو تأثيرات على المعروض، وذلك يعود لما تمتلكه السعودية من تجربة في كيفية التعامل مع الأزمات التي عصفت بالعالم والتي كان أصعبها جائحة كورونا في 2020 والتي سُجل فيها أكبر عملية إغلاق للمنافذ (البرية، والبحرية، والجوية) لمختلف دول العالم إضافة إلى تبنيها الأمن الغذائي.

وسلجت جولة لـ«الشرق الأوسط» على عدد من منافذ البيع انتشاراً واضحاً للعروض الترويجية على المواد الغذائية، والاستهلاكية (الملايس والهدايا) باتسكال مختلفة منها وعرضاً أخرى في أشكال متعددة لاستقطاب المستهلك المحلي، وهو ما أكدته وزارة البيئة والمياه والزراعة في وقت سابق من توفر السلع وسلامة سلاسل إمداد السلع الزراعية والحيوانية والغذائية وتحقيق نسب اكتفاء مرتفعة للعديد منها، مع تعدد مناشئ الاستيراد عالمياً، ما يستبعد معه حدوث أي ندرة في المعروض نتيجة للأزمة الحالية.

وسلجت جولة لـ«الشرق الأوسط» على عدد من منافذ البيع انتشاراً واضحاً للعروض الترويجية على المواد الغذائية، والاستهلاكية (الملايس والهدايا) باتسكال مختلفة منها وعرضاً أخرى في أشكال متعددة لاستقطاب المستهلك المحلي، وهو ما أكدته وزارة البيئة والمياه والزراعة في وقت سابق من توفر السلع وسلامة سلاسل إمداد السلع الزراعية والحيوانية والغذائية وتحقيق نسب اكتفاء مرتفعة للعديد منها، مع تعدد مناشئ الاستيراد عالمياً، ما يستبعد معه حدوث أي ندرة في المعروض نتيجة للأزمة الحالية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

إعلان ترشح الملكة وفوزها في الانتخابات التي أجريت، أمس، ضمن أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس إدارة المعهد الذي تستضيفه العاصمة والرياض. وتعهد محافظ الهيئة

الخوف من انعكاس الأزمات، إلا أن ذلك تغير وكان واضحاً في جائحة كورونا التي كان تأثيرها كبيراً على اقتصاديات دول العالم، إذ لم تسجل في هذه

الفترة هذا التخوف من نقص المعروض ولم تسجل عمليات شراء جماعية وكبيرة لثقتة في تحرك الحكومة والتاجر على توفير المخزون.

وعن استراتيجية التجار في الاستيراد، قال الشعلان إن الموسم يبدأ من نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى يناير (كانون الثاني)، مبيناً أن هذه الفترة تمثل موسم

الحصاد والتصنيع، وخلالها يتم تثبيت الطيبة بشكل كامل، بعدها يطرح التاجر خططه الاستيرادية لهذا المنتج والتي عادة ما تكون موزعة على 6

السعودية تتولى رئاسة المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

إلى تفعيل التعاون والعمل الإسلامي المشترك في مجال أنشطة التقييس لتعزيز النمو الاقتصادي والصناعي، وتعليم الاستفادة من تجارة البيئية بين الدول الأعضاء، كما يعمل على تطوير إطار عمل

الدكتور سعد القصبى بمواصلة العمل على توطيد أواصر التكامل والتعاون فيما بين الدول الأعضاء، بما يخدم النمو الاقتصادي للدول الإسلامية. ويهدف معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

تكملي، برسخ التعاون لتطوير منظومة البنية التحتية لأنشطة التقييس والجودة في الدول الإسلامية، عبر تفعيل دور لجان العمل الفنية المتخصصة في المعهد. يذكر أن المملكة تستضيف

سنوياً وفود أجهزة التقييس الإسلامية لعقد اجتماعات المعهد منذ توليها رئاسة مجلس إدارة المعهد للدورة الماضية عام 2018 وحتى نهاية دورتها السابقة في نهاية عام 2021.

أعلنت وزارة النقل الروسية، أمس السبت، أن الالتفاف حول المجال الجوي الروسي يكلف شركات طيران أوروبية وأميركية أكثر من 34 مليون يورو أسبوعياً. وقالت الوزارة إن الالتفاف حول المجال الجوي الروسي، المخلق أصام هذه الشركات، (أدى إلى ارتفاع أسعار التذاكر والشحن وهو ما أثر بشكل مباشر على الركاب وشركات الشحن).

روسيا تؤكد أن إغلاق مجالها الجوي يكلف الشركات الأجنبية 34 مليون يورو أسبوعياً

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة النقل الروسية، أمس السبت، أن الالتفاف حول المجال الجوي الروسي يكلف شركات طيران أوروبية وأميركية أكثر من 34 مليون يورو أسبوعياً. وقالت الوزارة إن الالتفاف حول المجال الجوي الروسي، المخلق أصام هذه الشركات، (أدى إلى ارتفاع أسعار التذاكر والشحن وهو ما أثر بشكل مباشر على الركاب وشركات الشحن).

أعلن يوم 27 فبراير الماضي، أنه سيقبل مجالية الجوي أمام الشركات الروسية رداً على غزو موسكو لأوكرانيا، في إجراء اتخذته أيضاً دول أوروبية أخرى من خارج الكتلة، وكذا. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وقتها: «تفتقر (على الدول الأعضاء) أن تمنع كل الطائرات العائدة إلى روس، وتلك المسجلة في روسيا أو التي تتحرك فيها مصالح روسية. لن نمنع في اليوم من الهبوط والإقلاع والتحليق فوق أراضي الاتحاد الأوروبي». وهو ما حدث بالفعل.

على صعيد آخر، ذكرت محافظة البنك المركزي الروسي، إلفيرا نابوليونا، في بيان مصور، أن المصرف سوف يبدأ شراء سندات حكومية مقومة بالريزل، وتعرف باسم «أو إف زد» يوم الاثنين وسوف يبيعه بالكامل بعد استقرار السوق، بحسب وكالة بلومبرغ.

وقال البنك المركزي في بيان إن تداول سندات «أو إف زد» الذي سوف يجري بين العائشة صباحاً والحادية عشرة صباحاً في موسكو، وبالإسلوب الذي يطلق عليه مزا مفصل ثم من الواحدة مساءً إلى الخامسة مساءً بأسلوب المزاد المعتاد. ولن يكون البيع المكتنوف مسوحاً. وقالت نابوليونا، الجمعة، إنه من المنتظر أن يشتري البنك المركزي الروسي كميات من سندات «أو إف زد» التي تعتبر ضرورية لضمان الاستقرار المالي. وتحدثت نابوليونا بعدما أبقى البنك المركزي على معدلات الفائدة دون تغيير عقب زيادة طارئة.

وقالت محافظة البنك المركزي إنه من المهم عدم فرض ضوابط أسعار إدارية. ومن المتوقع أن يقدم البنك توقعات اقتصادية جديدة في أبريل (نيسان).

أقصر الطرق التي تربط أوروبا والولايات المتحدة بالشرق الأقصى تمر عبر روسيا. وذكرت وزارة النقل أنه كان هناك 31 ألفاً و400 رحلة من هذا النوع في يناير (كانون الأول) وفبراير (شباط) الماضيين.

وكانت كل الدول الأوروبية تقريباً وكذلك الولايات المتحدة وكندا أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات الروسية عقب بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. وردت روسيا بإجراءات مماثلة، ما كلف شركات الطيران الأجنبية السير في طرق ملتفة طويلة ومكلفة، غير أن موسكو خسرت أيضاً الإيرادات التي كان تحصلها عن حقوق التحليق في أجوائها.

ولا توجد حسابات إجمالية غربية للتكاليف التي تحمّلها شركات الطيران بسبب الالتفاف على المجال الجوي الروسي، غير أن شركة لوفتهانزا الألمانية قدرت التكاليف الزائدة عليها بمليون يورو شهرياً.

وقال وزير النقل الروسي والرئيس الأسبق لشركة إيروفلوت الروسية للطيران، فيتالي زافيليف: «لم تكن بالطبع مهتمين بفرض قيود على شركات الطيران الأجنبية»، مشيراً إلى أن بلاده اتخذت رد فعل عكسي -وفقاً للقانون الدولي- على إغلاقها

المقبل، نتيجة تراجع مساحات الأراضي المزروعة، والتأثيرات التي تتركها الحرب الروسية ضد أوكرانيا على العراق والعالم. من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة، حميد الناييف، إن الخطة الزراعية للموسم الحالي انخفضت بنسبة 50 في المائة، نتيجة قلة الأمطار والموارد المائية».

وأوضح الناييف لـ«الشرق الأوسط»، أن «ذلك سيؤثر على حاجة البلاد إلى المواد الغذائية الاستراتيجية، مثل الحنطة والشعير خلال هذه السنة، وستؤثر أيضاً بعض القرارات التي تتخذها بعض السلطات بشأن السماح للمواد الغذائية

المقبل، نتيجة تراجع مساحات الأراضي المزروعة، والتأثيرات التي تتركها الحرب الروسية ضد أوكرانيا على العراق والعالم. من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة، حميد الناييف، إن الخطة الزراعية للموسم الحالي انخفضت بنسبة 50 في المائة، نتيجة قلة الأمطار والموارد المائية».

وأوضح الناييف لـ«الشرق الأوسط»، أن «ذلك سيؤثر على حاجة البلاد إلى المواد الغذائية الاستراتيجية، مثل الحنطة والشعير خلال هذه السنة، وستؤثر أيضاً بعض القرارات التي تتخذها بعض السلطات بشأن السماح للمواد الغذائية

المقبل، نتيجة تراجع مساحات الأراضي المزروعة، والتأثيرات التي تتركها الحرب الروسية ضد أوكرانيا على العراق والعالم. من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة، حميد الناييف، إن الخطة الزراعية للموسم الحالي انخفضت بنسبة 50 في المائة، نتيجة قلة الأمطار والموارد المائية».

المقبل، نتيجة تراجع مساحات الأراضي المزروعة، والتأثيرات التي تتركها الحرب الروسية ضد أوكرانيا على العراق والعالم. من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة، حميد الناييف، إن الخطة الزراعية للموسم الحالي انخفضت بنسبة 50 في المائة، نتيجة قلة الأمطار والموارد المائية».

في ظل أشد المواسم جفافاً وارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية «الزراعة» العراقية: نمر بأزمة كبيرة والدعم الحكومي ضعيف

بغداد، فاضل الشمي

أعلن وزير الزراعة العراقي محمد كريم الخفاجي، أمس، أن وزارته «تمر بأزمة كبيرة» في ظل صراع البلاد مع أزمة المياه وموسم الجفاف الشديد، وانعكاس ذلك على ثروة البلاد الزراعية والحيوانية.

أعلن ترشح الملكة وفوزها في الانتخابات التي أجريت، أمس، ضمن أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس إدارة المعهد الذي تستضيفه العاصمة والرياض. وتعهد محافظ الهيئة

الخوف من انعكاس الأزمات، إلا أن ذلك تغير وكان واضحاً في جائحة كورونا التي كان تأثيرها كبيراً على اقتصاديات دول العالم، إذ لم تسجل في هذه

الفترة هذا التخوف من نقص المعروض ولم تسجل عمليات شراء جماعية وكبيرة لثقتة في تحرك الحكومة والتاجر على توفير المخزون.

وعن استراتيجية التجار في الاستيراد، قال الشعلان إن الموسم يبدأ من نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى يناير (كانون الثاني)، مبيناً أن هذه الفترة تمثل موسم

الحصاد والتصنيع، وخلالها يتم تثبيت الطيبة بشكل كامل، بعدها يطرح التاجر خططه الاستيرادية لهذا المنتج والتي عادة ما تكون موزعة على 6

وتعهد وزير الزراعة العراقية، أن من شأن السماح باستيراد المواد الغذائية التي تنتج داخل البلاد الإضرار بالمنتج المحلي. وكشف الوزير الخفاجي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، عن أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهد «النظر

وتعهد وزير الزراعة العراقية، أن من شأن السماح باستيراد المواد الغذائية التي تنتج داخل البلاد الإضرار بالمنتج المحلي. وكشف الوزير الخفاجي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، عن أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهد «النظر

وتعهد وزير الزراعة العراقية، أن من شأن السماح باستيراد المواد الغذائية التي تنتج داخل البلاد الإضرار بالمنتج المحلي. وكشف الوزير الخفاجي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، عن أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهد «النظر

وتعهد وزير الزراعة العراقية، أن من شأن السماح باستيراد المواد الغذائية التي تنتج داخل البلاد الإضرار بالمنتج المحلي. وكشف الوزير الخفاجي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، عن أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهد «النظر

وتعهد وزير الزراعة العراقية، أن من شأن السماح باستيراد المواد الغذائية التي تنتج داخل البلاد الإضرار بالمنتج المحلي. وكشف الوزير الخفاجي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، عن أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهد «النظر

وتعهد وزير الزراعة العراقية، أن من شأن السماح باستيراد المواد الغذائية التي تنتج داخل البلاد الإضرار بالمنتج المحلي. وكشف الوزير الخفاجي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، عن أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهد «النظر

الهند تزيد وارداتها من النفط الأميركي والروسي

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون، أمس (السبت)، إن واردات النفط الهندية من الولايات المتحدة ستزيد 11 في المائة هذا العام، في الوقت الذي تنطع فيه الدولة التي تحتاج بشدة لاستيراد الطاقة إلى تأمين إمدادات من الدول المنتجة في العالم، ومن بينها روسيا، الخاضعة لعقوبات قاسية.

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».



تسعى الهند ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم لموازنة مشترياتها للنفط بعد العقوبات الأميركية على روسيا (رويترز)

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

وتهدد القفزة في أسعار النفط، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بإشغال التخضخ في الهند، واستنزاف المالية العامة والإضرار بالنمو، بينما تخرج البلاد من خياط اقتصادي تسببت فيه جائحة «كورونا».

عناوين مميزة بديكوراتها وأجوائها وطعامها

مطاعم لندن تتحدى الأزمات بالرومانسية

Osteria Romana روما أوستيريا رومانا

مما لا شك فيه هو أن الزوار العرب لا يستطيعون التخلي أو العيش بعيداً عن حي نايسبريدج الراقي الذي يضم متجر هارودز أشهر مركز تسوق في المدينة، المطعم مخفي لأنه يقع عند تقاطع هايد بارك ونايسبريدج، ولا يعرفه كثيرون لأنه يعتبر جوهرة مخفية لا مع غيره. أدخل جميل وتزيينه السورود الحمراء الاصطناعية التي أصبحت موضة الديكور في مطاعم لندن في الآونة الأخيرة، الأطباق من مطبخ روما ومن أشهرها سالتينوبوكا وسياغيتي كاربونارا.

6 - بارك شينوا Park Chinois
يقع في منطقة مايفير وتحديداً في شارع باركلي، فهو جار نوفيوكوف وسيكي فيش وإل بورو وجيرو وغيرهما من عناوين الأكل الراقية في واحدة من أعلى أحياء لندن.

ولكن يبقى لهذا المطعم رونقه الخاص، فاجوائه جميلة وأكله لذيذ، فالأطباق صينية ولكنها عصرية جداً وتعتمد على أسلوب «الفيوجن»، إلى جانب الطعام اللذيذ يقدم المطعم موسيقى جان حية في الطابق السفلي. من أشهر أطباقه لحم الواوغ والديم سام والنودلز بالسلطعون الآسيوي.



«بارك شينوا» من العناوين المميزة في العاصمة البريطانية

«سانت كارثين دو كس» في شرق لندن، وجميع الأسماك التي تستخدم في الأطباق مصدرها الجزر البريطانية، فكلها طازجة وتنفوح منها رائحة البحر. من الذ ما يمكنك تذوقه في المطعم، المحار والريزوتو بالسلطعون والأخطبوط مع البطاطس المسلوقة وصلصة البيستو.

ميزته المطعم الأخرى هو أنه يضم باحة خارجية بمحاذاة الماء تفتح أبوابها أيام الصيف ومنها تشاهد روعة اليخوت المركونة هناك.

أطباقه الريزوتو بالزعفران ورافسيولي السلطعون وكرباتشييو الأخطبوط. ميزة المطعم أنه يتخفف الأصالة الإيطالية بجميع مفرداتها من الطعام وصولاً إلى أناقته النذل.

4 - ذا ميلوسين The Melusine

إذا كنت من محبي ثمار البحر والأسماك وتبحث عن مطعم روماني، فهذا هو المكان الأفضل بالنسبة لك، لأنه يتميز بموقع جميل مطل على رصيف

المميز جداً، وإذا كنت تفضل الأكل لفترة العشاء أنصحك بالدجاج بالفواغرا مع «الترافل» الكماة السوداء.

3 - مارغو Margot

يعتبر هذا المطعم الإيطالي الجميل بديكوره الهادئ من العناوين المناسبة لعشاق المسرح، فهو يقع بالقرب من أشهر مسارح المدينة ويقدم قوائم طعام تناسب أوقات حجوزات المسرح، من أشهر



«كلو ماجيور» من العناوين الأكثر رومانسية في لندن

البيضاء تتناولها في ظل الورود والإنارة الخافتة التي تضئ المكان.

2 - ذو نوماد لندن The NoMad London

يعتبر هذا الفندق الواقع في «كوفنت غاردن»، وتحديداً مقابل مسرح الباليه الشهير من أجمل العناوين الجديدة في لندن، ويضم مطعماً رائعاً من حيث الديكور، وميزته أنه لا يشبه المطاعم التي توجد داخل الفنادق، تصل إليه عبر سلم خشبي يأخذك

هو الديكور والحديقة المسقوفة في الخلف والورود التي تكسو الأسقف والجدران، أجواء المطعم فرنسية بامتياز، لأتاحة الطعام تضم لذ الأطباق الفرنسية التقليدية، العاملون بمعظمهم من الجنسية الفرنسية. عند الحجز اطلب طاولة في الخلف وتحديداً في الغرفة الصيفية التي يطلق عليها الإنجليز اسم Conservatory

هذا المطعم الواقع في قلب منطقة «كوفنت غاردن» السياحية يعتبر من أقدم العناوين الحائزة على جوائز كونها أكثر المطاعم رومانسية ويقصدها الذواق للاحتفال بمناسبات خاصة، والسبب

لندن، جوسلين إيليا

تفتقر لندن للمطبخ المحلي ولكنها غنية بالمطابخ العالمية، واستطاعت العاصمة البريطانية على مدى السنوات العشر الماضية أو أكثر أن ترضي جميع الأذواق والذائقات، فبرعت في الطعام الراقي على غرار المطاعم المكللة بنجوم ميشلان وبنفس الوقت عرفت كيف تستنيط أنواعاً جديدة من المطابخ مع التركيز على أكل الشارع أو ما يعرف بال«ستريت فود» وركزت في الآونة الأخيرة على المطاعم التي يقصدها العشاق والباحثون عن أجواء رومانية للاحتفال بمناسبات خاصة سعيدة.

العناوين الرومانسية في العاصمة البريطانية الباردة كثيرة ولكن وبحسب الحجوزات على موقع «أوبن تايل» تبقى هناك أسماء لا يستغنى عنها الباحثون عن أجواء مفعمة بالحب. إليك القائمة:

1 - كلو ماجيور Clos Maggiore

هذا المطعم الواقع في قلب منطقة «كوفنت غاردن» السياحية يعتبر من أقدم العناوين الحائزة على جوائز كونها أكثر المطاعم رومانسية ويقصدها الذواق للاحتفال بمناسبات خاصة، والسبب



«ذا نوماد» من أجند العناوين المميزة في منطقة كوفنت غاردن



ريزوتو على طريقة «أوستيريا رومانا»



«أوستيريا رومانا» عنوان مخفي في لندن لمحبي الأكل الإيطالي التقليدي

تتفنن بصنع الكبة لتحويلها إلى لوحات تشكيلية تفتح الشهية

يمنى مكارى اختارت عالم الطبخ بدل علم الاقتصاد فتألفت عربياً

(سويت أند ساور) ليكتشف متناولها مذاقاً مختلفاً.

اليوم تفكر يمى في افتتاح محل «الديفري» خاص بالكبة وأنواعها، كي يستطيع الزبون أن يختار من لائحة طويلة ما يرغب في تذوقه من أطباق الكبة وبسهولة: «البعض يستصعب تحضير طبق الكبة بالصينية أو الزغرناوية أو حتى صناعة (كباب) التي تتطلب دقة في عملية تحضيرها. ليس هناك من نوع كبة أستصعب صناعته، فبالنسبة لي هي أسهل طبق يمكنني أن أحضره بدقائق قليلة. وهذه الخدمة يمكنني أن أطورها في مطعم أطمح إلى افتتاحه قريباً في بيروت، لتصبح الكبة توصي عليه وتسلطه وتظرف دقائق قليلة، فيتم تناوله مع لبتة الماعز أو مع سلطة اللبن والخيار ورشة تنعاج مجفف».



... ولديها شغف بطعام الكبة إلى حد التفنن في تحضيره

تستعدت يمى أشكالاً من الكبة لكل المناسبات



تستعدت يمى أشكالاً من الكبة لكل المناسبات

يسهل تحضيرها بالنسبة لربة المنزل. كما أنها تعتمد مرات الكبة بالعدس وهي ترضى الأشخاص النباتيين. «إنها تتألف من مزيج العدس والبرغل بعد إضافة البهار والملح عليها، وطهيها فارة أو محشوة بالخضار الذي تختاره بعد ست البيت».

ولم تنس يمى مكارى تحضير أطباق الكبة الخاصة بالأعياد والمناسبات كأعياد الحسب ورأس السنة، وقدمتها مرات على شكل قالب حلوى مزين بحبات الشوكولاته المصنوعة على شكل الكبة المقلية. كما أنها تدخل هذا المكون على الأطباق الحلوة والمالحة معاً

التحضير وفي اختيار البهارات والمكونات اللازمة والطازجة وهنا يكمن الفرق.

تلاقي «الكبة الزغرناوية» شهرة واسعة في بلاد الخليج لا سيما في الكويت والإمارات. «الناس هناك تطلبها بالاسم بعدما تعلقت بمذاقها اللذيذ، وأحياناً أحضر الكبة بالزيت مع البصل التي تحضر بالفرن، والكبة المد التي يوضع على اليوم وشعت يمى أصناف لأتاحة الطعام عندها لتشمل المعجنات كالرقاقات بالجبين والسنبوسك، والأطباق التقليدية كورق العنب مع لحم الكستلانة. ولطبق الكبة بالبن خصصت أنواع كبة صغيرة الحجم تصنعها على الشكل المعروف أو «طبايش» فتكون مسطحة



يمنى مكارى تفكر في افتتاح محل خاص بـ«الكبة لديفري»

بأن تزودها برشة حب لهايمها الكبير بعالم الطبخ. كما أنها تعطي للشكل الخارجي للطبق أهمية رئيسية، فيخيل لناظره أنه المخبزة، بينما في الواقع تحضره بيديها.

وتقول: «يهمني كثيراً أن تأخذ أحجام الكبة التي اصنعها نفس المقاييس، بحيث تكون كما نقول باللبانانية (حبة وأختا). كما أضيفها للمحلات التجارية في علب شفافة تسرق النظر. وبعض تلك الأطباق يمكن أن يتناولها الزبون مباشرة بعد شرائها، إذ تكون مطبوخة وبجاجة فقط إلى التسخين». ولكن كيف استطاعت أن تميز طعم الكبة عندها عن غيرها؟ ترد: «في عالم الطبخ تكون الوصفات معروفة، فهي ليست سراً على أحد. ولكن لكل منا أسلوبه في

هناك، ورحت أجزب وأطبخ حتى تحول منزلي إلى مختبر كبة، كان ذلك في بداية مشواري».

بحماس وشغف تحدثك يمى عن أنواع الكبة التي استحدثتها مع الكينوا أو مع جبن الشنكليش وصولاً إلى نوع الـ«كينو كبة»، والتي تستخدم فيها بدل البرغل طحين اللوز. وتقول لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الأصناف لها حكاياتها. «فكرة كبة الكينوا ولدت معي كي أرضي ابن أخي الممنوع من تناول القمح ومشقاته. أما الكبة مع الشنكليش فنفتحتها لحبي الكبير لهذا النوع من الجبن الجبلي المعروف في منطقتنا. أما النوع الثالث (كينو كبة) فواكبت من خلاله نظاماً غذائياً للحمية يروج في الفترة الأخيرة».

وأخرى باليقطين والجوز وديس الرمان وغيرها، تؤلف لائحة طويلة من أنواع هذا الطعام الذي تجيد يمى صناعته على طريقتها.

وبمساعدة 5 نساء اخترتهن للوقوف إلى جانبها في المطبخ، بات اسمها اليوم من الأشهر في عالم تحضير الأطباق اللبنانية على أنواعها وفي مقدمها الكبة. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «لطالما راودتني هذه الفكرة إلى حين وجدت الطريقة التي تميزني عن غيري في تنفيذها. القصة بدأت مع أمي عندما رحت إراقبها كيف تعد أطباق الكبة النيئة والمطبوخة والمحشوة. وأخذت أدون المعايير اللازمة لأن والدتي تصنعها كغيرها من الأمهات بفضل خبرتها الطويلة ومن دون أي معايير محددة لمكوناتها. كتبت هنا وودت الملاحظات

بيروت، فيفيان حداد

تعد أطباق الكبة اللبنانية مكوناً أساسياً وعصراً بارزاً على مائدة الطعام. فهذا الطعام الذي تشتهر ربات المنازل في تحضيره وفقاً لكل منطقة، اختارته يمى مكارى ابنة بلدة زغرنا الشمالية مهنة لها.

مطبخها الذي أطلقت عليه اسم «يمنى كبة» (Yoummas kibbeh) افتتحته بداية في منزلها السكني. هناك راحت تبحث عن وصفات الكبة طبقاً لمناطق لبنانية مختلفة كي تصنعها وتنفخ بها. وكونها زغرناوية الهوى، فهي استلهمت مشوارها في عالم الطبخ من هذا المكون المعروف في بلدها. وبعد أن تركزت مهنتها الأساسية في علم الاقتصاد إثر ممارستها لها لأكثر من 20 عاماً، قررت أن تنفرغ لتحقيق حلمها ألا وهو صناعة الطعام.

وكبة يمى استطاعت أن تصل إلى الخليج العربي بطعمها اللذيذ وكذلك في أسلوب تقديمها وتوضيها. فعندما ترى هذا المكون كيف تحضره يمى مكارى لزيائنها تشعر كأنك أمام لوحة تشكيلية تفتح الشهية. وهي تحرص في عملها على تجديد الكبة وتلونها بالحدادة، كي تواكب أنواق شرائح اجتماعية مختلفة، لا سيما الشباب منهم. تطول لائحة أنواع الكبة التي تحضرها اليوم يمى في مطبخ شركتها الواقعة في سن القبل، بعدما توسعت في توزيعها إلى محلات السوبرماركت في لبنان وخارجها. كما يمكن لمن يرغب في تناول طبق كبة محضر باناملها، أن يتوجه إلى العنوان المطلوب عن طريق خدمة التوصيل إلى المنازل (الديفري).

كبة زغرناوية، كبة

كاتبة وصفتها بأنها «شكل من أشكال الاستبداد... كأننا في أوج مرحلة المكارثية» مقاطعة الثقافة الروسية تثير جدلاً في فرنسا



مشهد من بحيرة الجعج



رخمانينوف



سترافنسكي



دوستوفسكي

باريس، أنيسة مخالدي

«ها هو الرجل بكامله وهو يهاجم ساقه بينما المذنب هو حذاءؤه...»، هذه المقولة المشهورة لصمويل بيكيت قد تلخص لحد ما الجدل الذي يعيشه الوسط الثقافي بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. فممنذ فترة بحسب الغرب لفرض مقاطعة ثقافية على روسيا لم يسبق لها نظير ولم يشهدها العالم، ولا حتى في أوج الحرب الباردة. بدأ الأمر بقرار من أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية، بحجب بث قناة «روسيا اليوم» و«سبوتنيك» تلتها سلسلة إجراءات اتخذها مسؤولون رسميون ودوائر ثقافية غربية بإلغاء وتظاهرات مختلف أشكال الفنون والثقافة الروسية، إضافة لإلغاء دعوات حضور الوفود الروسية لمختلف الفعاليات المتوقع إحيائها في الخارج، ووقف كل أشكال التعاون الثقافي الموضوع أثار جدلاً في الأوساط الثقافية الفرنسية بين مؤيد ومعارض.

كثير من رجال الفن والثقافة عارضوا فكرة مقاطعة الثقافة الروسية، فهي برايمهم لن تغير شيئاً في المشكلة، بل قد تقلب السحر على الساحر وتجعل الروس يعتقدون أن العالم كله ضدهم. أن صوفي شارون صاحبة كتاب «حرية التعبير... أشكال الرقابة المعاصرة»، كتبت في مقال نشرته صحيفة «الو كوزو» الفرنسية بعنوان: «ثقافة الإلغاء تفلر روسيا: أي شخص يتمتع بكامل قواه العقلية قد يسأل نفسه كيف يمكن أن يكون مسالمين، لاعبو كرة القدم، أصحاب المطاعم أو الكتاب الذين ماتوا منذ أكثر من قرن مسؤولين عن سياسة بوتين؟ وقد يبحث أيضاً، دون جدوى، عن العلاقة التي تربط دوستوفسكي بمصير الأوكرانيين في 2022...».

بسبب كلمة (الجريمة) الموجودة في عنوان روايته الشهيرة «»، تتساءل الكاتبة بأسلوب ساخر، وتضيف: «الأسلاف هذا لم يمنعه من الإفلات من الشكوك ومطاردة الساحرات التي تشهد اليوم... سخافة فخرية وأخلاقية مشيئة». وتذم الكاتبة الفرنسية مقالها الطويل بالكلمات التالية: «رغم

«مرصد الصحافة الفرنسية» يذهب لأبعد من ذلك حين يندد بتحمل وسائل الإعلام على رجال الفن والثقافة الروس دون أن تكون لهم أي مسؤولية في النزاع السياسي، مستعملاً تعبير «ثقافة الإلغاء»، حيث نقرأ على موقعه على الشبكة: «ما تشهده الساحة الثقافية من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية نوع من ثقافة الإلغاء»، قد يبدو الأمر غريباً، لا سيما أننا على بعد أميال من مدرجات الجامعات الأميركية التي عرفت ميلاد هذه الظاهرة، وهاجم المرصد صحيفة «لوموند» التي يرى أنها تعدت صلاحيتها حين دعت في الشهر الماضي المسؤولين عن برمجة التظاهرات الثقافية إلى مقاطعة كل أشكال التعاون

مع نظرائهم الروس عبر السؤال الإنشائي التالي: «هل يجب الاستمرار في التعريف بالفنانين الروس، معزف مقطوعاتهم الموسيقية، وعرض أعمالهم باسم عمالية الثقافة، أو مقاطعة

صحيفة «لوموند» دعت المسؤولين عن برمجة التظاهرات الثقافية إلى مقاطعة كل أشكال التعاون مع نظرائهم الروس

كل تعاون؟»، وهاجم مرصد حرية الإبداع فكرة المقاطعة في بيان له صدر في الثامن من مارس (آذار) الحالي، مذكراً بميثاق حقوق الإنسان الذي لا يحق بموجبه حرمان أي شخص من حرية

الأمور بسيطة لو كنا في عالم ثنائي الأطراف من جهة: فن المجاورين الأشرار الذين يطلبون للنظام ومن جهة أخرى: فن مقاومون النظام، لكن الوضعية للأسف أكثر تعقيداً، وغالباً ما يكون المبدعون الروس ضحايا العقوبة المزدوجة، مستشهدة بمثل المصور الروسي الكسندر غرونسكي، الذي تم إلغاء معرضه في إيطاليا، وحين وصل لروسيا تم القبض عليه، وإيداعه السجن، لأنه شارك في مظاهرة للمطالبة بوقف الحرب.

أول تداعيات هذه المقاطعة كان استقالة توغان سوخيايف الذي يشغل منصب مدير مسرح البولشوي العريق، وكذا مسرح الكابيتول لمدينة تولوز منذ 2003. سوخيايف صرح بأنه لم يعد يتحمل أصابع الاتهام التي توجه له هو ومواطنوه من كتاب وفنانين ومخرجين، وأصفاً نفسه ومواطنيه بضحايا ثقافة الإلغاء. سوخيايف فضل الاستقالة لأنه كما يقول لا يريد الاختيار بين فريقه الروسي وفريقه الفرنسي الذي تربطه به علاقات قوية. مهرجان كان، دار أوبرا باريس، وكثير من المتاحف الوطنية علقت أيضاً تعاونها مع الأطراف الروسية، هكذا إجراءات تذكرنا بحسب صحيفة «الوفياغرو» بالمقاطعة الثقافية والدبلوماسية التي مورست ضد نظام الأبارتيد بجنوب أفريقيا وضد الحكومة الإسرائيلية.

لكن الباحثة جان دوكان من جامعة جوهانزبرغ، مقتنعة بحجوى المقاطعة لإضعاف الأنظمة المستبدة، وتحت في كتابها «المقاطعة الثقافية، تعامل للتغيير السياسي»، ما يلي: «الحملات التي تهدف إلى عزل بلد على الصعيد الثقافي قد تكون فاعلة بسبب تأثيرها النفسي المهم، لا سيما أن روسيا فخورة منذ قرون بإنجازاتها الثقافية والفنية والرياضية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من هويتها وقواها الناعمة في إطار العولمة». وتضيف الباحثة إن المقاطعة الثقافية قد تشجع وتقوي حركة الاحتجاجات الروسية ضد هذه الحرب التي لا تحلب إلا الماسي، وكذلك يرى ماكسيم أوديني، الباحث

الثقافي للاتزام المنطق والاعتدال المرصد الذي يراقب نشاط المؤسسات الثقافية الفرنسية وما تفعله الحكومات من مقاطعة لنشاطات المؤسسات الثقافية الرسمية شرعي ومفهوم، لكن المطلوب أيضاً التصرف بحكمة، فكلنا يعلم أن الفنانين والمثقفين لا يمكنهم الإعلان عن موقفهم من الحرب لحماية عائلتهم التي لا تزال مقيمة داخل روسيا. إنها قضية حياة أو موت، التزام موقف عدواني اتجاههم قد يكون له نتيجة عكسية وبقرهم من النظام».

عقوبة مزدوجة
أما إيف بوفالي من صحيفة «لوموند»، فتكتب: «قد تكون

في جامعة نانثير الفرنسية وصاحب كتاب «تحليل في الدبلوماسية الثقافية لروسيا» على صفحات «سود ويست»: «روسيا تعتبر الثقافة أداة حرب وهمية، ولذا فإن نظام بوتين اهتم بدعم مؤسساتها مادياً معنوياً، لا سيما المثلة لروسيا في الخارج كالمعاهد الثقافية، مدارس اللغة والموسيقى العالمية والباليه. هذا النظام لم ينس استخدام الثقافة لخدمة مصالحه مع كبح حريتها». الباحث يوهيني كريزونسكي على صفحات «الهورفينتغوتن بوست» أن المهم هو ضرب الصناعة الثقافية الروسية التي تدعم النظام وتحمل رايته في المحافل الدولية، ودعا النخبة الثقافية والفنية إلى «تكرار تجربة مقاطعة نظام الأبارتيد التي كانت قد لاقت دعماً إعلامياً واسعاً»، أصوات أخرى دعت بعدم وضع الجميع في سلة واحدة، لا سيما المؤسسات الثقافية التي تقع خارج وصاية القطاع العام. المسؤولة عن قسم الدراسات الروسية في جامعة السوربون بيلا أوستروموخوفا، ناشدت في موقع نقابة الناشرين في مقال بعنوان: «مقاطعة الثقافة ودور النشر الروسية... منظور مروع»، الحكومات الغربية، مد يد العون لهذه المؤسسات المستقلة كدور النشر الصغيرة التي كانت المسابقة إلى التخليد بالحرب، في موقع «غوركي ميديا» الذي يمثلها نقراً مثلاً العبارات التالية: «كيف يمكن لنا أن نسمر في نشاطنا؟ هل يمكن للثقافة أن تمنع العنف؟ إن لم يكن الآن فألا على الأمد البعيد».

إن إسن نضع رقص المقاطعة؟ تتساءل صحيفة «لوفياغرو»: «انقطاع كل المبدعين أم القريبين من نظام الكرملين فقط؟»، وصرحت وزيرة الثقافة الفرنسية روزلين باشلوعن، بالموقف الرسمي للحكومة لبقولها: «لا مقاطعة للثقافة الروسية في فرنسا... هناك خط واضح فلا تمثيل لخصيات وأن مؤسسات روسية مؤيدة لنظام فلاديمير بوتين، لكن الباب مفتوح لرجال الفن والثقافة المعارضين للنظام، وسيلقون كل الدعم والتأييد».

اجمع، فنظر إلى الحقائق، وبما له من قوة الخيال وحسن السبك، ربطها وكساحها من حدة مهنية رهيبة. (...) فلو غنى المتعني وأقرانه بالأمور نظيرهم، وقصدوا فانيه إلى مرام اجتماعية عالية، أكان خفيه خياليهم؟ أو لا كانوا قافوا شعراء الإفرنج في دقة الوصف وقوة التصور وسعة الخيال».

ورأيه في الشعر بقوله صراحة في أبياته التالية: ليس لي في الشعر مطلب إنما لي فيه مذهب تارة رغب في النظم وطوراً عنه أرغب لست بالشاعر لكن علك حكي فيه أصوب

كتبت مي زيادة في شعره: «الدكتور شميلي شاعر لا تجد في قصائده رقة شوقي الذائبة، أو عنودية الخليل الجارحة، أو دلال ولي الدين بكنة... لسبب رئيسي، وهو أنه يكتب بفكره فقط، ويندر جداً أن تسمع عواطفه متكلمة: لأن شعره كثره، ينحدر من دماغه»، ورات مي أن «هذا النوع من الشعر يزيد في ثروة اللغة وجمالها».

لكن عباس محمود العقاد كان له رأي مخالف؛ إذ رأى أن شميلي «ظلم شاعريته كما ظلم سائر الشعراء، فقد كان يعقدوه أن يكون أشعر مما كان «لولا شدة تعصبه للعلم».

وقد تقول: من هو الشاعر الذي رضي عنه شميلي، ما دام المتعني لم يعجبه؟ والإجابة أن شاعره المفضل هو أبو العلاء المعري الذي اعتبره «فيلسوف الشعراء قاطبة، وأكثر شعراء العرب علماً وأرجح عقلاً وهو الوحيد بينهم الذي ترفعت نفسه عن تلك الدنيا، ومال عقله عن سفساس القول إلى الحقائق ومحاربة الضلال».

مهامي «نظرية داروين» له ديوان فارس يواكيم يكشف أن «شبلي شميل كان شاعراً»

خاطرة، ولم يكن يخفي عليه أن الشعر خصوصاً في عصره هو- كان اللون الأدبي الأثير لدى القراء العرب».

الكتاب يشرح أن شميلي كان ناقداً كذلك، له «رؤية حدائية ما زالت صالحة في عصرنا»، وكان ينافي من الذين يستخدون الشعر للزلف أو جني المال، أو لاستعطف الحسان، أو للتخليق في الخيال بل يعجزهم الترف، في حين يجب أن يبقى كما كان «صناعة الذين يعظفون مفخرة ليقدي بها، ويصفون مظلمة ليلنبتة إليها، ويضربون الباطل ليصروا حقيقة، ويدونون حكاية ليغول التاريخ عليها».

وكتب شميلي التاليف المسرحي، فوضع «المساة الكبرى»، ووصفها بأنها «رواية تشخيصية في الحرب الحاضرة».

يقول يواكيم: «إن شبلي شميل شاعر، وذو أسلوب يميّزه عن سواه. وإن كان هو نفسه لا يحسم لفكرة الانتساب إلى الشعراء؛ بل يتجنّبها. لم ينشر قصائده في ديوان، ولم يجمع أحد بعد رحيله تلك القصائد المتوزعة على صحف ومجلات زمانه. بعضها قصائد كاملة، وبعضها مقطعات أو قصائد قصيرة، وبعضها أبيات كان ينظمها ويضمّنها مقالاته العلمية ليشرح بالشعر فكرة أو ليدعمها، أو ليدون

وكتب شميلي التاليف المسرحي، فوضع «المساة الكبرى»، ووصفها بأنها «رواية تشخيصية في الحرب الحاضرة».

يقول يواكيم: «إن شبلي شميل شاعر، وذو أسلوب يميّزه عن سواه. وإن كان هو نفسه لا يحسم لفكرة الانتساب إلى الشعراء؛ بل يتجنّبها. لم ينشر قصائده في ديوان، ولم يجمع أحد بعد رحيله تلك القصائد المتوزعة على صحف ومجلات زمانه. بعضها قصائد كاملة، وبعضها مقطعات أو قصائد قصيرة، وبعضها أبيات كان ينظمها ويضمّنها مقالاته العلمية ليشرح بالشعر فكرة أو ليدعمها، أو ليدون

وأحياناً ثمة ردود شعرية أيضاً. تكشف شبلي شميل التعدي، المثقف صاحب الأفكار المستهجة أحياناً، والتي يصعب تفسيرها، كما رأيه المعارض لتأميم قناة السويس. فقد كان يذهب في بعض الأفكار إلى التطرف والمبالغة، مما زاد من عدد منتقديه، ومن ردوا عليه حججه؛ ولكنه بقي محبوباً، حتى ممن عارضوه، لتعفّفه عن المال، واستقامته، وحسن طويته. ولد شبلي شميل في بلدة كفرشما الواقعة على تخوم بيروت عام 1850. أصغر إخوته الستة، وابن الصحافي رشيد شميل، مؤسس جريدة «الصبح» في الإسكندرية. درس في مدرسة عينخورة، ثم التحق بالكلية السورية الإنجيلية في بيروت سنة 1867. ليدررس الطب، وكان يعقوب صروف، من فوصفه وهو في السابعة عشرة بقوله إنه «شاب قصير القامة، أسمر اللون، سريع الخاطر، تلوح عليه مخالب الإنجابية، وكان ليسها نادراً بين الوطنيين في ذلك العهد».

خرج شبلي شميل عام 1871، وكان مترجماً أيضاً، وامتلك اللغتين العربية والفرنسية. وما يستحق الاهتمام ترجمته مسرحية «أيفجينيا» للأديب الفرنسي راسين، وقد نقلها من الشعر الفرنسي الموزون المقفى إلى الشعر العربي، العمودي. ونجد مقاطع من هذه الترجمة في الديوان.

المفاجأة هي في عدد القصائد التي جمعها يواكيم من الصحف والمجلات ووجدها مبعثرة في متون مقالات شميلي

وكتب شميلي التاليف المسرحي، فوضع «المساة الكبرى»، ووصفها بأنها «رواية تشخيصية في الحرب الحاضرة».

يقول يواكيم: «إن شبلي شميل شاعر، وذو أسلوب يميّزه عن سواه. وإن كان هو نفسه لا يحسم لفكرة الانتساب إلى الشعراء؛ بل يتجنّبها. لم ينشر قصائده في ديوان، ولم يجمع أحد بعد رحيله تلك القصائد المتوزعة على صحف ومجلات زمانه. بعضها قصائد كاملة، وبعضها مقطعات أو قصائد قصيرة، وبعضها أبيات كان ينظمها ويضمّنها مقالاته العلمية ليشرح بالشعر فكرة أو ليدعمها، أو ليدون

بمناسبة يومها العالي ما هي السعادة؟ لكل شعب خاطته السرية

يوجد الإنجليز السعادة في أشياء صغيرة عابرة كارتب أو كعكة، ولا أحد يعلم لماذا يبتهجون بها كل ذلك الإبتهاج. ويقضي الفنلندي أجمل أيامه داخل منزله وبياه معلق، مرتدياً بيجامته طوال الوقت، ويوجد الألمان سعادتهم في الإنجاز والكرد. ولا شك أن أخلاقيات العمل اللوثرية كان لها دور في ذلك، ولطالما كانت التوعية لدى الألمان «العمل والمتعة». وتكمن سعادة الدنماركيين في التوازن بين العمل والحياة الاجتماعية. أما الحكايات والمسرح والجلسات المطولة فهي سعادة أهل اليونان، واعتقد أن جملة «صنع يجب» هي من أقوالهم؛

والنحال له هواي عن الركبة والتفاعل مع المحيط والطبيعة، والإسكنديين عن متعة التاليف وإظهار الصلابة، والهنود عن حالة الابتهاج العالي حين يرتجلون حلأ عبقرياً مبتكرًا

باقل التكاليف؛ والسعادة هي في المنادمة لدى الأيرلنديين، وفي لذة الضمول والألمالة عند الطالبان. وهي في الطبيعة والحنين للماضي لدى اليابانيين. والسعادة الجماعية تأتي من التباهي عند شعب نيوزلندا، ومن متعة تسلق الخقم عند النرويجيين. وعند جيرانهم السويديين هي احتساء القهوة وقرمشة الشيبس والتريض في الطقس الصعب.

وتأتي عند الروس بعد حمام السونا وجلدهم لأنفسهم بأغصان الشجر وأحجية الألم المتع. ويتعم أهل جنوب أفريقيا بالسعادة جراء التسامح والتفاعل مع الآخرين. ويعرفها الإسبان أثناء الجلسات حول المائدة والجولات على الحانات.

ما نعرفه أن السعادة شعور ممكن دوماً، ولكني قرأت تعريفاً ذات يوم كان مقنعاً - على الأقل بالنسبة لي - ولا أعرف لمن يقول: أتريد السعادة حقاً؟ لا تبحث عنها بعيداً، إنها فيك، في تفكير المبدع، في خيالك الجميل، في إرثك المتفائلة. في قلبك المشرق بالخبر. فهل يخضع برنامج التنمية المستدامة بالأمم المتحدة لكل هذه المواصفات في معاييرها المعتمدة؟ * كاتب سعودي

أحمد الفاضل

يحتفل العالم في العشرين من مارس (آذار) من كل عام باليوم العالمي للسعادة، ويصدر في هذا الصدد، كما هو معروف، مؤشر للسعادة، مرتباً الدول حسب معايير محددة تستند إلى 38 مؤشراً تتراوح بين مستويات الرفاه الاقتصادي والحرية الفردية ونظام الحكم والصحة والتعليم، ومستوى الشفافية والفساد ومستويات الأجور، وقدرة الأفراد على تقرير مستقبلهم ومستويات الثقة بالحكومة والقطاع الخاص.

ولكن ما هي السعادة؟ الفقير يراها في الثروة، والمرضى في الصحة، والعاشق في الوصل، والمتعثر في الإنجاز. ثم، هل السعادة قصيرة المدى سعادة أم متعة؟ وهل السعادة طويلة المدى سعادة أم رضا؟

هل لي تتبعت من دواخلنا، أم تحدها مع وعند غريبنا؟ وهل الحيات تشكل 5 في المائة من الحالات المزاجية التي منها السعادة، كما ورد في الأبحاث؟ قالوا إن مصادر السعادة الشخصية هي الصحة والأهداف المحددة، والثقة بالنفس والتعليم والنجاح المهني، ولكننا نعرف سعداء يفكرون إلى تلك المصادر؛ ورواوا في الأسرة والأصدقاء والأنشطة مصادر السعادة الاجتماعية، بينما نعرف أشخاص سعداء في وحدتهم وانعزالهم.

فهل هي «تعويض عن النواقص»، كما قال أرسطو؟ أم أنها التزام أخلاقي، كما ذهب كانط؟ أم هي لذة العنق، حسب الفارابي؟ وهل اللقي هو السعيد كما قال الخطيب؟ أم الشعور بالأمان، كما قال جون ديوي، أو أنها إبداع معنى للحياة، كما قال لوتوار، أم أن لكل منا سعادته الخاصة، كما قال مونتغن؟ وهل هي فعلاً سر الدنيا ولغز الدهور، كما قالت نازك الملائكة؟ سنرى في بلدان العالم أن لكل شعب خلطته السرية في السعادة والبهجة وسنستغرب: بوتان وضعت برنامجاً لـ«السعادة الوطنية الإجمالية»؛ وهي ما يعتبره رئيسها أهم من إجمالي الناتج المحلي. وتنتشر النتائج إلى أن بوتان نجحت في هذا البرنامج، وكان رئيسها ذا نظرة ثاقبة؛

وكتب شميلي التاليف المسرحي، فوضع «المساة الكبرى»، ووصفها بأنها «رواية تشخيصية في الحرب الحاضرة».

يقول يواكيم: «إن شبلي شميل شاعر، وذو أسلوب يميّزه عن سواه. وإن كان هو نفسه لا يحسم لفكرة الانتساب إلى الشعراء؛ بل يتجنّبها. لم ينشر قصائده في ديوان، ولم يجمع أحد بعد رحيله تلك القصائد المتوزعة على صحف ومجلات زمانه. بعضها قصائد كاملة، وبعضها مقطعات أو قصائد قصيرة، وبعضها أبيات كان ينظمها ويضمّنها مقالاته العلمية ليشرح بالشعر فكرة أو ليدعمها، أو ليدون

(تتمة الموضوع على الموقع)

غياب نجوم «الدوري» عن قائمة المدرب الفرنسي يثير التساؤلات

رينارد يغلق أول مران للأخضر استعداداً لمواجهة الصين

الموسم في بطولة دوري المحترفين. وواصل كئوس حضوره داخل قائمة الأخضر السعودي رغم القضية المرفوعة ضده من جانب نادي النصر، بسبب أزمة التوقيع التي صاحبت تجديد عقده مع فريقه الهلال، ومطالبة مسؤولي النصر بتوقيع عقوبات كبيرة على اللاعب وناديه.

ويعد أيضاً عن الأسماء الجديدة المستدعاة إلى قائمة الأخضر، فقد شهدت اختيارات إيرفي رينارد غياب عدد من اللاعبين المخالفين مؤخراً في دوري المحترفين السعودي، من بينهم محمد الكويكبي لاعب الاتفاق، الذي أحرز هدفاً في النصر وصنع هدفاً في مباراة فريقه أمام الأهلي.

وغاب عن قائمة الأخضر أيضاً عدد من العناصر الدفاعية التي تالتت في الجولات الأخيرة بالدوري، مثل إبراهيم النخعي مدافع ضمك، ونواف بوشال لاعب الفتح، وحماد الشمراي مدافع الاتحاد الذي قدم مردوداً كبيراً في القمة الأخيرة أمام الشباب، بالإضافة لسامي الخبيري مدافع الفحاء الذي يقدم موسماً كبيراً تحت قيادة مدربه فوز رازوفيتش، وفواز الصقور أحد العناصر التي تشارك باستمرار في تشكيلة الشباب الفترة الماضية.

ولم يفكر رينارد في استدعاء عبد الله المعيوف حارس الهلال للقائمة رغم التوقعات بضمه بعد أن أكد رغبته في العودة وجاهزته للدفاع عن الأخضر بعد إعلانه الاعتزال الدولي بعد كأس العالم 2018 الماضية، لكن في النهاية قرر رينارد تجاهل اللاعبين، مع استدعاء 4 حراس وهم محمد العويس، ومحمد اليامي، وفواز القرني، وأمين بخاري.



حديث جانبي بين شراحيلى وباهري قبل المغادرة (الشرق الأوسط)

بالصفقات النهائية أمام فيتنام، ومان، واليابان، والصين، قبل أن يغيب ضد كل من أستراليا وفيتنام ومان واليابان مباريات الدور الثاني بسبب عدم الجاهزية الطبية.

ولم يكن مادو هو العائد الوحيد من المصابين، بل استدعى رينارد أيضاً حسان تمبكتي مدافع فريق الشباب، الذي غاب عن الملاعب لفترة طويلة في وقت سابق. وكان تمبكتي قد تعرض لإصابة خطيرة بكسر في فقرات الرقبة، خلال مباراة المنتخب السعودي ضد أوزبكستان في التصفيات الآسيوية، ليتعد عن المشاركة تماماً لمدة وصلت إلى 6 أشهر حتى عودته لتدريبات فريقه الشباب بنهاية العام الماضي، علماً بأنه شارك فقط لمدة 18 دقيقة هذا

وإجراء فحص كورونا» للاعب، حيث أظهرت النتائج سلبية الحالة وسلامته من الإصابة.

وسيستمر البريكان في الوجود بالعاصمة الرياض تحت المراقبة الطبية بإشراف طبيب اللجنة الطبية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، لمتابعة الحالة ورفع التقارير اليومية لإدارة المنتخب.

يذكر أن الفرنسي رينارد استدعى في قائمته الحالية 26 لاعباً للانضمام إلى معسكر الأخضر الأخير في رحلة البحث عن التاهل للمونديال، حيث ضمت القائمة كلاً من محمد العويس، ومحمد اليامي، وفواز القرني وأمين البخاري في حراسة المرمى.

أما في خط الدفاع فقد ضمت القائمة كلاً من علي البلهجي، وعبد الله مادو، وأحمد شراحيلى،

وتعدده أو خسارته أمام منتخب الصين شريطة خسارة أستراليا أمام اليابان في المركز الثالث، فيما يحتل منتخب عمان المركز الرابع برصيد ثماني نقاط يليه الصين في المركز الخامس برصيد خمس نقاط، وأخيراً يتخذ منتخب فيتنام ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط فقط.

ويملك المنتخب السعودي العديد من الفرص والاحتمالات ليبلوغ المونديال، فستكون أبرز احتمالاته هي الانتصار أمام الصين وبلوغ النقطة 22 ليعلن تاهله رسمياً قبل جولة من نهاية التصفيات التي يستضيف فيها نظيره منتخب أستراليا يوم الثلاثاء 29 مارس (آذار) المقبل. وكذلك سيملك الأخضر السعودي فرصة التاهل في حال



رينارد مدرب الأخضر يمازح القائد سلمان الفرج قبل صعود الطائرة (الشرق الأوسط)

ويعرفه المنتخب الياباني وأربع نقاط عن منتخب أستراليا، الذي يحضر في المركز الثالث، فيما يحتل منتخب عمان المركز الرابع برصيد ثماني نقاط يليه الصين في المركز الخامس برصيد خمس نقاط، وأخيراً يتخذ منتخب فيتنام ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط فقط.

ويملك المنتخب السعودي العديد من الفرص والاحتمالات ليبلوغ المونديال، فستكون أبرز احتمالاته هي الانتصار أمام الصين وبلوغ النقطة 22 ليعلن تاهله رسمياً قبل جولة من نهاية التصفيات التي يستضيف فيها نظيره منتخب أستراليا يوم الثلاثاء 29 مارس (آذار) المقبل. وكذلك سيملك الأخضر السعودي فرصة التاهل في حال

والجماهير، ويسعى رينارد بقيادة الأخضر السعودي للتاهل للمرة السادسة في تاريخه والثانية على التوالي بعد بلوغ مونديال روسيا 2018. ويتصدر المنتخب السعودي لائحة ترتيب المجموعة الثمانية برصيد تسع وعشرون نقطة وبفارق نقطة عن

ويعرفه المنتخب الياباني وأربع نقاط عن منتخب أستراليا، الذي يحضر في المركز الثالث، فيما يحتل منتخب عمان المركز الرابع برصيد ثماني نقاط يليه الصين في المركز الخامس برصيد خمس نقاط، وأخيراً يتخذ منتخب فيتنام ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط فقط.

ويملك المنتخب السعودي العديد من الفرص والاحتمالات ليبلوغ المونديال، فستكون أبرز احتمالاته هي الانتصار أمام الصين وبلوغ النقطة 22 ليعلن تاهله رسمياً قبل جولة من نهاية التصفيات التي يستضيف فيها نظيره منتخب أستراليا يوم الثلاثاء 29 مارس (آذار) المقبل. وكذلك سيملك الأخضر السعودي فرصة التاهل في حال

الرياض، فهد العيسى
الدمام، علي القطان

دشن المنتخب السعودي تحضيراته لمواجهة الصين في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الآسيوية النهائية والمؤهلة لمونديال قطر 2022، التي ستقام يوم الخميس المقبل على استاد الشارقة الرياضي.

وأقام المنتخب السعودي أول حصة تدريبية على ملعب فندق قصر الإمارات بعد وصول البعثة، ظهر أمس (الست)، حيث كان المران استراتيجياً، خاصة أن العديد من اللاعبين شاركوا مع فرقهم في مباريات الجولة الـ25 من الدوري السعودي.

وأغلق الفرنسي إيرفي رينارد، الحصة التدريبية أمام وسائل الإعلام

زيد الصحفي
لدى مرافقته
للبعثة (الشرق
الأوسط)

درجال يخشى «تجميد العضوية» في حال التشدد بموقفهم

«المحايد» يفجر غضب العراقيين: اللعب على أرضنا... أو اللجوء لـ«كأس»

أجل نيل ثقة لجان التقديس الخليجية، من أجل استضافة بطولة كأس الخليج المقبلة. من جهة ثانية، تقرر أن يعقد المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الثلاثين من مارس (آذار) الحالي اجتماعاً له في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك لمناقشة العديد من الملفات، وذلك بحضور الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد.

وسيسبق هذا الاجتماع الذي سيناقش أهم الملفات في الاتحاد القاري، اجتماع كونغرس «الفيفا» الذي سيعقد يوم 31 مارس (آذار) على أن يكون الأول من أبريل (نيسان) موعد إجراء قرعة كأس العالم 2022، حيث ستحدد حينها المنتخبات المتاهلة من جميع قارات العالم، عدا التي ستخوض منافسات الملحق، والتي ستجري مبارياتها في الدوحة أيضاً.

وكشف المصدر أن الاتحاد الإماراتي كان قد اعترض على إقامة المباراة في بغداد، وكان الاتحاد القاري مصراً، على أن تقام في العراق لكن التطور الأمني الأخير أنهى كل المساعي، من أجل أن يستضيف العراق مباراته المقبلة.

وتبدو حظوظ المنتخب العراقي ضعيفة في الوجود في الملحق القاري بكونه يملك «5» نقاط فقط مقابل «9» للإمارات والثالث حالياً، حيث يتوجب عليه الفوز على الإمارات أولاً، ومن ثم الفوز على سوريا، مقابل تعثر لبنان في المباراة الأخيرة، على الأقل ضد إيران التي ضمن التاهل مع كوريا الجنوبية في هذه المجموعة.

ومع ضعف الحظوظ إلا أن العراقيين يرون أن من حقهم خوض المباراة على أرضهم ورفع الحظر الدولي على ملاعبهم، خصوصاً أن هناك مساعي من



العراق أبدى احتجاجه على حرمانه من اللعب على أرضه مجدداً (الشرق الأوسط)

المباريات إلى ملاعب محايدة، على العكس تماماً في حال طرفي المباراة، حيث التسويق والرعاية وغيرهما تنتج مكاسب مالية.

الالاتحاد الحالي، والمطالبات برفع الحظر الدولي عن الملاعب. وكان مصدر مسؤول في الاتحاد الآسيوي قد كشف لـ«الشرق الأوسط» أن الاتحاد القاري، وبالتنسيق مع الاتحاد الدولي، أرسل فعلياً «تقنية الفيديو» إلى العراق قبل يومين من اتخاذ قرار نقل المباراة إلى ملعب محايد، إلا أن التطور في الأحداث الأمنية في العراق كان له الأثر في اتخاذ قرار نقل المباراة إلى ملعب محايد.

وذكر بان الاتحاد الآسيوي سجل مواقف إيجابية عديدة مع الاتحاد العراقي، من أهمها حضور الشيخ سلمان بن إبراهيم لمباراة المنتخب السعودي ضد العراق في البصرة، في المباراة التي كانت ضمن سلسلة المساعي لرفع الحظر الدولي قبل عدة سنوات، وأن الاتحاد القاري «يخشى» في مثل هذه القرارات؛ بنقل

نتيجة لهذا القرار، إلا أن عدنان درجال يفضل التريث والهوء في إدارة هذا الملف، حتى لا يؤثر أي موقف متسرع على مستقبل الكرة العراقية.

وكان الاتحاد العراقي قد أصدر أمس بياناً رسمياً، بعد قرار نقل المباراة إلى الرياض، حيث تضمن التأكيد على اللجوء إلى محكمة «كأس»، في حال رفض الاتحاد الدولي العدول عن قراره مشيراً خلال البيان أن المدينة الرياضية في بغداد استضافت مؤخراً مباراة ودية ضد المنتخب الزامبي، التي حضرها 25 ألف متفرج حيث حقق التنظيم نجاحاً، بحسب البيان العراقي.

كما أن هناك تواصل مباشراً مع عبد الخالق مسعود نائب رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد العراقي السابق، من أجل خلق تكتل يدعم موقف

الدمام، علي القطان

كشفت مصادر عراقية مطلعة عن توجه اتحاد الكرة في البلاد لتقديم احتجاج رسمي بشأن نقل مباراة منتخب أسود الراقدن أمام الإمارات إلى ملعب محايد (استاد الملك فهد الدولي بالرياض)، بعد أن كان مقرراً في وقت سابق أن تقام في بغداد، كأول مباراة في التصفيات المؤهلة للمونديال، بعد رفع الحظر الدولي.

وبيّنت المصادر أن الاتحاد العراقي صعد موقفه في هذا الموضوع، وطلب أن يكون ضمن أجندة الاجتماع القاري للاتحاد الآسيوي، كما سيطرحه في اجتماع «الكونغرس»، وسط ضغوط كبيرة على وزارة الرياضة واتحاد كرة القدم العراقي لاتخاذ موقف أكثر حدة يصل إلى تجميد العضوية في الاتحادين القاري والدولي

مليون دولار بانتظار الفاتزات في البطولة العالمية

غولف السيدات: هال تسيطر... وصراع اللقب يحسم اليوم

الغولف، إلى جانب ممارستي لها بالطبع. وبالآنص حينما تكون هناك مجموعة من الفتيات الصغار المتحمسات والراغبات في تعلم الرياضة. وهو ما يمنحني غاية أسمي لتقديم المساعدة في نشر

والتشجيع بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية بمشاركة نخبة من أفضل النجمات العالميات؛ منهن أنا نورديكفيست وجورجيا هول، وكذلك نجمة كأس سولهايم كارلوتا سيغاندا وبرونتي لو، ولإعجاب حاصلات على ألقاب سيدات وقناة من زوار البطولة، ونصائح وإرشادات لتعلم رياضة الغولف.

وقالت كاميليا لينارت: «مشاركتي لخبراتي وتقديم المعلومات والنصائح، شعفت كبير بالنسبة لي في رياضة

فعالية «يوم المرأة»، امتداداً لمبادرة نادي السيدات أولاً، وهي الأولى من نوعها تحت اسم «يوم المرأة» كجزء من الحدث العالمي الذي يُعد إحدى بطولات الجولة الأوروبية للسيدات.

وجذبت الفعالية قرابة 1000 زائر استمتعوا بالعديد من الأنشطة الترفيهية والتعليمية في منطقة الجماهير وحول ملعب ونادي رويال غرينز، وقدمت لاعبة السويدية وسفيرة غولف السعودية كاميليا لينارت والإنجليزية أوليفيا كوك إلى جانب تدريبات ومدربي «غولف السعودية» بعض الحصة التدريبية المجانية لأول 200 سيدة وقناة من زوار البطولة، ونصائح وإرشادات لتعلم رياضة الغولف.

وقالت كاميليا لينارت: «مشاركتي لخبراتي وتقديم المعلومات والنصائح، شعفت كبير بالنسبة لي في رياضة



جانبي من فعالية يوم المرأة التي أقيمت أمس في المدينة الاقتصادية (الشرق الأوسط)

وكان بالإمكان إحراز المزيد من الضربات القصيرة، ولكن كان يوماً جيداً في المجمال. وساقوم بالاستمرار على نفس الوتيرة ولن أغتري أي شيء في اليوم

إيميلي بيدرسن: «ربما يكون هذا أفضل أداء لي في جولة طويلة بهذا الشكل حتى الآن. كنت هادئة في الملعب وسارت الأمور بشكل جيد.

الإنجليزية جورجيا هال خلال منافسات غولف السيدات أمس (الشرق الأوسط)



الإنجليزية جورجيا هال خلال منافسات غولف السيدات أمس (الشرق الأوسط)

الإنجليزية جورجيا هال خلال منافسات غولف السيدات أمس (الشرق الأوسط)

عقب تحقيقها 4 ضربات تحت المعدل، لتصبح نتيجتها النهائية 10 ضربات تحت المعدل جعلتها في المقدمة ويفارق مريح نسبياً أمام السويدية آنا نورديكفيست سفيرة غولف السعودية، التي قدمت أداءً قوياً أمس بتسجيلها 3 ضربات تحت المعدل رفعت بها مجموع نتائجها إلى 5 ضربات تحت المعدل.

وحلّت مواظنتها جوهانا غوستافسون في المركز الثالث بعد مستوى رائع بتسجيلها 5 ضربات تحت المعدل أضفتها لمجموع ضرباتها الذي بلغ ضربة فوق المعدل بنهاية يوم أمس، لتنتهي منافسات اليوم بمجموع 4 ضربات تحت المعدل، وشاركتها في المركز الثالث وصيفة يوم أمس التشيكية كريستينا نابوليوافا.

وقالت الإنجليزية هال، التي شاركت في جميع نسخ

جدة، إبراهيم القرشي

انتزعت الإنجليزية جورجيا هال صدارة ترتيب منافسات بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، مع ختام أحد الأيام الثالث الذي انطلق بمشاركة 63 لاعبة نجحن في التاهل للمرحلة التمهيدية للبطولة.

وتختتم منافسات البطولة السعودية الدولية للغولف اليوم، حيث تتنافس المتاهلات للمرحلة النهائية للحصول على اللقب وجائزة المركز الأول البالغة 150 ألف دولار أمريكي من مجموع جوائزها البالغة مليون دولار أمريكي. ويالت هال قريبة من تحقيق لقب البطولة على ملعب نادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية (غرب السعودية) عقب احتفاظها بصدارة الترتيب يوم أمس

مقعد «الأبطال» يشعل مواجهة الجارين توتنهام ووست هام اليوم

الهدف 2000 يقود أرسنال لتجاوز أستون فيلا بشق الأنفس

برمنجهام، «الشرق الأوسط»

تقدم أرسنال رابع الترتيب بأربع نقاط على مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه 1-0 صفر على أستون فيلا أمس السبت. ودخل أرسنال المباراة بعدما خسر في منتصف الأسبوع أمام ليفربول، في أول هزيمة للفريق في سبع مباريات بكل المسابقات، وسيطر على الشوط الأول في ملعب فيلا بارك.

واستحق أرسنال التقدم بهدف بعد مرور نصف ساعة من البداية عن طريق ساكا، ليصل الفريق إلى 2000 هدف بالدوري الإنجليزي الممتاز.

ولم يسد فيلا أي كرة نحو المرمى، أو خارجه، في الشوط الأول، لكن مستواه تحسن بعد الاستراحة، وسدد أخيراً عن طريق الإسكوتلندي جون ماركين في الدقيقة 61 لكن الكرة ذهبت خارج المرمى.

واستمرت سيطرة أرسنال حتى النهاية، ليرفع رصيده إلى 54 نقطة بفارق أربع نقاط عن يونايتد في صراع إنهاء الموسم في المربع الذهبي من أجل التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وخسر فيلا للمرة الثانية



من المواجهة التي جمعت أرسنال وأستون فيلا أمس (رويترز)



ساكا يحتفل بطريقة لافتة بعد هدفه الثمين في مرمى أستون فيلا (رويترز)

من الأهداف. لقد عانى في بداية هذا الموسم لأنه لم يسجل الكثير. الآن نحن سعداء للغاية لأنني كمدرّب أملك مهاجماً من الطراز العالمي يمكنه التسجيل في كل مباراة».

ووفقاً لوسائل إعلام بريطانية كان كين قريباً من الانتقال إلى مانشستر سيتي هذا الموسم، لكن قائد إنجلترا البالغ عمره 28 عاماً استمر مع توتنهام.

وأضاف كونتي: «وجود هاري في فريقك يجعل أقوى. هاري بدأ تفاهم مع الفريق والطريقة التي تلعب بها، لديه العديد من الفرص في كل مباراة لتحسين سجله والتسجيل والاستمتاع. أرى أنه يستمتع باللعب معنا ومع زملائه وبأسلوب لعبنا». ويحتل توتنهام المركز السابع برصيد 48 نقطة متساوياً مع وست هام يونايتد لكنه يملك مباراة مؤجلة.

وقال كونتي: «نظهر تحسناً كبيراً وهذا أمر جيد للحاضر والمستقبل. الأحد سنخوض مباراة حاسمة أمام وست هام». اليوم ليستر سيتي الـ11 بـ33 نقطة مع برينتفورد صاحب المركز 15 برصيد 30 نقطة على ملعب الأول.

كين هدفاً رائعاً في الدقيقة 57 ليصل إلى 95 هدفاً في 139 مباراة خارج أرضه في المسابقة ويتخطى واين روني. ورفع كين رصيده إلى 178 هدفاً في الدوري الإنجليزي ليتجاوز فرانك لامبارد إلى المركز الخامس في قائمة هدافي البطولة عبر العصور. وقال كونتي: «نحن سعداء للغاية لأن هاري يسجل الكثير

الابطال والمشاركة القارية الموسم المقبل. ولم يتعرض انتصار أرسنال لتهديد حقيقي، حتى جاءت صفارة النهاية، وانطلقت احتفالات اللاعبين مع قطع خطوة جديدة نحو العودة إلى دوري الأبطال لأول مرة منذ موسم 2016-2017.

من جانبه، يواجه توتنهام جاره وست هام اليوم الأحد في مباراة هامة جداً لصراع دوري

وتلقى المهاجم الكسندر لاكازيت تمريرة من المتألق سميث رو وكان قريباً من التسجيل لكن الضغط أسفر في النهاية عن هدف ساكا بتسديدة بدمية اليسرى، ليصل إلى هدفه السادس في الدوري هذا الموسم. وسدد سميث رو كرة أعلى المرمى، قبل أن يمرر إلى زميله توماس بارتلي الذي سدّد كرة قوية بالقرب من إميليانو مارتينيز حارس فيلا.

من الفرص في الشوط الأول، ودخل إميل سميث رو التشكيلة الأساسية لأول مرة في حوالي شهر واحد، وكان وراء أغلب الخطورة، وكان الفريق قريباً من تسجيل أكثر من هدف. وسدد سميث رو كرة أعلى المرمى، قبل أن يمرر إلى زميله توماس بارتلي الذي سدّد كرة قوية بالقرب من إميليانو مارتينيز حارس فيلا.

على التوالي، وبقي في المركز التاسع. ومع غياب يونايتد عن اللعب في الدوري الممتاز هذه الجولة، امتلك أرسنال فرصة تعزيز موقعه في المركز الرابع بعدما حقق فوزه الخامس على التوالي خارج أرضه في الدوري، في واقعة تحدث لأول مرة منذ سلسلة نتائج إيجابية في مايو (أيار) 2015. وصنع أرسنال عدداً كبيراً

مان سيتي وليفربول في ضيافة ساوثهامبتون ونوتنهام فورست اليوم

تشيلسي إلى نصف نهائي الكأس بثنائية لوكاكو وزياش

لندن، «الشرق الأوسط»

بلغ تشيلسي منافسات الدور نصف النهائي من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، وذلك بعد فوزه على ميدلزبره 2/0 أمس في ربع نهائي البطولة، ليؤكد مجدداً طموحاته البطولية هذا الموسم على جميع الأضعدة، رغم الصعوبات التي يمر بها بعد رحيل مالكو رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش على خلفية الحرب الروسية - الأوكرانية، حيث أكدت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، أمس، أن رجل الأعمال الروسي لن يتمكن أبداً من العودة إلى بريطانيا. وسجل لوكاكو هدف تشيلسي الأول عند الدقيقة 15 وأضاف حكيم زياش الهدف الثاني عند الدقيقة 31.

من جانبه، وبعد تحقيقه لقب كأس الرابطة هذا الموسم على حساب تشيلسي في النهائي بركلات الترجيح، وتقليصه الفارق إلى نقطة مع المتصدر مانشستر سيتي في بطولة الدوري «البريميرليج»، يبدو أن آمال ليفربول بالرابعة ليست مجرد أحلام. حيث يقدم فريق



لاعب تشيلسي تياغو سيلفا في مواجهة لاعب ميدلزبره آسيان جونز (رويترز)

سبورتنغ بفوزه بخماسية نظيفة في البرنغال وتعادله سلباً على أرضه. ويلتقي في المباراة الأخيرة من ربع النهائي كريستال بالاس مع ضيفه إيفرتون.

الأهم بالنسبة لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بعد خسارته العام الماضي أول نهائي وصل إليه في تاريخه أمام تشيلسي، وهو بلغ أيضاً الدور ربع النهائي في دوري الأبطال هذا الموسم بتخطيه عقبة

عن الرابعة، فإن آمال سيتي بالثلاثية ما زالت قائمة أيضاً، لكنه يدرك جيداً أن المهمة لن تكون سهلة خارج أرضه أمام فريق سلده أربع نقاط في الدوري هذا الموسم بعد أن أجبره ساوثهامبتون على تعادل في المبارتين اللتين جمعتهما (صفر - صفر في 18 سبتمبر/أيلول و1 - 1 في 22 يناير/كانون الثاني الفائت).

ويأمل سيتي في استعادة توازنه بعد التعادل المخيب خارج أرضه ضد بالاس والحفاظ على أماله بتحقيق لقبه السابع في الكأس والأول منذ عام 2019 عندما اكتسح واتسفورد بسداسية نظيفة في النهائي. ويبقى لقب دوري الأبطال هو

من 10 نقاط مع ليفربول مطلع العام الحالي، وجد نفسه تحت الخطر بعد تعثره ثلاث مرات في مبارياته السبع الأخيرة في الدوري (تعادلان وخسارة). ولكن إذا كان ليفربول يبحث

العمل لاستعادة الزخم مجدداً والمضي قدماً. أما مانشستر سيتي، وبعد أن كان يسير بخطى ثابتة نحو الاحتفاظ بلقبه بطلاً لإنجلترا بعد أن وصل الفارق إلى أكثر

السابع في المسابقة على حساب وستهام في النهائي بركلات الترجيح، وحذر كلوب بعد الفوز على أرسنال: «الزخم هو الزهرة الأكثر هشاشة على هذا الكوكب. إذا دهس شخص عليها، فلعلك

المدرّب الألماني يورغن كلوب مستويات رائعة وهو لم يخسر في آخر 10 مباريات في الدوري، محققاً تسعة انتصارات على كاس الاتحاد الإنجليزي، وهو الفريق الذي لم يخسر في البريميرليج في العام الحالي، إذ تعود آخر خسارة إلى 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي أمام ليستر سيتي. ويدخل الفريق الأحمر مباراته اليوم ضد مضيفه نوتنهام فورست من المستوى الثاني «تشامبيونشيب» بعد فوزه المهم 2 - صفر على أرسنال الأربعاء في ملعب الإمارات، في مباراة مؤجلة في الدوري، سمح له بتضييق الخناق على سيتي حامل اللقب الذي سقط في فخ التعادل مع كريستال بالاس، الاثنين.

أما قارباً، واصل الفريق الأحمر مسعاه نحو لقب سابع ببلوغه الدور ربع النهائي على حساب إنتر ميلان بطل إيطاليا، رغم خسارته بهدف دون رد الأسبوع الماضي على أرضه، عطفاً على تفوقه ذهاباً 2 - صفر في ميلانو. ولم ينجح ليفربول في التتويج بلقب الكأس منذ عام 2006، عندما أحرز لقبه

بنزيمة الغائب الأكبر عن النزال وتشافي يختبر نجومه في المنعطف الأهم

كلاسيكو إسبانيا: الريال لتأكيد الهيمنة... وبرشلونة لإثبات العودة

مدريد، «الشرق الأوسط»

يسعى برشلونة المتجدد بإشراف مديره الجديد وأسطرته تشافي هرنانديس، لتأكيد عودته القوية محلياً وقارياً في الأشهر الأخيرة، عندما يحل ضيفاً اليوم على غريمه التقليدي ريال مدريد المتصدر في مواجهة الكلاسيكو المرتقبة ضمن المرحلة 29 من بطولة إسبانيا لكرة القدم.

ولن يكون للنتيجة أي تأثير كبير على أي من الفريقين، لأن ريال مدريد يرتاح في الصدارة بفارق 10 نقاط عن منافسه المباشر إشبيلية الذي تراجع نتائجه في الآونة الأخيرة، في حين عانى برشلونة من بداية كارثية في الموسم الحالي بقيادة مديره السابق الهولندي رونالدو كومان، فأقبل من منصبه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ليحل بدلاً منه تشافي، لكنه لا يزال يتخلف عن ريال مدريد بفارق 15 نقطة مع مباراة مؤجلة. وسيعقب المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الإسباني عن مباراة الكلاسيكو

إدارة النادي الكاتالوني ومنح دفعة معنوية هائلة للفريق الذي كان وقتها يحتل المركز التاسع في الليغا وبات الآن ثالثاً. لم يخسر الفريق أي مباراة محلياً منذ ديسمبر (كانون الأول)، وفاز في مبارياته الأربع الأخيرة وسجل خلالها 14 هدفاً.

ولو تم حساب النقاط منذ الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي، لكان برشلونة متصدراً، ما يطرح السؤال: ماذا لو تم تعيين تشافي في وقت مبكر؟ لأن النادي الكاتالوني فشل في الفوز بالمباريات الثلاث الأخيرة قبل تعيين فيغو والأفيس وخسر أمام رايو فايكانو. وأعطت التعاقبات التي أجراها الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية ثمارها، وكانت حاسمة، حيث سجل المهاجمان فيران توريس والغابوني بيار أوباميانغ القادمان من مانشستر سيتي وأرسنال الإنجليزيين 11 هدفاً فيما بينهما، في المقابل منح تشافي الفرصة مجدداً أمام

مدريد حسم اللقب نظرياً في صالحه بغض النظر عن نتيجة الكلاسيكو، لأنه في حال خروج برشلونة فائزاً على ملعب «سانتياغو برنابيو» ثم المباراة المؤجلة له، سيكون على بعد 9 نقاط من ريال مدريد قبل 9 مراحل من نهاية الدوري، وهو فارق صعب تعويضه. لكن تأثير النتيجة يكمن في

واسعة لاختيار بديل لبنزيمة، بينها ماريانو ديماس من جمهورية الدومينيكان أو الصربي لوكا بوفيتش، وربما حتى منح الفرصة للجيكي إدين هازارد أو البولندي غاريت بيل المسعين على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين. وعلى الأرجح، فإن ريال



فينيسوس (أفب)

الذين الماضي، عندما سجل هدفين وصنع تمريرة حاسمة، قبل أن يغادر أرضية الملعب في الدقيقة 87. ويملك أنشيلوتي مروحة خيارات

ويشكّل غياب بنزيمة ضربة قوية لريال مدريد، لأنه يتألق بشكل لافت هذا الموسم وسجل 22 هدفاً في الدوري المحلي يتصدر بها ترتيب الهادفين، كما أسهم بشكل كبير في بلوغ فريقه الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا بتسجيله أهداف فريقه الثلاثة ضد باريس سان جيرمان الفرنسي، التي انتهت بفوزه 3 - 1 في إياب ثمن النهائي. وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي: «كريم والظهير الفرنسي فلان» مندي لا يستطيعان اللعب. سيبقيان هنا معنا الأسبوع المقبل».

وكان مدرب منتخب فرنسا ديديهه ديشان استدعى بنزيمة لخوض المبارتين الوديعتين ضد ساحل العاج وجنوب أفريقيا في 25 مارس (آذار) و29 منه في مرسيليا وليل تولوزيا. وتعرض بنزيمة للإصابة خلال مباراة فريقه الأخيرة ضد مايوركا في الدوري المحلي

لوكاكو وزياش سجلا هدفي الفوز أمس (رويترز)



لوكاكو وزياش سجلا هدفي الفوز أمس (رويترز)

برشلونة ومانشستر يونايتد وبايرن ميونخ تتسابق للحصول على خدمات مدافع يوفنتوس الهولندي

دي ليخت يسيطر اسمه بحروف من ذهب في سجل المدافعين العملاقة

وذكرت صحيفة «توتو سبورت» الرياضية الإيطالية أن «السيدة العجوز» تسعى لإقناع دي ليخت بتجديد عقده الذي سينتهي في صيف 2024. وانضم دي ليخت إلى يوفنتوس في صفقة كان برشلونة يسعى للتعاقد معها، ليظهر وقتها فقط بمواطنه، لاعب الوسط فريينكي دي يونغ. وحسب المصدر، فإن يوفنتوس يقترح على دي ليخت التجديد لموسم آخر حتى 2025 مع زيادة راتبه، وخفض قيمة الشرط الجزائي في عقده لتصل إلى 120 مليون يورو.

تقارير إخبارية أخرى تحدثت عن انضمام مانشستر يونايتد لركب الأندية المهتمة بدي ليخت، وفقاً لموقع «كالتشيو ميركاتو ويب» الإيطالي. ويسعى يونايتد لإضافة عناصر مميزة في خطه الخلفي، بدوره، يستعد بايرن ميونخ لرحيل نيكلاس سوله ويطمح لتعويضه بمدافع شاب، ويعد دي ليخت خير بديل. أما برشلونه، فارتبط اسمه بكثير من اللاعبين خلال الفترة الماضية رغم الضائقة المالية التي يعاني منها، وما زال من غير الواضح ما إذا كانت الإدارة قادرة على توفير المبلغ المطلوب لاستقطاب لاعب



دي ليخت يقود أفراح الإطاحة بيوفنتوس من دوري أبطال أوروبا عام 2019 (أب)

أفضل من ذي قبل»، على حد قوله. يقول المدافع الهولندي الشاب: «في أياكس أمستردام، عندما كان عمري 15 عاماً كنت أركز في خط الوسط، ثم تغيرت مركزياً للعب كقلب دفاع، وكنت أفهم حقاً المواقف الدفاعية وكيف أتصرف فيها. في بعض الأحيان يتعين عليك أن تشتت الكرة بعيداً، وفي أحيان أخرى يتعين عليك أن تمرر الكرة للأمام لبناء الهجمة، ومع مرور الوقت واكتساب الخبرات تعلمت كيف أتصرف بشكل صحيح في مثل هذه المواقف». ويضيف: «العمل القذر مهم للغاية. يسميه الناس قذراً، لكنني أجده لطيفاً في حقيقة الأمر، فمن الجيد أن تشتت الكرة برأسك بعيداً أو أن تفوز في الالتحامات الثنائية. أنا مدافع أنتهي إلى المدرسة القديمة للمدافعين فيما يتعلق بهذا الأمر. هناك الآن كثير من المدافعين الذين يفكر بها اللاعب الهولندي، الذي قال: «أريد دائماً أن أكون الأكثر انتقاداً لنفسى. أنا أعرف بالضبط متى أفعل شيئاً خاطئاً. ولكي تتحسن وتنتظر، يتعين عليك في بعض الأحيان أن تتقبل فكرة اتخاذك للقرار الخاطئة. وبالفعل، في حالة أدائي في مباراتي الذهاب والإياب كان بإمكانني التصرف بشكل أفضل».

تسبب الهولندي ماتيس دي ليخت مدافع يوفنتوس الإيطالي في ركلة جزاء في المباراة التي سحق فيها مضيفه يوفنتوس بثلاثية نظيفة الأربعاء، في إياب دور الستة عشر من مسابقة دوري أبطال أوروبا. ونجح فياريال في التأهل إلى دور الثمانية بعد تفوقه على الفريق الإيطالي 4 - 1. وكان دي ليخت مسؤولاً عن الهدف الذي أحرزه فياريال في مباراة الذهاب التي كان فيها واحداً من أفضل اللاعبين على أرض الملعب. في حديثه إلى صحيفة «الغارديان»، كان واضحاً أن المدافع الهولندي غير سعيد عن توديع فريقه للمسابقة القارية الكبرى ويشعر بإحباط شديد، وهو ما يعطينا فكرة عن الطريقة التي يفكر بها اللاعب الهولندي، الذي قال: «أريد دائماً أن أكون الأكثر انتقاداً لنفسى. أنا أعرف بالضبط متى أفعل شيئاً خاطئاً. ولكي تتحسن وتنتظر، يتعين عليك في بعض الأحيان أن تتقبل فكرة اتخاذك للقرار الخاطئة. وبالفعل، في حالة أدائي في مباراتي الذهاب والإياب كان بإمكانني التصرف بشكل أفضل».



دي ليخت عندما انضم ليوفنتوس ورونالدو عام 2019 (غيتي)



دي ليخت في المواجهة التي أطاح فيها فياريال بيوفنتوس (رويترز)

من الواضح أن هذا السعي لتحقيق الكمال هو ما يدفع دي ليخت للتطور والتحسين بمرور الوقت. وفي يوفنتوس، بعد دي ليخت زميلاً وبديلاً لجورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي. وفي منتخب هولندا فإنه يشكل شراكة دفاعية قوية إلى جانب المدافع العملاق للليفربول، فيرجيل فان دايك. ومنذ سن مبكرة، كان يرى كثيرون أن دي ليخت قادر على الوصول إلى مستوى هؤلاء المدافعين العظماء يوماً ما. لكن المعايير في المستويات الأعلى لهذه اللعبة تستمر في الارتفاع.

ربما أصبح الدفاع على أعلى المستويات أصعب مما كان عليه في أي وقت مضى. يوضح دي ليخت ذلك قائلاً: «في السابق، كانت هناك أنواع مختلفة من المدافعين، فكان هناك مدافعون يلعبون فقط داخل منطقة الجزاء ويستثنون الكرة بعيداً، لكن لا يمكنهم بناء الهجمات والتقدم للأمام للقيام بالواجبات الهجومية. وكان هناك مدافعون يجيدون الاستحواذ على الكرة بشكل رائع، لكنهم لا يدافعون بشكل جيد. لكن الاتجاه السائد الآن هو أن يكون المدافع متكاملًا وقادرًا على القيام بواجباته الدفاعية الهجومية على حد سواء، ويجب أن يكون المدافع سريعاً وقوياً ويمكنه الاستحواذ على الكرة. وبالتالي، أصبح المستوى المطلوب من المدافعين مختلفاً تماماً عما كان عليه في السابق».

وإنما ما كان دي ليخت يمتلكه الفنيات والقدرات التي تؤهله للاحتفاظ بالكرة والتقدم للأمام للقيام بالواجبات الهجومية، نظراً لأنه كان يلعب في الأساس في خط وسط نادي أياكس بمرحلة الشباب، وبالتالي فهو مرمر رائع للكرة البيئية بالشكل الذي يجعل طريقة لعبه أقرب إلى أندريا بيرلو وسيرجيو بوسكيس وليس كيليني أو سيرخيو راموس. لكن حتى عندما دفع يوفنتوس 70 مليون جنيه إسترليني للتعاقب معه في عام 2019، ظل الجانب الآخر من طريقة لعبه غير معروف نسبياً، وكانت هناك بعض الشكوك بشأن قدرته على التألق في معترك الدوري الإيطالي الممتاز، الذي يتعرض فيه من يرتكب أي خطأ إلى انتقادات لاذعة، ويصبح حديث الصحف والمجلات لمدة أسبوع كامل.

تأقلم دي ليخت مع أجواء الدوري الإيطالي الممتاز ببطء في البداية، لكنه سرعان ما أثبت للجميع أنه مدافع من العيار الثقيل. لقد نجح على مدار ثلاث سنوات بتورينو في تطوير مستواه والكشف عن طبيعته الحقيقية كمدافع صلب، وأصبح يشعر «بمزيج من الأمان والهدوء، وبات بإمكانه قراءة المواقف بشكل

بجسم نجم يوفنتوس، أم لا. وكانت إحدى الصحف الإسبانية قد كشفت في وقت سابق عن سبب صادم وراء تعثر انتقال دي ليخت إلى صفوف برشلونه عندما كان لا يزال لاعباً في صفوف أياكس. وكان برشلونه قريباً بالفعل من التعاقد مع دي ليخت في صيف 2019، وهي فترة الانتقالات نفسها التي وقع فيها النادي مع مواطنه دي ليخت. وكان برشلونه قريباً بالفعل من التعاقد مع دي ليخت في صيف 2019، وهي فترة الانتقالات نفسها التي وقع فيها النادي مع مواطنه دي ليخت. وكان برشلونه قريباً بالفعل من التعاقد مع دي ليخت في صيف 2019، وهي فترة الانتقالات نفسها التي وقع فيها النادي مع مواطنه دي ليخت.

ماسيميليانو بيرغري خلال فترة ولايته الثانية مع النادي، وهو الأمر الذي لم يحدث. فما رأي دي ليخت في اللاعب الهولندي الشاب: «أهم شيء هو أنه يفهم أنه ليس من الضروري أن تكون الأمور جيدة طوال الوقت. الأمر كله يتعلق بتحقيق الفوز، وهذه أيضاً هي طريقة التفكير في يوفنتوس. لا يهم ما إذا كنت تلعب بشكل جيد أم لا، فالأمر يتعلق فقط بتحقيق الفوز. وخطة بخطوة، نحن نفهم أكثر ما يتوقعه بيرغري منا».

وأوضحت الصحيفة أن دي ليخت كان مهوساً بفكرة اللعب في برشلونه، ودخل في مفاوضات متقدمة مع النادي، قبل أن يتغير موقفه بشكل كامل بسبب اللقاء الذي جمعه مع جيرارد بيكيه. وأضاف التقرير أن دي ليخت التقى مع جيرارد بيكيه بالصدفة في أحد الفنادق بمنطقة البحر الكاريبي خلال قضاء إجازتهما الشتوية، وتبادلا أطراف الحديث حينها بخصوص انتقال مدافع أياكس السابق إلى ملعب الكامب نو.

وطبقاً لتقرير الصحيفة، فإن بيكيه أحبط دي ليخت عندما أخبره بأن فرصه باللعب بشكل أساسي ليست كبيرة، بسبب وجود هو وكليمن لونغيلبي الذي كان يقدم أداءً ممتازاً، وهذا الأمر جعل النجم الهولندي يشعر بالقلق من هذه الخطوة. لذلك قرر التوقيع ليوفنتوس الذي ضمن له أن يكون لاعباً أساسياً في تشكيلة الفريق، ولم ينف طرفاً هذه الواقعة أو يؤكد.

الذهبي كأفضل لاعب شاب، على سبيل المثال، فإن هذا فرغم صغر سنه، حصل على كثير من الجوائز والبطولات وحجرت مقارنته بكبار اللاعبين في عالم الساحرة المستديرة، فهو أصغر لاعب يشارك في نهائي أوروبي كبير، وأصغر لاعب يشارك في التشكيلة الأساسية لمنتخب هولندا الأول منذ عام 1931. وبالعودة إلى بدايته المذهلة، فهل كان من المبرر الحديث عنه بكل

لعباً مثيراً للاهتمام حقاً منذ بداياته في عالم كرة القدم، جداً من الفوز بلقب الدوري الأوروبي عام 2017 ودوري أبطال أوروبا عام 2019. ولا يزال على اتصال بكثير من زملائه السابقين في أياكس، مثل دوني فان دي بيك، وحكيم زياش، وفريينكي دي يونغ. والأهم من ذلك كله، أنه ما زال يتذكر الدروس التي تعلمها في الحياة خلال تلك الفترة. يقول عن ذلك: «لقد تعلمت كثيراً

دي ليخت أصغر لاعب يشارك في التشكيلة الأساسية لمنتخب هولندا الأول منذ عام 1931

هذا الاهتمام، وهل كان من الصعب عليه التعامل مع كل هذه الضجة الإعلامية المثارة من حوله، وهل كانت هناك مبالغة بشأنه؟

يرد دي ليخت قائلاً: «كان هناك كثير من الأشياء التي حدثت لي في سن مبكرة، كما كان هناك كثير من الكلام بشأني. ولو ارتكبت أي خطأ صغير كان يتم تضخمه بشكل مذهل. لكن الشيء الأكثر أهمية هو أن ترى الصورة ككل، فعندما تفوز بجائزة الفتى

صحيح أن لاعبين آخرين مثل توماس فيرمالين ودالي بليند ودافينسون سانتيزين حققوا بعض النجاحات، لكنهم عانوا أيضاً عندما لعبوا على أعلى المستويات. ويمكن أن ينتهي الأمر بأن يكون دي ليخت هو الأفضل من بين هذه المجموعة من المدافعين، لكن عندما تسمعه وهو يتكلم عن الاختلافات بين أنديةه السابقة وأولوياتهم المتفاوتة سوف تكتشف أن هناك نقطة مهمة ومثيرة للاهتمام في هذا الأمر.

يقول دي ليخت: «أهم شيء بالنسبة لي هو تحقيق الفوز. في يوفنتوس، إذا فرنا بهدف دون رد ولعبنا بشكل سيئ، اعتقد بصراحة أن الجميع سيظنون سعداء. وإذا لعبنا بشكل رائع وخسرنا بهدفين مقابل هدف فلن يكون أحد سعيداً. كل فريق لديه سمته المميزة، وهذا الأمر يختلف من نادٍ إلى آخر. وإذا لعبت بطريقة تعتمد على الدفاع المتقدم وخسرت بخمسة أهداف دون رد أو بأربعة أهداف نظيفة، فربما يعني ذلك أنه من الأفضل تغيير طريقة اللعب والعودة إلى الخلف قليلاً».

لا يزال دي ليخت يتحدث بمودة كبيرة عن الفترة التي قضاه في أياكس؛ ذلك الفريق الشاب الرائع الذي كان قريباً من الفوز بلقب الدوري الأوروبي عام 2017 ودوري أبطال أوروبا عام 2019. ولا يزال على اتصال بكثير من زملائه السابقين في أياكس، مثل دوني فان دي بيك، وحكيم زياش، وفريينكي دي يونغ. والأهم من ذلك كله، أنه ما زال يتذكر الدروس التي تعلمها في الحياة خلال تلك الفترة. يقول عن ذلك: «لقد تعلمت كثيراً

قضاها في أياكس؛ ذلك الفريق الشاب الرائع الذي كان قريباً من الفوز بلقب الدوري الأوروبي عام 2017 ودوري أبطال أوروبا عام 2019. ولا يزال على اتصال بكثير من زملائه السابقين في أياكس، مثل دوني فان دي بيك، وحكيم زياش، وفريينكي دي يونغ. والأهم من ذلك كله، أنه ما زال يتذكر الدروس التي تعلمها في الحياة خلال تلك الفترة. يقول عن ذلك: «لقد تعلمت كثيراً

قضاها في أياكس؛ ذلك الفريق الشاب الرائع الذي كان قريباً من الفوز بلقب الدوري الأوروبي عام 2017 ودوري أبطال أوروبا عام 2019. ولا يزال على اتصال بكثير من زملائه السابقين في أياكس، مثل دوني فان دي بيك، وحكيم زياش، وفريينكي دي يونغ. والأهم من ذلك كله، أنه ما زال يتذكر الدروس التي تعلمها في الحياة خلال تلك الفترة. يقول عن ذلك: «لقد تعلمت كثيراً

قضاها في أياكس؛ ذلك الفريق الشاب الرائع الذي كان قريباً من الفوز بلقب الدوري الأوروبي عام 2017 ودوري أبطال أوروبا عام 2019. ولا يزال على اتصال بكثير من زملائه السابقين في أياكس، مثل دوني فان دي بيك، وحكيم زياش، وفريينكي دي يونغ. والأهم من ذلك كله، أنه ما زال يتذكر الدروس التي تعلمها في الحياة خلال تلك الفترة. يقول عن ذلك: «لقد تعلمت كثيراً



دي ليخت في مواجهة رونالدو قبل الانضمام ليوفنتوس (غيتي)

معرض «أفغانستان» لفلوريان زوين يبرز الجمال بعيداً عن الحرب



يجول فلوريان زوين في بلدان مختلفة ناقلًا خصائصها بعدسة كاميرته



«الصغيرة الأفغانية بحجابها الأحمر» صورة لأقنعة في المعرض

قصة الفتاة موشغين وعمرها 9 سنوات التي التقط لها أكثر من صورة معبرة تنصهر المعرض. «إنها تعمل بين المقابر في كابول حاملة إبريق المياه كي تسقي منه العطشى الذي يزورون موتاهم. كما يستخدمون هذه المياه أيضاً لرشها على المقبرة. فهي تعتاش من مهنتها هذه وتتحلى بابتسامة رائعة، رغم أن المستقبل في أفغانستان ينحوي على الكثير من الغموض».

ومن الصور التي تلتفت من معرض فلوريان زوين تلك التي تحكي عن مدينة الملاهي في كابول، وعن بائع الموز المنجول على عربته الخشبية. وكذلك عن زميل له يبيع المشروبات الغازية بالطريقة نفسها فيما أخرى تصور كابول عند الغيب وشخصاً آخر يعرف الساكسوفون. فيشعر زائر المعرض وكأنه حط في العاصمة الأفغانية وتعرف إلى أهلها وجردان عماراتها وركب سيارة التاكسي فيها، كما جال في شوارعها.

ويشير فلوريان إلى أن أكثر ما أحبه في أفغانستان شعبيها المرحب بحرارة بضيافته، وكذلك بانواع الطعام اللذيذ عندهم. «إنهم ورغم مشاكلهم البيئية والصحية يتواصلون معك بلطافة، يبسمون ويتحدثون عن بلادهم بفخر».



بالألوان نقل فلوريان زوين مشاهد عن أفغانستان السلام



صورة تمثل الحياة اليومية في أفغانستان

بيروت، فيفيان حداد

كان عمر فلوريان زوين نحو 11 سنة عندما لفته صورة المصور الأميركي ستيف ماكيري للطفلة الأفغانية شريبات غولا. يومها تأملها بتأن وحفرت في ذاكرته، بعد أن غاص بأسلوب المصور العالمي. منذ تلك اللحظة اتخذ قراره بأن يصبح مصوراً فوتوغرافياً. كان ذلك في عام 1984 وهو على مقاعد الدراسة، وبعد نحو 40 عاماً، سئحت الفرصة للمصور الليناني الأصل

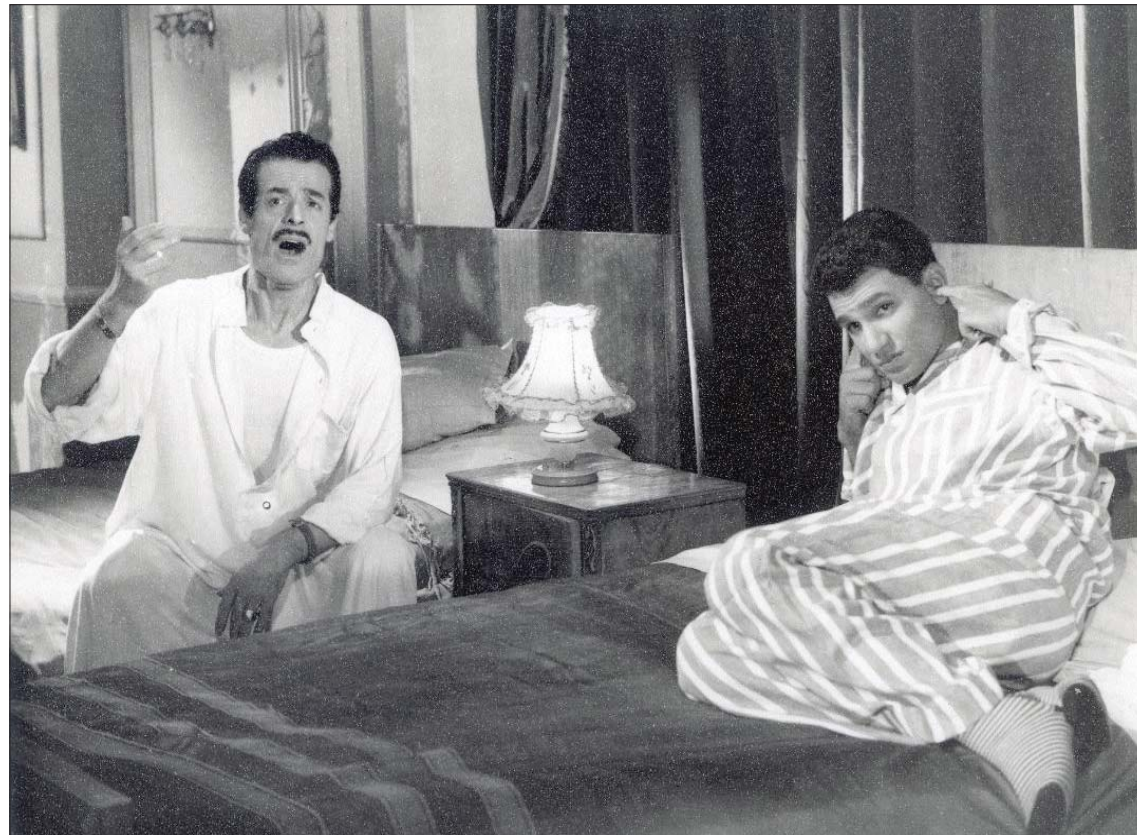
لأن يسافر إلى أفغانستان في مهمة صحافية. ويعلق لـ «الشرق الأوسط»: «تقلت في نحو 40 بلداً، أصور ما يسرق عيني وما يؤكد نظريتي بأننا جميعنا على كوكب الأرض نتشابه. وفي أفغانستان، أردت مرة أخرى الركوب إلى هذه النظرية. رحت أنبحث عن أفغانستان أخرى بعيداً عن الحرب. جذبني ناسها وطبيعتها وشوارعها، والتقطت بعدسة كاميرتي صوراً حلوة عنها. ركزت على الألوان والطاقة الإيجابية، التي تتحرك لدى مشاهديها شعوراً بالفرح. فرغم أن هذه البلاد ترزح تحت مشكلات كثيرة، ولكنها كلبان تملك خصائص الأوطان جلوهها ومرها».

وفي «دار المصور» في بيروت، يعرض فلوريان 30 صورة فوتوغرافية في معرض يحمل اسم «أفغانستان». وهي تتضمن مشاهد عن طبيعة تلك البلاد وعن يوميات شعبيها الكادح. وأيضاً بورتريهات ووجوه لفتيات بافغات وأخرى لرجال مسنين. كما تتضمن مجموعة صور لأزياء أفغانستان التقليدية وأسواقها الشعبية ومدارسها، ولأفراد من أهلها يعزفون الموسيقى، أو يبيعون الفواكه والخضار.

ومن بين هذه الصور واحدة تذكر لتقائماً بشريبات غولا الشهيرة. فهي تنظر إلى عدسة كاميرا فلوريان بصلاية وتحمل في عينيها ألف سؤال وسؤال. وقد اختارها المصور الليناني لتشكّل غلاًفاً بطاقات الدعوة إلى معرضه. ويوضح فلوريان: «عندما رايتها وكنا يومها نجول في مدرسة للفتيات للاطلاع على أوضاعهن، لفتتني فهي واحدة من فتيات أفغانستان اللاتي يسمح لهن القانون هناك بإكمال دراستهن قبل بلوغهن عمر الـ 12 سنة. وبعد هذا العمر يصبح ممنوعاً

كتاب جديد يضم مذكرات بخط يده في ذكرى رحيله الـ 45 «أيام من عمره» يروي قصصاً «مُثيرة» من حياة عبد الحلیم حافظ

القاهرة، انتصار دردير



العندليب مع عبد السلام النابلسي

تؤكد أنني اخترت لبنى لأنني أحبها وسنزوج، ثم انطلقت شائعة رابعة تقول أحببت سامية جمال، وتزوجتها، وسبب ذلك أنني سافرت إلى بيروت لأغني في حفلة ترقص فيها، ومن هنا نسجت الأخيصة القصص.

سر الضفدعة

من أغرب ما يرويه العندليب في مذكراته علاقة الحب التي جمعتها بصفدعة، حيث روى أنه كان يصور أحد أفلامه باستديو مصر ووجدتها تدخل، فجرى خلفها محاولاً إمساكها، مما أثار دهشة زملائه، وهم لا يعرفون أن بيته وبينها قصة حب قديمة، والحكاية أنه في مساءه كان يقضي إجازته الصيفية عند عمته، وكان حلم الغناء قد بدأ يطارد، لذلك كان يجمع أقرانه من الصبية، ويغني لهم، وفي إحدى المرات سمعته جارة، فقالت له: «هل تريد أن يكون صوتك حلواً؟ إحس بطن صفدعة»، ولم يكذب العندليب خيراً، وطلب من الصبية أن يجمعوا له الضفادع من الحقول، وراح يلحس كل ضفدعة تصل إلى يديه، وهو يردد لكل من يستمع لغناؤه أن الضفدعة هي السبب في جمال صوته.

دش بالكحول الأحمر

فوجئ عبد الحلیم حافظ في أحد مشاهد فيلم «شارع الحب»، أن المخرج عن الدين ذو الفقار يطلب منه أن يتسلق شجرة ويقفز منها إلى ماء ترعة لإنقاذ صباغ، وحاول حلیم إقناعه أن يستعين بدوبلير لتصوير المشهد لكنه أصر ليكون طبيعياً، وروى حلیم أنه حينما بدأ التنفيذ، وجد المياه قذرة وخشي أن تتسبب في إصابته بالتهربس التي كان لا يزال يُعالج منها، لكن ذلك لم يثن المخرج عن قراره، وانتهى التصوير والسخط بيملاه هو والفنانة صباغ، وحينما عاد لمنزله أخذ حماماً من الماء المغلي، ولم يكن ذلك كافياً فحاضر زجاجتين من «الكحول الأحمر» وسكبهما على جسده ثم ثلاث زجاجات من الكولونيا ليتم بها عملية التطهير.

موهبة متقدمة

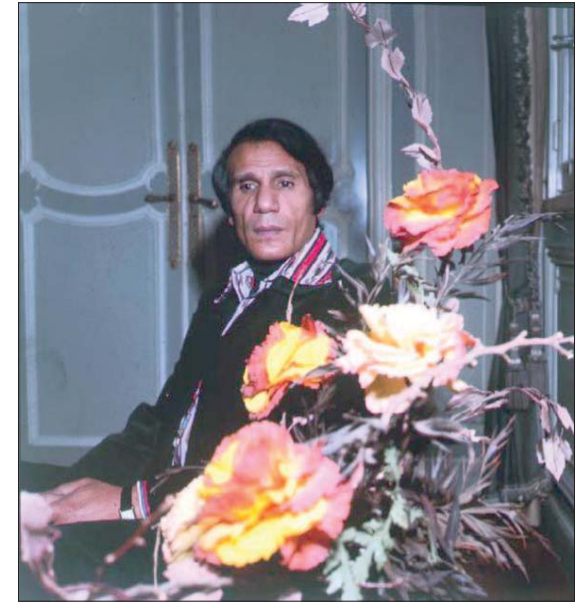
اتفق أدباء ومفكر عصر العندليب على تفرد موهبته، إذ يروي الكاتب الكبير أنيس منصور قائلاً في إحدى مقالاته: «امضيت ليلة عند عبد الحلیم، وهو يجري برؤفات أغنية (موعود) وهي من أجمل الحان بليغ حمدي وأكبرها زخرفة موسيقية، وكان الإرهاق بادياً على حلیم، ولا هو يستريح ولا الفرقة الموسيقية... وبطلتها شادية، وكانت حديثاً والعهد بالزوج من عماد حمدي، فهو مثل الطائر الذي يغني أجمل ما لديه قبل أن يموت. أما الأديب توفيق الحكيم، فقال عنه: وجدت في صوته نسجاً يشبه القطيفة فهو ليس مجرد نغومة كالحرير بل في نغومته منانة القطيفة، وكنت كلما سمعته ثم راقبته وهو يغني، وجدت أن الصوت لا يخرج من فمه من أعماق قلبه، بل يخرج من أعماق قلبه، ولذلك فإن صوته لا يملأ الأذن بل يملأ القلوب».



... ومع شادية في لقطة من فيلم لحن الوفاء



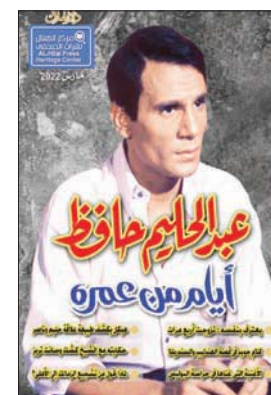
...وخلال إحدى زيارته إلى لندن



عبد الحلیم في فترة مرضه



عبد الحلیم في غرفة نومه



غلاف الكتاب

رغم مرور 45 عاماً على رحيل «العندليب الأسمر» عبد الحلیم حافظ يتساءل البعض هل لا يزال هناك جديد يمكن أن يقال عن سيرته، بعد إصدار مئات الأعداد الخاصة والدراسات والكتب عنه، والأفلام والمسلسلات التي تناولت حياته؛ الإجابة نعم، لاعتبارات فنية وإنسانية جعلته صاحب مكانة فريدة في قلوب جمهوره، الذي ظل متعشياً لمعرفة المزيد من الأسرار والحكايات عن مطربه الاستثنائي الذي رحل في 30 مارس (آذار) عام 1977 عن عمر ناهز 48 عاماً.

في ذكرى رحيل حلیم يكشف غيابه الجسدي عن عالمنا، حضوره الدائم بالشاشات واثير الإذاعة ومواقع الإنترنت وصفحات الجرائد، ونكتشف أنه ما يزال هناك الجديد والمثير بحياته على غرار كتاب «عبد الحلیم حافظ... أيام من عمره»، الذي أصدره أخيراً مركز الهلال للتراث، التابع لمؤسسة دار الهلال المصرية، ويسرد المذكرات التي كتبها عبد الحلیم بخط يده، كما

وكما يقول: «ذقت مرارة الفشل في مطلع حياتي الفنية، ومنيت بالسقوط في أول امتحان دخلته، ثم أعددت نفسي للملحوظ إعداداً كاملاً»، وسئحت الفرصة في عيد الثورة الأول، واتفقت مع 35 موسيقياً على الظهور معي، لأضمن أداء اللحن بالشكل الذي أريده، وغنيت «صافيني مرة... وجافيني مرة»، وما كنت أنتهي منها حتى علا التصفيق ومن «يتقول لي بكرة» التي رسبت في امتحانهم الأول.

شائعات الزواج

لم يسلم عبد الحلیم من شائعات الزواج، فكيف من يغني

يتضمن مجموعة من الآراء المهمة لأدباء ومفكر عصره في ظاهرة العندليب، ويستعرض حكايات تصحح كثيراً من الأخطاء التي شاعت حوله، وتحوي قصصاً غريبة عاشها. مدير مركز الهلال للتراث، لماذا لم يكن حلیم مطرباً عادياً، مؤكداً أن كثيرين غيره تمتعوا بالموهبة وبراعة الأداء، بل إن بعضهم فاقوه في قوة الصوت ومساحته، وكثيرون مثله كان لهم حضورهم على الساحة في زمن العمالة الكبار (أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش)، وصحيح لم يكن عبد الحلیم الأقوى، لكنه كان الأقرب إلى الوجدان الجمعي، ولم يكن صاحب المساحة الصوتية الأكثر اتساعاً، إلا أنه كان صدق من تغني بالعربية في زمانه وأي زمان، ولم يكن قديماً بلا أخطاء كما أراد أن يصوره البعض، لكنه كان الأنيق، ولهذا كله بقي على القمة حتى بعد 45 عاماً من رحيله.

مرارة الفشل

يعترف عبد الحلیم في مذكراته، بقصة صوته الجمهور، أول مرة يصافق صوته الجمهور، كان ذلك بمدينة الإسكندرية حين قدم أغنية «بنقول لي بكرة»، ولم يتحمس لها الجمهور وطلب منه متعهد الحفل أن يغني أغنيات الموسيقار عبد الوهاب، لكنه رفض وأصر على أن يتحمس بنوعية الغناء الذي يناسبه ويبرع عنه،

عبد الحلیم: ذقت مرارة الفشل في مطلع حياتي الفنية. ثم سئحت لي الفرصة في عيد الثورة الأول، واتفقت مع 35 موسيقياً على الظهور معي، لأضمن أداء اللحن بالشكل الذي أريده، وغنيت «صافيني مرة... وجافيني مرة»، وما كنت أنتهي منها حتى علا التصفيق ومن تلك الليلة، 24 يوليو (تموز) سنة 1953. كان ميلادي الفني



دي ليخت يسطر اسمه بحروف من ذهب في سجل المدافعين العملاقة



مستقل السديري رخرخوا أحرمتكم

قبل (كوروننا) دُعيت إلى وليمة معتبرة أقامها أحد الكرماء، وحيث إنني بطبعي لا أريد دعوة من كريم لأنني لست بلقيم، لهذا كنت من أوائل الحاضرين، وبعد أن اكتمل النصاب، والمجلس ممتلئ بالناس، وقف شيخ يريد أن يعبر عن شعوره لصاحب الدعوة، كانه إلى جانب ذلك أراد أيضاً أن يستعرض فصاحته بالخطابة، فوقف واستأذن من دون أي مقدمات ليلقي كلمة قبل العشاء، فأذن له، عندها أخرج من جيبه ورقة كان قد كتبها من قبل، وجاء فيها:

الحمد لله مستحق الحمد على التحقيق، الذي وفق بين الفرج والضيق، وأمر بالحج إلى بيته العتيق، وجعل السمن البقري لعسل النحل رقيق، أحمدك حمد من عنده من الجوع دسيسة، وأغاثه الله بقصعة من البسيسة، أيها الناس ما لي أراكم عن الزبدة والعسل غافلون، وعن الأرز المغفل باللحم الضاني تاركون، ومن البقاولة في الصواني معرضون، وعن الأرز بالسمن والدجاج المحمر لأهون؟ فأغتموا، رحمكم الله، هذه الموعظة، ودعوا أكل الغلظة، وأشهد أن اللحم الضاني سيد الأطمعة ومصالح للبدن، وأعلموا أن القشطة لا تترك، وأن المهلبية أحسن وأبرك، وقد قيل أن من أطمع ضيفه خبزٍ الشعير فإنه يُحشر مع البغال والحمير، ومن أطمع ضيفه لحم الدجاج فإنه يدخل الجنة بلا علاج، وأوصيكم إذا دُعيتكم إلى وليمة فرخرخوا أحرمتكم واترسوها إلى الحلقوم وزلقوا الماء تزيلاً فمن أكل فلنفسه ومن أصيب بالتحمة فعلها وما أنا عليكم بوكيل - انتهى.

فتضاحك الجميع، وكنت أنا الوحيد الذي صقق له، وقيل أن نتجه إلى المائدة اتجهت إليه وطلبت منه الورقة التي كتب فيها كلمته العصماء تلك، لكي أطحها أمامكم علكم تستفيدون مما احتوته من بلاغة وحكم، فأطعاني إياها بوجه مهتل وشكرني على تصفيقي له، فقلت له: هذا أقل شيء أفعله لأعتر لك به بن شعوري، ولولو خوفي من استهجان الحضور لهتفت لك، ولكن قل لي بالله عليك: هل أنت إمام مسجد؟ فأرتك وقال: لماذا تسألني؟ قلت: لأنه لا يأتي بهذه (الدرر) غير أئمة المساجد الذين فتح الله عليهم تبسم وهو يقول: نعم، بارك الله فيك، ولكنني في المسجد لا أقول مثل هذا الكلام، وإنما أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر ولله الحمد. ثم تركني وجلس تحديداً أمام آية الخروف التي تزين الصينية الكبيرة، وأخذ يحلس ويطبب عليها ويأكل منها.

فأخرجت من جيبى جوالاً أريد أن التقط صورة تذكارية، فنهني المضيف قائلاً: لو سمحت ممنوع التصوير.



المثلة الأميركية كاتي أوغراي حضرت العرض الأول لفيلم «إعادة الافتتاح» في بيرفلي هيلز بولاية كاليفورنيا (إب.أ)



سمير عطالله رابح من دون خسارة

كيفما تلفت، هناك رابح واحد لا يخسر أبداً. في هذا الجانب من الحرب وفي تلك، في الجو والبر والبحر، الجبال والسهول، الربيع والخريف وجميع الفصول، جميع البلدان وجميع اللغات، يخسر الجميع ويربح هو. يجوع الناس ويشبع، يموت الناس ويحيا. يخلجون ويزداد رقاعة. لا رحمة ولا شفقة، قتل أو إصابة أو رعب، وظيفته واحدة، معك ومع عدوك. لا أصدقاء له ولا شيء إلا الأعداء والضحايا. وحش من حديد ويطولة واحدة: الجريمة. وعيناه من حجر ولا تجف ولا تدمع، كل استثمار خسارة وهو ربح، مثله مثل تجارة الرق والمخدر والإباحية والضمير.

أول شيء سعى الإنسان إليه في لحظة الخوف وفي ساعة الانتقام وفي ليل المؤامرة. لأن الإنسان أول ما فكر في موت أخيه وليس في حياته هو. وبني الإنسان طريقاً ثم فكر كيف «يقطعها» في وجه العابرين. وتعلم كيف يبني جسراً في سنوات، ثم تشوق إلى وسيلة يفجره بها في لحظات، وابتهج عندما اكتشف أن الثانية أكثر ربحاً وسهولة من الأولى.

أقوى من كل قوى الأرض: يميت ويشرد ولا يهزمه إلا نذء، صوته وحده كاف لتشريد آلاف البشر وتفريغ البيوت وإرسال من يعارضه إلى المقابر والمستشفيات والملاجئ. لم يبدع الإنسان في شيء كما أبدع في صنعه. شرٌ مطلق لا خير فيه والجميع معه لائقاً شره.

يخافه الإنسان ويطلبه، يخاف منه ويخاف عليه ويخاف من حمايته ومن أن يتفقت فيه أو يرتد عليه، يخاف من حامله إذا كان جباناً وإذا كان شجاعاً وإذا كان ماهراً وإذا كان مرتبكا. ألة الإنسان في تدمير نفسه وقتل أخيه وترهيب جاره.

إنه السلاح الذي يهدر صنأعه وتجاره وقتلته كلما انتعشت الحرب في أي مكان. راقب طوابير الإمهات والأطفال والرجال في عراء الثلوج وإرهاق المسافات، راقب الذي لا مكان يرتاحون فيه، أو يأكلون، أو يقضون حاجات الجسد في الستر. راقب الملايين الذين بلا مستراح، أبسط حقوق وحاجات البشر. السلاح يرغمهم على التقضية مثل الكائنات غير البشرية، مثل مخلوقات التي لم تتكؤن لأكثر من حياة الغاية والغلاة.

كل يوم يقدم السلاح لهذا العالم عرض عضلات يزرع في عروقه الخوف والحزن والياس. القوة كما يتخيلها الرباعون وحملة الأثقال. وأصوات دوي هائل. وهذا ليس بعيداً في جبال نورا بورا وأدغال فيتنام، هذا هنا في أوروبا، كما ذكرنا بوريس جونسون، عودة الغاب إلى أوروبا.

روبوت جراحي محمول لوقف فقدان الدم المسبب للوفاة

في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمستشفى ماساتشوستس بالتزامن مع نشر الدراسة، «عندما تقوم بحقن الإبرة في اتجاه مركز الوعاء، فإنها تبحث عن وجود الدم عن طريق عملية الشفط، وتعمل الصيريات الموجودة في مقبض الجهاز عند وجود الدم، مما يشير إلى أن الإرخال كان ناجحاً».

إدخال القسطرة بشكل آمن في الوعاء الدموي، يسحب الجهاز الإبرة. ومع وجود القسطرة بامان داخل الوعاء، يمكن لفني الطوارئ بعد ذلك توصيل السوائل أو الأدوية أو غيرها من التدخلات. ويقول جوش ويربلين، المهندس الميكانيكي المشارك بتصميم الجهاز

الزائد، والذي يقوم بإدخال الإبرة في الوعاء بدقة، ويتحقق الجهاز من أن الإبرة قد اخترقت الوعاء الدموي، ثم يطالب المستخدم بدفع سلك توجيه متكاملاً، وهو سلك رفيع يتم إدخاله في الجسم وتقوم شاشة استهداف بسيطة بتوجيه المستخدم إلى الموقع الصحيح ثم ترشده إلى سحب

منصة محمولة لديها القدرة على مساعدة الأفراد من خلال التدريب البسيط لتثبيت قسطرة بسرعة في وعاء فخذي، مما يتيح العلاج السريع عند نقطة الإصابة. ووفقاً لدراسة منشورة أول من أمس في دورية «بايوسينسورس» عن هذا الجهاز، فإنه «مصنوع من خوارزميات مصممة خصيصاً

عندما تصل الضحية لتلقي الرعاية، قد يكون «الأوان قد فات» بالفعل. وقام الباحثون بمستشفى ماساتشوستس العام بأميركا بتطوير حل لهذه المشكلة، وهو جهاز التدخل بالموجات فوق الصوتية الموجه بالذكاء الاصطناعي، وهو «عبارة عن

الرئيسية إدخال إبرة وقسطرة في وعاء دموي مركزي، يمكن من خلاله إعطاء السوائل أو الأدوية أو غيرها من الوسائل المساعدة. ولا يتم تدريب فنيي الطوارئ الطبية للحمصاء على الضحايا الذين يعانون من نزيف داخلي حاد، ويعد تقديم هذا النوع من الرعاية أمراً معقداً، وتتطلب التدخلات

القاهرة، حازم بدر
بعد وقوع حادث، هناك فترة زمنية صغيرة يمكن خلالها للأطباء تطبيق العلاج المنفذ للحمصاء على الضحايا الذين يعانون من نزيف داخلي حاد، ويعد تقديم هذا النوع من الرعاية أمراً معقداً، وتتطلب التدخلات

اتهام سبعة شبان بعملية سطو على طاقم مسلسل «لوبين» في فرنسا

نانتير (فرنسا) «الشرق الأوسط»
متهمون بالضلوع في سطو مسلح باعتبارهم جزءاً من عصابة منظمة وبتلقي مقتنيات مسروقة. وقال مصدر مطلع على مجريات التحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية إن الأشخاص الضالعين الجديدين من مسلسل «لوبين» المعروف عبر منصة «نتفليكس»، على ما أعلن مدع عام فرنسي. وكان الفريق التلفزيوني يصور مع الممثل عمر سي مشاهد من المسلسل في منطقة نانتير في ضاحية باريس في أواخر فبراير (شباط) عندما هاجمهم نحو عشرين شخصاً مفعناً. وأطلق المهاجمون مفرقات تجاه طاقم العمل ثم سرقوا معدات تناهز قيمتها 300 ألف يورو (330 ألف دولار) قبل أن يفلتوا بالفرار. وقال المدعي العام في نانتير إن الفتية والشبان (تتراوح أعمارهم بين 13 و21 عاماً) الذين وُجّهت إليهم التهمة الجمعة،



المصارع البرتغالي روي فرانديز خلال مهرجان فالاس السنوي في بلنسية شرق اسبانيا (إب.أ)

المعاناة من السممة المستمرة تزيد فرص الإصابة بسرطان الأمعاء

مقارنة بأصحاب الوزن الطبيعي، ومع ذلك، فإن معظم الدراسات فحصت وزن جسم المشاركين مرة واحدة فقط خلال فترة الدراسة، إلا أن باحثي المركز الألماني لأبحاث السرطان، افترضوا أن طول المدة التي يعاني فيها الشخص من السممة له أيضاً دور في خطر الإصابة بسرطان الأمعاء. وأشارت الدراسة الألمانية إلى أن السممة من العوامل المسببة لسرطان الأمعاء؛ لأن الأنتسجة

بسرطان الأمعاء، بمرتين ونصف، مقارنة بالأشخاص ذوي الحجم الطبيعي. وأشارت الدراسة إلى أن هذا يعني أن تجنب السممة يلعب دوراً أكثر أهمية في الوقاية من السرطان، مما كان يُعتقد من قبل. وأظهر عديد من الدراسات في السابق أن سرطان القولون والمستقيم، بالإضافة إلى أنواع أخرى من السرطانات، مثل سرطان الثدي والرحم والكلى، أكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن،

هايدبرغ (ألمانيا) «الشرق الأوسط»
كشفت دراسة ألمانية حديثة أن الأشخاص الذين يعانون من السممة لفترات طويلة، أكثر عرضة للإصابة بسرطان الأمعاء، مقارنة بالأشخاص ذوي الوزن الطبيعي. وأظهرت الدراسة التي أجراها المركز الألماني لأبحاث السرطان في هايدلبرغ، أن الأشخاص الذين يعانون من السممة المستمرة أكثر عرضة للإصابة

القاهرة، حازم بدر
تواصل منطقة آثار سقارة في محافظة الجيزة البوح بأسرار حياة وموت قدماء المصريين، سواء من خلال الأهرامات التي شيدوها أو المقابر التي حفروها والتي أضيفت إليها أمسن (السبت)، خمس مقابر جديدة، حسبما ذكرت وكالة «رويترز».

كشف أثري جديد في منطقة سقارة يضم خمس مقابر منقوشة

وقالت وزارة السياحة والآثار إن بعثة تنقيب مصرية برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى زيري، اكتشفت هذه المقابر المنقوشة التي تعود إلى عصري الدولة القديمة والانتقال الأول في المنطقة الواقعة شمال غربي هرم الملك «مرنر» رابع ملوك مصر القديمة التي حكمت مصر قبل أكثر من أربعة آلاف عام. وقال محمد يوسف مدير عام آثار منطقة سقارة إن أعمال التنقيب في المنطقة بدأت في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأسفرت عن اكتشاف جبانة تضم مجموعة من المقابر العائلية، كل

مقبرة مشيدة من الطوب اللبن، بها مجموعة من الأبار، يتراوح عمق هذه الأبار بين من ثلاثة إلى ثمانية أمتار، تنتهي بحجرة دفن ذات سقف مقبي من الطوب اللبن. وأضاف أنه داخل كل مقبرة هناك حجرة أو حجرتان بالحجر الجيري وتمنقوش عليها صور ولوحات لتقديم القرابين ومناظر لواجهات القصر الملكي وأخرى للقلادات الذهبية التي كان يملكها صاحب المقبرة. وأشار يوسف إلى أن مقبرتين أو ثلاث مقابر كانت تضم توابيت حجرية ضخمة، كما عثرت البعثة على توابيت خشبية، إضافة إلى لقي أثرية متنوعة منها تماثيل صغيرة وأوان فخارية، حسب تقرير «رويترز».



مقبرة «حنو» الذي يحمل القاب المشرف على القصر الملكي في سقارة (إب.أ)



لافتة تروج للجزء الثاني من مسلسل «لوبين» على فندق قديم في كراكوف ببولندا حيث يجري تصوير بعض مشاهد المسلسل (غيتي)